الشرح الكافى
فى علمى العروض والقوافى

للأديب

الشاعر/ سيد غيث

طبعة ٢٠١٧

غيث، سيد

الشرح الكافى فى علمى العروض والقوافى: / سيد غيث – .- الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٦ .

٢٠٤ ص ,٢٤ سم

تدمك: ٧ ٤٥٨ ٣٩٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- اللغة العربية - العروض والقوافى

أ - العنوان

٤١٦

الشرح الكافى
فى علمى العروض والقوافى

للأديب

الشاعر/ سيد غيث



عادل المصرى

عضو مجلس الإدارة المنتدب

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٦/١٧٥٨٩

الترقيم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٣٩٩-٤٥٨-٧

الطبعة الاولى

طبعة ٢٠١٧

الكتاب : الشرح الكافى فى علمى العروض والقوافى

المؤلف : سيد غيث

الغلاف : ريم السخاوى

الناشر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى ش.م.م

٢٥ ش وادى النيل – المهندسين – الجيزة

atlas@innovations-co.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٤٦٥٨٥٠ – ٣٣٠٤٢٤٧١ – ٣٣٠٢٧٩٦٥

فاكـــس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

****

الاهداء

الى امي ..الغالية نبع الحنان .. رحمها الله واسكنها عوالي الجنان.

ابكيــــك لـــو نفــع الغليل بكـــــائي ●●● واقـــول لـــو ذهـــب المقـــال بدائـــي

واعـــوذ بالصـــبر الجمـــيل تعـزيا ●●● لـــو كان بالصـــبر الجميـــل عزائـــي

ما كنــت اذخــر في فـــداك رغيبــة ●●● لـــو كان يرجــــع ميـــت بفــداء

قـــد كنت آمل ان اكـــون لك الفـــدا ●●● ممـــا الم فكـــنت انت فــــدائي

ابنك المخلص..

المقدمـــة

الحمد لله الذي فتح علينا الخير بمفاتيح الغيوب .. ورفع حجب السرائر.. وانار بنوره البصائر عن بعض العلوم فاصبحت لنا واضحة جلية .. فبعلمة وبنورة تستضاء طرقات الجهل .. وتستنار بحمده الدروب.

يحفل ويتميز شعرنا العربي منذ جاهليته إلى يومنا هذا بإبداعات نظمية ما يزال يتردد صدى موسيقاها ومعانيها في كل زمان ومكان وفي أصقاع وبقاع بلدان العرب وكأن هذا الإبداع يبين أهمية هـذا الفن الأدبي الذي يؤكد على تميز اللغة العربية إذ أنها ما زالت مقروءة منذ تلك العهود إلى يومنا هذا بحرفيتها لا كغيـرها من اللغات وإلى جانب ذلك فإن للشعر العربي ميزان وخصائص موسيقية قلما اجتمعت لأي شعرفي شتى اللغات الاخرى وذلك ناشئ من اغتناء هـذه اللغـة بمفرداتها وبمعانيها وبأدواتها مما ساعد الشعـراء على إبراز إبداعـاتهم من خـلال نظمهم للشعر العربي الموسق بعـروض الخليل الذي ميز الشعـر العربي وجعل له مذاق خاص فمن تذوق موسيقـاه استمتع ومن قرضـه بقواعـده العروضيـة استجمع بـه عزوبة الكلمات من رنين موسيقـاه الساحرة التي تدخل علينا وتلامس فينا لب الوجدان .

ان معرفة الاوزان العروضية تسهم اسهاما كبيرا في تذوق الشعر والاحساس به فالاحساس بالهندسة الموسيقية للقصيدة يساعد المتلقي على الولوج الي اعماق النص والاحساس المباشر به وتعتبر موسيقى الشعر العربي هي ابرز السمات التي تميزه عن سائر الفنون الاخرى ونشير هنا الى الدور المميز كاهم اداة بنائية يقوم عليها البناء الشعري ووصوله لمرحلة الكمال بامتلاك الادوات .

وبحور الشعر . ويتميز الشعر العربي بثنائية الموسيقى بداخله اذ يقوم على نوعين من الموسيقى اولاهم هي (الموسيقى الخارجية) والممثلة في عروض الشعر واوزانه ويعتبر

الوزن والقافية العماد الذي يقوم عليه الاطار الموسيقي الخارجي وهناك (الموسيقى الداخليه) التي تقوم على تنوعات القيم الصوتية سواء كانت جمله او كلمه ام مجموعة من الاحرف ذات الجرس الموسيقي الذي يميز نظم الشعر عن سواه من فنون الادب المختلفة لذلك نقول احبتي ان دراسة علم العـروض وموسيقى الشعر من الضرورة بمكان لكل شاعر كي يميز اعماله ويتميز بين الشعراء بامتلاك ادواته.

والشعر العمودي .. هو أساس الشعر العربي وجذوره وأصل كل أنواع الشعر التي أتت بعده. يتميز الشعر العربي بانه يتكون من مجموعة أبيات يتألف كل منها من مقطعين يدعى أولهما الصدر وثانيهما يسمى العجز والشعر العمودي يخضع في كتابته لقواعد الخليل ابن أحمد الفراهيدي واضع قواعده وهذه القواعد تدعى علم العروض او موسيقى الشعر العربي وهو علم يهتم بوزن الشعر وقافيته بشكل يعطيه الجزالة ويحببه إلى الأذن ويحافظ له على أصالته العربية كونه ديوان العرب وقد عرّفه :الشريف الجرجاني في لغة الاصطلاح قال: هو كلام مقفًى موزون على سبيل القصد والقيد ..ويخرج نحو قوله تعالى:

وايضا من قوله تعالى (الذي أنقض ظهرك) .. (ورفعنا لك ذكرك) فإنه من قـوله جل وعلا ولكن به وزن وقافيه .

ولكنه ليس بشعر مخالفين قول : المستشرقين في ذلك لأن الإتيان به موزوناً ليس على سبيل القصد والشعر ماهو الا قياسٌ مؤلف من ومخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم:

الخمر ياقوتة .

فالوزن العروضي هنا شرط لازم في الشعر العربي وقيل في فضل الشعرالعربي الاصيل انه فيه الحق والصدق والحكمة وفصل الخطاب وأنه مجنى ثمر العقول والالباب،ومجتمع فرق الآداب والذي قيد على الناس المعاني الشريفة وأفادهم الفوائد الجليلة .

وترسل بين الماضي والغابرو ينقل مكارم الأخلاق إلى الولد من الوالد ويؤدي ودائع الشرف عن الغائب إلى الشاهد حتى ترى به اثار الماضيين مخلدة في الباقين وعقول الأولين مردودة في الآخرين وترى لكل من رام الادب وابتغى الشرف وطلب محاسن القول و الفعل منارا مرفوعا وعلما مصوبا وهاديا مرشدا ومعلما مسددا .



الشرح الكافي في علمي العروض والقوافي

(الجزء الاول: من علم العروض وموسيقى الشعر العربي)

بشرح: ميسر .. ومفسر..

التعــريف بعلم العروض:

العَروض: على وزن فَعُول وهي كلمة مؤنثة وتعني القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها. وقد اختلف علماء العربية في معنى كلمة (العَرُوض)، وسبب تسمية هذا العلم بها

على خمسة أقوال:

١- فقيل: هي مشتقة من العَرْض؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس على ميزانه. وإلى هذا الرأي ذهب الإمام الجوهري. ويعزِّز هذا القولَ ماجاء في اللغة العربية من قولهم: «هذه المسألة عَروض هذه» أي نظيرها.

٢- وقيل: إن الخليل أراد بها (مكة) التي من أسمائها (العَرُوض)، تبركا؛ لأنه وضع هذا العلم فيها.

٣- وقيل: إن معاني العَروض الطريق في الجبل، والبحور طرق إلى النظم.

٤- وقيل: إنها مستعارة من العَروض بمعنى الناحية؛ لأن الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها.

٥- وقيل: إن التسمية جاءت تَوَسُّعًا من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى (عَروضا). وأقرب هذه الأقوال إلى الصواب (والله أعلم) الرأي الأول، فالكلمة مشتقة من العَرْض؛ لأن الشعر يُعرَض ويقاسُ على ميزانه.

نبذة عن واضع علم العروض:

اسمـــه:

الفراهيدي البصري وهو: عربي النسب . هو: ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد

مــولــده:

ولد في عُمان عام ١٠٠ هـ الموافق : ٧١٨ للميلاد وهو مؤسس علم العروض ومعلم سيبويه وواضع أول معجم للغة العربية وهو العين. ولد إباضياً، و تحول إلى مذهب أهل السنة والجماعة .

لقبـــــه:

لقب الفراهيدي الازدي.. يرجع الي انتسابه الي (فراهيد) وهي بطن من الازد والفرهود ..هو ولد الاسد ... وقيل ايضا ان الفراهيد .. صغار الغنم . أخذ النحو عنه سيبويه والنضر بن شميل وهارون بن موسى النحوي ووهب بن جرير والأصمعي والكسائي وعلي بن نصر الجهضمي. وأخذ هو عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي وحدث عن أيوب السختياني وعاصم الأحول والعوام بن حوشب وغالب القطان وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي.

كان الخليل زاهداً ورعاً وقد نقل ابن خلكان عن تلميذ الخليل النضر بن شميل قوله: أقام الخليل في خص له بالبصرة، لا يقدر على فلسين، وتلامذته يكسبون بعلمه الأموال.

وعن سفيان بن عيينه ومن اقواله في الخليل انه قال: من أحب أن ينظر إلى رجلٍ خلق من الذهب والمسك فلينظر إلى الخليل بن أحمد كان ولعا بالعلوم وقال انه ذهب الي قضاء فريضة الحج وتشبث بالكعبه المشرفة، ودعا الله ان يلهمه علم لم يتوصل له احدا ..ولما قضي المناسك ورجع الي الديار اذ تاتيه فكرة علم العروض والعروض هو: موازين الشعر العربي . وقد جمع هذا العلم من اشعار العرب وضع الخليل قواعدة واطلق علي البحور اسمائها .. وابتكر اسماء التفعيلات جاء الاخفش وتدارك من الخمسة عشر بحرا البحر السادس عشر واسماه المتدارك.



=الاخفش:

هو: لقب اشتهر به أحد عشر عالماً من النحويين سماهم السيوطي في «المزهر»، وميز منهم خاصة اشهرهم وهم ثلاثة الاخفش الاكبر .الاخفش

الاوسط الاخفشى الاصغر .

معني الاخفش في القاموس العربي:

الأَخْفَشُ هُوَ: ضَعِيفُ البَصَرِ مَعَ صِغَرِ العَيْنِ .

=الاخفش الأصغــر:

وهو: علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر: نحوي من العلماء من أهل بغداد. أقام بمصر سنة ٢٨٧ الى ٣٠٠ هـجري وخرج إلى حلب ثم عاد إلى بغداد وتوفي بها، وهو ابن ٨٠ سنة. له تصانيف، منها

شرح سيبويه و الأنواء والمهذب وكان ابن الرومي مكثرا من هجوه.

= الاخفش الاكــبر:

وهو: أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد و شهرته الأخفش.

الأكبر المتوفي سنة ١٧٧ هـ الموافق ٧٩٣ للميلاد ، نحوي وعالم لغة

عربي. ولد بهَجَر بالبحرين، و سكن البصرة. كان مولى قيس بن ثعلبة. يعتبر الأخفش أول من كتب تفسير الأشعار بين السطور. أخذ عنه جماعة من العلماء منهم: عيسى ابن عمر و أبو عبيدة معمر بن المثنى، و أبو زيد الأنصاري والأصمعي، و سيبويه .

= الأخفش الأوسط : صاحب بحرالمتدارك وهو: المقصود:=

اسمــه ولقبـه:

أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي المعروف بالأخفش الأوسط؛ أحد نحاة البصرة وقد أخذ عنه أبو عبيدة وسيبويه وغيرهما. وكان يقال له: الأخفش الأصغر فلما ظهر علي بن سليمان المعروف بالأخفش أيضاً، صار هذا وسطاً.ونسبه يرجع إلى مجاشع بن دارم بطن من تميم .

مـــولــده :

لم تذكر المصادر تاريخٍ محددٍ لولادة أبي الحسن الأخفش ورَجّح أنّ ولادته كانت في العِقّد الثالث من القرن الثاني الهجري وجاء هذا الترجيح علي اساس انه كان معاصر لسيبويه .

وكان الأخفش الأوسط المذكور من أئمة العربية، وأخذ النحو عن سيبويه، وكان أكبر منه، وكان يقول: ما وضع سيبويه في كتابه شيئاً إلا وعرضه علي، وكان يرى أنه أعلم به مني، وأنا اليوم أعلم به منه. وهذا الأخفش هو الذي زاد في العروض بحرالمتدارك الذي تداركة بعد الخليل بن احمد الفراهيدي .

مـؤلفاتــه:

من مؤلفاته: كتاب «الأوسط» في النحو وكتاب « تفسير معاني القرآن وكتاب المقاييس في النحو وكتاب» الاشتقاق «وكتاب» العروض «وكتاب القوافي وكتاب معاني الشعر» وكتاب «الملوك» وكتاب «الأصوات» وكتاب المسائل الكبير وكتاب المسائل الصغير.. وبحر المتدارك .. يطلق عليه الخبب لانه بحر ايقاعي يشبه خبب الخيل وهو الايقاع في مشية الخيل وسيره.

وفـــاتـــة :

وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين ٢١٥هجري الموافق : ٨٣٠ للميلاد.

تفعيلة بحر المتدارك:

فاعلن.. فاعلن .. فاعلن .. فاعلن مكرره تباعات ثمان مرات في البيت الواحد اي في كل شطر اربع تفعيلات .

وهي علي الشكل التالي:-

فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه

فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه

وشكل التفعيلة: (سبب خفيف /ه).. (ووتد مجموع //) وعدد البحور واسمائها وتفعيلاتها ووصلت تعداد البحور الي ستة عشر بحرا وضع الخليل خمسة عشر منها والاخفش الاوسط تدارك البحر السادس عشر من بين البحور الخليلية.

اسماء بحور الشعرالستة عشر وهي كالتالـــي:-

١- بحر الطويل:

((فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن .... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن))

مفتاحه :

طويلٌ له دون البحور فضائلُ ❖❖❖ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن))

٢- بحر المـديد:

((فاعلاتن فاعلن فاعلاتن .... فاعلاتن فاعلن فاعلاتن))

مفتاحه:

لمديد الشعر عندي صفاتُ ❖❖❖ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن))

٣- بحر البسيط :

((مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن ....مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن))

مفتاحه:

إن البسيط لديه يُبسط الأمل ❖❖❖مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن))

٤- بحر الوافر:

((مفاعلتن مفاعلتن فعولن.............. مفاعلتن مفاعلتن فعولن))

مفتاحة:

(بحور الشعر وافرها جميل ❖❖❖ مفاعلتن مفاعلتن فعولن)

٥- بحر الكامل :

((متفاعلن متفاعلن متفاعلن .... متفاعلن متفاعلن متفاعلن))

مفتاحه :

(كَمُلَ الجمال من البحور الكامل❖❖❖ متفاعلن متفاعلن متفاعلن)

٦- بحر الهزج :

((مفاعيلن مفاعيلن .... مفاعيلن مفاعيلن))

مفتاحه :

(على الأهزاج تسهيل ❖❖❖ مفاعيلن مفاعيلن)

٧- بحر الرجز:

((مستفعلن مستفعلن مستفعلن .... مستفعلن مستفعلن مستفعلن))

مفتاحه :

(في أبحر الأرجاز بحرٌ يُسّهلُ ❖❖❖مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨- بحر الرمل :

((فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن .... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن))

مفتاحه :

(رمل الأبحر تًرويه الثقات ❖❖❖ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن)

٩- بحر السريع :

((مستفعلن مستفعلن مفعولات.......... مستفعلن مستفعلن مفعولات))

مفتاحه:

بحرٌ سريعٌ مالهُ ساحلُ ❖❖❖ مستفعلن مستفعلن فاعلن))

١٠- بحرالمنسرح :

((مستفعلن مفعولات مستفعلن ....مستفعلن مفعولات مستفعلن))

مفتاحه :

((منسرحٌ فيه يُضرب المثلُ❖❖❖ مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن))

١١- بحر الخـفيف:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ....فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن))))

مفتاحه :

يا خفيفاً خفت به الحركات ❖❖❖ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن))

١٢- بحر المضارع:

((مفاعيلن فاعلاتن .... مفاعيلن فاعلاتن))

مفتاحه :

(تعدّ المضارعات ❖❖❖ مفاعيلُ فاعلاتن)

١٣- بحر المقتضب:

((مفعولات مستفعلن .... مفعولات مستفعلن))

مفتاحه :

(اقتضب كما سألوا ❖❖❖ فاعــلاتُ مفتــعل)

١٤- بحر المجتث:

((مستفعلن فاعلاتن ....مستفعلن فاعلاتن))

مفتاحه :

إن جثّت الحركات❖❖❖مستفعلن فاعلاتن))

١٥- بحر المتقارب:

((فعولن فعولن فعولن فعولن .... فعولن فعولن فعولن فعولن))

مفتاحه :

(عن المتقارب قال الخليل❖❖❖ فعولن فعولن فعولن فعول

١٦- بحر المتدارك:

((فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن .... فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن))

مفتاحه :

(حركات المحدث تنتقل ❖❖❖ فعلن فعلن فعلن فعلن)



الشعر العمودي هو اصل الشعــر:

ان شعر التشطير اوالشعر العمودي هو الاصل والاساس في شعر العرب وتكون فيه التفعيله متكاملة في شطري البيت مما عطي جرس موسيقي اكثر بالاضافه الي حرف الروي مع قافية القصيدة ..اما شعر التفعيلة أو قصيدة التفعيلة هي عبارة عن:نص أدبي مجزأ إلى وحدات، وهو اتجاه جديد في الشعر العربي جاء كاختيار ثالث بين الشعر العمودي والشعر غير الموزون أي ما يسمى بقصيدة النثر التي لاتخضع لأي وزن شعري. أما شعر التفعيلة فإنه يخضع في الواقع لقيود الشعر ويسير الشعراء في نظم أبياته على بحور الشعر ولكن ليس بنفس الطريقة المألوفة ، ففيه يكتفي الشعراء باستعمال تفعيلة واحدة غالبا ...وهذا معناه

الإكتفاء بالبحور البسيطة أو الصافية وهي البحور التي ينتج وزنها عن تكرار تفعيلة واحدة وهذه البحورهي:-

الوافر- الكامل - الهزج- الرجز- الرمل- المتقارب – المتدارك وهي الاكثر استخداما وانتشارا في شعر التفعيله والمتداوله بين جميع الشعراء.

وهذه البحور تحتوي كما هو معروف لدى الدارسين على الأسباب والأوتاد ماعدا الوتد المفروق . وكما يعرف دارسي الشعر والشعراء أن السبب هوعبارة عن حرفين فالسبب الخفيف هو متحرك بعده ساكن (/ ه) مثل : منْ ولمْ، والسبب الثقيل هو متحركان متتابعان (/ /) مثل:بمَ.. ولمَ.أما (الوتد) فهو وتد مجموع فالوتد المجموع عبارة عن متحركين وساكن (/ / ه) مثل:هنا .. ونعمْ

والوتد المفروق يرمز له (/ه/) متحرك ثم ساكن ثم متحرك مثل (مات)

والفاصلة الصغري وتكون علي هذا الشكل: (///ه) .

ويرمز للفاصلة الكبرى بهذا الرمز العروضي:(////ه) .

لاحظوا احبتي أن حروف العلة هي:(ا ـ و ـ ي) وحروف المد تُعد احرف ساكنة اما الحروف المنونه فهي تفك كالتالي:بحركه وبعدها ساكن علي هذا الشكل (/ ه)

مع الإعتماد على الزحاف وهذا معناه تغيير التفعيلة بالحذف أو التسكين في

ألاسباب اوالعلل وهي تختص بالأسباب والأوتاد، وهذا التغيير يقع في التفعيلة الأخيرة من البيت وغالبا ما يكون بإضافة ساكن إلى نهاية التفعيلة. ويلاحظ أن الكثير من شعراء قصيدة التفعيلة يستخدمون بحر المتدارك وهو البحر السادس عشر من بحور الشعر وذلك لسهولته وهو ياتي هكذا:

هذه القصيدة التالية:(لسميح القاسم) كمثال توضيحي لكيفية استعمال هذه التفعيلة مع الخبب.. يقول في بعض ابياتها :

مادامت لي من أرضي أشبارا..!

مادامت لي زيتونة ليمونة ..

بئر وشجيرة صبّار..

مادامت لي ذكرى..

مكتبة صغرى ..

صورة جدِّ مرحومٍ ...وجدار..

مادامت في بلدي كلمات عربية

وأغان شعبية ..!!

وهذه هي التفعيلة المستعملة في الأبيات السابقة:

فعْلن فعْلن فعلاتنْ – فعْلن فعَلن فعلاتن – فعْلاتن – فعْلن فعْلن فعلاتان فعْلن فعْلن فعْلن– فاعل فعْلن فعْ لـن فعْلن فعْلن فعْلن فعلان – فعْلن فعْلن فعلن فعلن فاعل فعْلن فعلن فعْلن فعْلن .

والملاحظ : هنا هو تغيرعدد التفعيلات من بيت إلى بيت في القصيد وأهم قصيدة ظهرت في شعر التفعيلة العربية هي قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة (١)

وكانت كما يقال هي القصيدة الأولى في هذا النوع من الشعر بينما يقول البعض

أن الشاعر العراقي: بدر شاكر السياب هو أول من ابتدع أشكالا جديدة في الشعر العربي بقصيدته (هل كان حبا) التي نشرت في ديوانه أزهار ذابلة وقد صدر هذا الديوان عام ١٩٤٧م وهي نفس العام الذي صدر فيه ديوان نازك .

(شظايا ورماد) وفيه عدد من قصائدها التي سمتها قصائد حرة . وعلى كلٍّ فإن شعر التفعيلة لايعتبر إبنا عاصيا للشعر العمودي التقليدي؛ وإنما هو شعر يبحث عن التجديد والتغيير دون الخروج عن وصاية الأب الأكبر وهو الشعر العربي التقليدي بأوزانه الثابتة وقافيته الواحدة ومعانيه المعروفة وهناك قصائد جميلة جدا كتبت على هذه الأوزان الشعرية لشعراء كبار أمثال البياتي.. وبلند الحيدري وأمل دنقل وللسياب والبردوني وغيرهم .

وفي الوقع إن لكل قصيدة جمالها وقيمتها الأدبية سواء أكانت كتبت على النهج التقليدي كقصائد المتنبي والمعري وأحمد شوقي وغيرهم من شعراء العربية العظام أو كتبت بالشكل الشعري الجديد الذي يناسب إيقاع هذا العصر ومتطلباته وتبقى للمعاني الرفيعة وحسن اختيار الوزن والبحر الشعري المناسب والألفاظ الجيدة والجميلة التي تناسب المعنى وتوضحه ....أهمية قصوى في تحديد مدى جمال القصيدة وشعرية قائلها. ويعد

شعراء من أمثال السياب، وعبد الصبور وحجازي وأمل دنقل. ويرجع البعض سبب ظهور قصيدة التفعيلة هو القلق الوجودي للشاعر في عصر مفعم بالآمال والاغتراب .. داخل نفسه ووطنه والمشاعر التي تختلج كيانه الداخلي والصراعات العصرية المعاصرة

(١) قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة:

سكَن الليلُ أصغِ إلى وَقْع صَدَى الأنّاتْ
في عُمْق الظلمةِ، تحتَ الصمتِ،
على الأمواتْ
صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ
حزنٌ يتدفقُ، يلتهبُ
يتعثّر فيه صَدى الآهاتْ في كل فؤادٍ غليانُ
في الكوخِ الساكنِ أحزانُ
في كل مكانٍ روحٌ تصرخُ في الظُلُماتْ
في كلِّ مكانٍ يبكي صوتْ
هذا ما قد مَزّقَهُ الموتْ
الموتُ الموتُ الموتْ
يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ
مما فعلَ الموتْ
طَلَع الفجرُ

أصغِ إلى وَقْعِ خُطَى الماشينْ

في صمتِ الفجْر، أصغِ، انظُرْ ركبَ الباكين

عشرةُ أمواتٍ، عشرونا لا تُحْصِ

أصغِ للباكينا..

اسمعْ صوتَ الطِّفْلِ المسكين

مَوْتَى، مَوْتَى، ضاعَ العددُ

مَوْتَى، موتَى، لم يَبْقَ غَدُ

في كلِّ مكانٍ جَسَدٌ يندُبُه محزونْ

لا لحظَةَ إخلادٍ لا صَمْتْ

هذا ما فعلتْ كفٌّ الموتْ

الموتُ الموتُ الموتْ

تشكو البشريّةُ تشكو ما يرتكبُ الموتْ

الكوليرا في كَهْفِ الرُّعْب

مع الأشلاءْ في صمْت الأبدِ القاسي

حيثُ الموتُ دواءْ

استيقظَ داءُ الكوليرا

حقْدًا يتدفّقُ موْتورا

هبطَ الوادي المرِحَ الوُضّاءْ

يصرخُ مضطربًا مجنونا

لا يسمَعُ صوتَ الباكينا

في كلِّ مكانٍ خلّفَ مخلبُهُ أصداءً

في كوخ الفلاّحة في البيتْ

لا شيءَ سوى صرَخات

الموتْ الموتُ الموتُ الموتْ

في شخص الكوليرا القاسي ينتقمُ الموتْ

الصمتُ مريرٌلا شيءَ سوى رجْعِ التكبيرْ

حتّى حَفّارُ القبر ثَوَى لم يبقَ نَصيرْ

الجامعُ ماتَ مؤذّنُهُ

الميّتُ من سيؤبّنُهُ

لم يبقَ سوى نوْحٍ وزفيرْ

الطفلُ بلا أمٍّ وأبِ يبكي من قلبٍ ملتهِبِ

وغدًا لا شكّ سيلقفُهُ الداءُ الشرّيرْ

يا شبَحَ الهيْضة ما أبقيتْ

لا شيءَ سوى أحزانِ الموتْ الموتُ، الموتُ، الموتْ

يا مصرُ شعوري مزّقَهُ ما فعلَ الموتْ

تقطع القصيدة عروضيا .. صوتا اكثر مما هو لغة وسوف نشرح ذلك ونستطرق اليه عند شرح البحور وحفظ التفعيلات .. وتقطيعها ..كي تخرج القصيدة ..شعرا موزونا علي اوزان وموسيقى الشعر .العربي الجليل

والجميع يعلم ان علم العروض من العلوم الصعبه وسوف نقوم بتبسيطه باذن الله في الشرح الكافي وهو علم يستلزم المتابعة والقراءة .. والتدريب علي فهم وحفظ التفعيله والتدريب علي ممارستة يتم بالكتابه وتقطيع التفعيلة تقطيعا عروضيا لتعرف هل انت تقف علي ناصية شعر موزون من عدمه لقد قدمت في الجزء الاول في مقدمة علم العروض.. التعريف بعلم العروض .. ونبذه عن الفراهيدي واضع هذا العلم.. ونبذه عن الاخفش الاوسط الذي تدارك البحر السادس عشر وعددالبحور .. واسماءها .. وشكل التفعيله في الشعرالقديم و الحديث .. واليوم نكمل المقدمة لنكون قد استكملنا للمقدمة لتوضيح الشرح الكافي في علم العروض والقوافي.

= **الفوائد السبع: لدراسة علم العروض:**

لعلم العَروض ودراسته أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة بالعربية، وآدابها ومن فوائده العظام الاتي:-

- **اولا:** صقلُ موهبة الشاعر، وتهذيبها، وتجنيبها الخطأَ في قوله: الشِّعر وقرضه أمنُ قائل الشعر على شعره من التغييرِ الذي لا يجوز دخوله فيه أو ما يجوز وقوعه في موطن دون آخر.

- **ثانيا:** التأكد من معرفة أن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ليسا بشعر معرفةَ دراسةٍ لا تقليد إذ الشعر: ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاما.

- **ثالثا:** أي كلامٌ موزون قصدا بوزن عربي. وبذالك يدرك أن ما ورد منهما على نظام الشعر وزنا لا يحكم عليه بكونه شعرا؛ لعدم قصده؛ يقول ابن رشيق: (لأنه لم يقصد به الشعر ولا نيته، فلذلك لا يعد شعرا، وإن كان كلاما مُتَّزِنا).

- **رابعا:** التمكينُ من المعيار الدقيق للنقد؛ فدارس العَروض هو مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري وهو المميز الفطن بين الشعر والنثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر.

- **خامسا:** معرفةُ ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عَروضية لا يعيها إلا من له إلمام بالعَروض ومقاييسه .

- **سادسا:** الوقوفُ على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن، وتآلف النغم، ولذلك أثر في غرس الذوق الفني، وتهذيبه .

- **سابعا:** التمكينُ من قراءة الشعر قراءةً سليمة، وتوقّي الأخطاء الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم الجليل .

= التعريف: بالإيقاع الشعري:

إن للشعر موسيقى يصدرها اللسان وتستقبلها الآذان ويعيها القلب، ومن هذا المنطلق فإن معرفة الوزن لا تكون ميسرة بغير هذه الحواس، والإنسان كلما مارس الشعر قراءة وتنغيماً وإنصاتاً لنبرات مقاطعه وانسياب موسيقاه ورنين إيقاعه، درب ملكته المتذوقة وأصبح قادراً على تمييز الأوزان الشعرية ومعرفتها معرفة سليمة، وأدرك ما هو سليم الوزن وما هو مختل منه دون عناء أو مشقة

واستطاع أن يهتدي في يسر وسهولة إلى مواطن الخلل فيصلح ما عراه الخلل ليستقيم ويصبح منسجم التنغيم، فالأذن المدربة لا يغيب عنها خلل اللحن كما لا يغيب عنها خلل الوزن المنسي لحنه.

والإيقاع هو الظاهرة الصوتية التي تفصل النص بعد استيفائه النظام الإيقاعي من مجال النثر إلى مجال الشعر، وهي الصفة الأساسية التي لا يكون الشعر شعراً بدونها، وهذه الإيقاعات تحكمها وحدات تفعيلية وهي لا تعني شيئاً سوى كونها معايير تقاس بها كلمات البيت أو أجزاؤه من حيث المدة الزمنية التي يستغرقها التلفظ بها، أي أنها حوامل للحركات والسكنات المصورة في الموزون المقابل

ولكي نعرف وزن القصيدة ومدى استقامتها على هذا الوزن، نقوم بتحديد هذا البحر الذي اختاره الشاعر ثم نغنيها عليه، فإذا لم يتعثر الغناء أو الجرس الموسيقي في بيت أو شطره، عرفنا أن القصيدة مستقيمة. أما إذا أختلف الغناء

أو اضطرب الجرس الموسيقي ولم يساير بقية الأبيات، عرفنا أن هناك خلل بهذا البيت أو الشطر ناتج عن نقص أو زيادة في الحروف التي تتألف منها مفرداته، فعملية وزن القصيدة غنائياً عملية صعبه ودقيقه جداً إلا لذوي الحس الموسيقي المرهف، فالأذن غير المدربة تدريباً جيداً قد يغيب عنها خلل اللحن أو الوزن إذ أن الشدة مثلاً تتسبب في اضطراب الجرس الموسيقي إذا جاءت ضمن كلمة يرفضها انسيابه والعكس صحيح إذا وضعت في سياق البيت كلمة يستدعيها الجرس الموسيقي مشددة وكانت غير ذلك فانها تحدث فيه اختلالا فتفقده رونقه ومعناه .

التعريف: ببيت الشعـر:=

البيت الشعري: هو مجموعة من الكلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب قواعد علم العَروض، تكوِّن في ذاتها وَحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة. وسمي

البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشّعر لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ؛ ولذلك سموا مقاطِعَهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها، والجمع أبيات.

= القاب ابيات القصيدة العربية :

اولا : من حيث العدد:

أ- اليتيم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا.

ب- النتفة: وهي البيتان ينظمهما الشاعر .

من ابيات الشعلر ينظمهما الشاعر. جـ - القطعة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة

د- القصيدة: هي مجموعة من الابيات الشعرية تكون من ثمان ابيات فاكثر .

ثانيا: من حيث الاجزاً..

-التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، وإن أصابها

زحاف أوعلة.. وذلك كقول الشاعر:

ولم أرَ بدرًا قطٌّ يمشي على الأرضِ ❖❖ رأيتُ بها بدرًا على الأرض ماشيًا

فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمانية .. في كل شطر أربع تفعيلات.

-المجزوء : هو كل بيت حذفت عَروضه وضربُه وهذا واجب في كل من المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب. وممتنع في كل من الطويل والمنسرح والسريع.

كقول الشاعر من الوافر المجزوء :

وقصدي الفوزُ في الأملِ ❖❖ أنا ابنُ الجد في العَملِ

المشطور : هو البيت الذي حذف شطره أومصراعه، وتكون فيه العَروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع.

كقول الشاعر من الرجز:

تحيّةٌ كالوردِ في الأكمامِ ❖❖ أزهي من الصحة في الأجسامِ

المنهوك: وهو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقى ثلثه ويقع في كل جزء من الرجز والمنسرح ومنه يقول: ورقه بن نوفل من منهوك الرجز.

كقول الشاعر:

ياليتني فيها جذع ❖❖ أخُبٌّ فيها وأَضع

المدوّر: هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة، والبعض يسميه المُداخَل أوالمُدمَج أوالمتّصِل. وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أومتصل .

كقول الشاعر:

وما ظهري لباغي الضّيـ ❖❖ ـمِ بالظهـرِ الـذّلولِ

المرسل أوالمصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفت عَروضه عن ضربه في القافية.

كقول الشاعر: ذي الرمة :

تُعيّرُنا أنّا قليلٌ عَديدُنا ❖❖ فقلتُ لها : إن الكرامَ قليلُ

المُخَلّع : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءا، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُستَفعِلُن مُتَفعِلِ .

ومنه قول الشاعر:

فلا أُبالي إذا جفاني ❖❖ مَن كنتُ عن بابه غَنِيًّا

المصرع : هو البيت الذي أُلحقت عروضه بضربه في زيادة أونقصان، ولا يلتزم. وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصةً أوقصيدة .

فمن الزيادة قول الشاعر:

ألا عِم صباحا أيها الطللُ البالي ❖❖ وهل يَعِمَن من كان في العُصرِ الخالي

ومن النقص قول الشاعر:

أَجارتَنا إن الخطوبَ تنوبُ ❖❖ وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

المُقَفّى : هو البيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العَروض .

ومن أمثلته قول الشاعر:

السيفُ أصدق أَنباءً من الكتبِ ❖❖ في حدِّهِ الحدُّ بين الجِدِّ واللّعِبِ

تسمية أجزاء بيت الشعر:

أ- الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العَروض والضرب.

ب- العَروض : آخر تفعيلة في الشطر الأول المصراع الأول، أو الصدر. وجمعها أعاريض إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم. وقد سميت عَروضا لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة .

التي تقع في وسط الخيمة .

جـ - الضرب : هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني المصراع الثاني، أو العجز. وجمعه: أضرب وضروب وأضراب. وسمي ضربا لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه، فصارت أواخر القصيدة متماثلة في قالب واحد .

مما تتكون أجزاء البيت الشعري..؟؟

ينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساويين من حيث الصوت ويسمى كل قسم منهما بشطر البيت، كما يسمى أيضا بالمصراع ويسمى الشطر الأول منهما الصدر والثاني العجز. ولمّا كانت التفعيلة الأخيرة من الصدر لها أهميتها سميت العروض كما سميت التفعيلة الأخيرة من العجز "الضرب"، وما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت فيسمى الحشو.

= ما هي : الكتابة العروضية..؟؟

وقد أسلفنا أن العروض في حقيقة أمره ليس إلا ضرباً من الموسيقى اختص بالشعر على أنه مقوم من مقوماته. وإذا كان للموسيقى عند كتابتها رموزها الخاصة التي يستدل بها على الأنغام المختلفة، تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لامبدأ الكتابه.. كل ماينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا مثل : هذا ، وتكتب عروضيا بهذا الشكل هاذا.

وكل ما لا ينطق به لايكتب ولو كان مكتوبًا إملائيا، مثل: فهموا تكتب عروضيا فهموا ويترتب على هذه القاعدة بعض الحروف اوحذفها عند الكتابة العروضية

الاحرف التي تزاد عند الكتابة العروضية التنوين: بجميع صوره يكتب نونًا ساكنة، مثل :عِلمٌ، علمًا، علمٍ، تكتب عروضيا هكذا : عِلمُن، عِلمَن، عِلمِن.

الحرف المشدد : يكتب بحرفين : ساكن فمتحرك، مثل : مرّ.. وفَهّمَ .

تكتب عروضيا هكذا: مَررَ.. فَههَمَ .

ملاحظة هامة :

الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبع، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هنّ). زيادة حرف الواو في بعض الأسماء، مثل : طاوس- داود

تكتب عروضيا هكذا : داود تكتب: دَأوُود – وطاؤس تكتب طَأوُوس.

زيادة الألف في المواضع الآتية:

في بعض أسماء الإشارة، مثل :هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم

تكتب عروضيا هكذا: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكما، ذالكم

وفي لفظ الجلالة اللّه، الرحمن، إله، تكتب عروضيا هكذا :اللاه – اَررحمان– إلاه

لكن المخففة، والمشددة في لكنّ تكتب عروضيا هكذا: لاكن– لاكننَ .

وفي كلمة طه تكتب عروضيا هكذا: طاها .وفي كلمة أولئك.

إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرفُ مدٍّ مجانسٌ لحركة حرف الروي،ويكون آخر الشطرمثل: الحكمُ– كتابا– القمرِ– تكتب عروضيا هكذا : الحكمو– كتابا– القَمَرِي .

تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر والجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري، أو التقاء ساكنين، مثل:لهُ، بهِ، لكمُ، بكمُ، تكتب عروضيا هكذا: لهُو، بهِي، لكمُو، بكُمُو مثل: كاف المخاطب أو المخاطبة ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم، وتاء ضمير المتكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين، مثل:كلامكَ، كلامُكِ يسمعانِ، يسمعونَ، تسمعينَ، مسلمونَ، مسلمينَ، قُمتَ، قمتُ، قمتِ.

تكتب عروضيا هكذا : كلامكَا، كلامكِي، يسمعانِي، يسمعونَا، تسمعينَا، مسلمونَا مسلمينَا.

قُمتَا، قمتُو، قمتِي .الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل، آمن، قرآن وتكتب عروضيا هكذا: أَامَنَ ... قرأَان

= الاحرف التي تحذف عند الكتابة العروضية:

همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام، سواءٌ أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية، مثل : فاستمعَ، وافهم، واستماعٌ، وابنٌ، واثنان، واسمٌ، تكتب عروضيا هكذا: فَستَمَعَ، وَفهَم، وَستِماعُن، وَبنُن، وَثنانِ، وَسمُن. فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا، مثل : استمعَ، افهم، استماعٌ، ابنٌ، اثنان، اسم، تكتب عروضيا هكذا :اِستمعَ، اِفهم، اِستماعُن، اِبنُن، اِثنانِ، اِسمُن.

ألف الوصل مع أَل المعرفة إذا وقعت في درج الكلام، فإن كانت أل القمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل : والكتاب، فالعلم ،تكتب عروضيا هكذا وَلكتاب، وَلعِلم. وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها والصِّدق، والشّمس تكتب عروضيا هكذا وصصِدق- وَششَمس.

تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أوبعد لام الجر مثل لَلعِلمُ، لِلعِلمِ، لَلصّدِقُ، لِلصّدِقِ تكتب عروضيا هكذا لَلعِلمُ، لِلعِلمِ، لَصصِدقُ.

تحذف واو عمرو في الرفع والجر، مثل : حضر عَمرٌو، ذهبت إلى عَمرٍو تكتب عروضيا هكذا : حضر عَمرُن، ذهبث إلى عَمرِن .

تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن، مثل : أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل تكتب عروضيا هكذا: أتَ لمظلوم إلَ لقاضي فأنصفه قاضِ لعدل. فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها، مثل: أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه، تكتب عروضيا هكذا :

أتى مظلومُن إلى قاضي عدلِن فأنصفه .

تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي والأمر والمضارع المنصوب والمجزوم، مثل : رجعوا، ارجعوا لن يرجعوا ،لم يرجعوا تكتب عروضيا هكذا : رجعو، ارجعو، لن يرجعو لم يرجعو.

تحذف هنا الألف، والواو الزائدتين من :مائة، أنا، أولو، أولات، أولئك.

تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن إذا لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما للعروض رموزه الخاصة والتي تعرف بالرموز العروضية وسوف نعرضها في الدروس القادمة خطوة بخطوة مع تبسيط ميسرومفسر باذنه تعالي.

وهذه تتمة مقدمة شرح علم العروض وسوف اقدم لكم شرحا مبسطا بشرح كافي لعلمي العروض والقوافي .

التفعيلات العروضية في (موسيقى الشعر) العربي:

التفعيلة في ميزان الشعر:

شعر التفعيلة هو: نوع من انواع الشعر المستحدث في أدبنا العربي وذلك

منذ أواسط القرن العشرين الميلادي ، وسمي كذلك نسبة إلى التفعيلة باعتبارها وحدة إيقاعية من وحدات عروض الشعرالعربي وهي وحدات عديدة متنوعة تعرف بأسماء ومصطلحات كثيرة من أشهرها اسم:التفاعيل. يوجد لدي الوزن الشعري موسيقي صوتية تتكون من مجموعات كل مجموعة تتركب من عدد من الحركات والسكنات، وقد اصطُلِحَ على تسمية هذه المجموعات (تفاعيل)؛ لأنهم اشتقوا لها من كلمة فَعَلَ.

التفاعيل هي: مجموعة من عشرة ألفاظ في علم العروض يوزن الشعر العربي بها وهي كالاتي:–

فَعُوْلُنْ مَفاعيلُنْ مُفاعَلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلاتُنْ مُتَفاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ،مفعولاتُ، فاعِ لاتُنْ، مُسْتَفْعِ لُنْ. وهذه الألفاظ مكونة من الحروف: الفاء، والعين واللام والنون، والميم والسين، والتاء، وحروف العلة، وقد جمعت في جملة: لمعت سيوفنا . والتفاعيل العشر تُقابلُ بحروفها في الوزن حروف الكلمات الموزونة في البيت من الشعر، فما كان متحركاً قوبِلَ بمتحرك، وما كان ساكناً قوبلَ بساكن.

عـدد التفاعيـل:

التفاعيل العَروضية عشر كالتالي –اثنتان خماسيتان هما : فَعُوْلُنْ، وفَاْعِلُنْ

وثمان سباعية وهي: مَفَاْعِيْلُنْ ، مُفَاْعَلَتُنْ ، فَاْعِ لاتُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، فَاْعِلاتُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ مَفْعُوْلاتُ.

انواع التفاعيـــل:

تنقسم التفاعيل إلى قسمين هما: الأصول- والفروع.

الأصول أربع وهي: كل تفعيلة مبتدئة بوتد مجموع هكذا(//ه) وهي:فَعُوْلُنْ، مَفَاْعِيْلُنْ مُفَاْعَلَتُنْ، فَاْعِ لاتُنْ .

الفروع ست وهي: كل تفعيلة بدئت بسبب خفيفا كان أو ثقيلا، وهي: فَاْعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلاتُنْ، مُتَفَاْعِلُنْ، مَفْعُوْلاتُ، مُسْتَفْعِ لُنْ.

الفرق بين فَاْعِلاتُنْ وفَاْعِ لاتُنْ:أن الأولى تتألف من سببين خفيفين فَاْع تُنْ بينهما وتد مجموع عِلا، في حين أن الثانية تتألف من وتد مفروق فَاْعِ

فسببين خفيفين فاعلاتُنْ.

الفارق ما بين تفعيلة: مُسْتَفْعِ لُنْ - وتفعيلة: ومُسْتَفْعِلُنْ :

= التفعيلة الأولى: تتألف من سببين خفيفين مُسْتفعلُنْ بينهما وتد مفروق تَفْعِ وأن الثانية تتألف من سببين خفيفين مُسْتَفْ بعدهما وتد مجموع فتكون في ميزان العروض.

وهذا الفرق يستتبع فرقا آخر، فالفاء التي هي الحرف الرابع في مُسْتَفْعِلُنْ مثلا تعد ثاني سبب ولذلك جاز أن يدخلها الطّيّ كما سيأتي، فتصبح مُسْتَعِلُنْ لكنها تعتبر تعد وسطَ وتد مفروق في مُسْتَفْعِ لُنْلا ثاني سبب، ولذلك لا يجوز طيُّها؛ لأن الطي زحاف، والزحاف خاص بالأسباب ولا يدخل الأوتاد .

التفعيلات العشر تتألف من أسباب وأوتاد وفواصل كما ذكرنا من قبل في الدرس الاول جُمِعَتْ هذه المصطلحات من اسباب واوتاد وفواصل في هذه العبارة كما ذكرنا سابقا وهي: لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً.

الشكل العروضي للتفعيلات العشر:

وهذه التفعيلات العشرتكتب في ميزان العروض الخليلي كالاتي:-

فَعُوْلُنْ- مَفاعيلُنْ- مُفاعَلَتُنْ- فاعِلُنْ- فاعِلاتُنْ- مُتَفاعِلُنْ- مُسْتَفْعِلُنْ- مفعولاتُ

فاعِ لاتُنْ . -مُسْتَفْعِ- لُنْ

التقطيع العروضي:

وهومن أهم ثمرات علم العروض.. هو: ملكة فكرية ترسخ بالمزاولة والتكرار المتتابع وأحسن الطرق المتبعة لمعرفة تقطيع البيت الشعري هو كتابة البيت كتابة عروضية والتدريب المتكامل علي تقطيع التفعيلات العروضية.

المقاطع العروضية للتفاعيل العشر:

تقطيع التفاعيل العشرالي مقاطع عروضيه حسب ميزان الشعرالعربي وموسيقاه.

= التفعيلة الاولي وهي: فعولن //ه/ه

شكل تقطيع التفعيلة يكون على النحو التالي:

فعو= ويرمز لها: //ه ـ وتسمى: وتد مجموع

لن = ويرمز لها ـ /ه – وتسمى :سبب خفيف

= التفعيلة الثانيه وهي: فاعلن /ه//ه

شكل تقطيع التفعيلة يكون على النحو التالي:

فا = ويرمز لها: /ه – وتسمى: سبب خفيف

علن= ويرمز لها: //ه – وتسمى: وتد مجموع

= التفعيلة الثالثة وهي: مفاعيلن //ه/ه/ه

شكل تقطيع التفعيلة:

مفا = ويرمز لها: //ه – وتسمى: وتد مجموع

عيـ ويرمز لها: =/ه – وتسمى: سبب خفيف

لن = /ه – سبب خفيف

=التفعيلة الرابعة: مفاعلتن //ه///ه

شكل تقطيع التفعيلة:

مفا= //ه – وتد مجموع

علتن= ///ه – فاصلة صغرى

=التفعيلة الخامسة : ///ه//ه

شكل تقطيع التفعيلة:

متفا= ///ه – فاصلة صغرى

علن= //ه – وتد مجموع

وهنا قسمنا التفعيلات العشر الي قسمين سوف نقوم بشرح الخمس الاوائل من التفعيلات العشر وذلك لسهولة الحفظ فلا نريد الزخم في الشرح ولا التراكم . ان علم العروض يحتاج .. للشرح خطوه بخطوه ارجوا سعة الصدور وذلك كي نتعلم سويا علم من اهم علوم اللغة والشعر العربي فينبغي لنا الصبركي نحصل هذا العلم.

من اقوال: (ابن منظور) صاحب قاموس لسان العرب عن الشعرالعربي:

الشعرالعربي له تعريفات عدة تختلف تبعا لزمانها وقديما عرّف الشعر بانه منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وهذا من قولابن منظورفي لسان العرب وعرّف أيضا بانه هو: النظم الموزون وحده ما تركّب تركباً متعاضداً وكان مقفى موزوناً، مقصوداً به ذلك. فاذا خلا من هذه القيود أو بعضها فلا يسمى شعراً ولا يُسمّى قائله شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة فانه ليس موزوناً فانه ليس بشعر لعدم القصد والتقفية وكذلك ما يجري على ألسنة الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من شعرت إذا فطنت وعلمت، وسمي شاعراً لفطنته وعلمه به فإذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وعلى هذا فإن الشعر يشترط فيه أربعة أركان وهم المعنى والوزن والقافية والقصد.

التفعيلات الخمس المتبقية والمتممه للتفعيلات العروضية العشر:

تعريف التفاعيل: التفاعيل العروضية هي: مجموعة من عشرة اشكال عروضية في علم العروض وموسيقى الشعر العربي يوزن بها .

وتقطيع التفاعيل الي مقاطع عروضيه ونستكمل التفاعيل العشربشكل أخر للتقطيع:

= التفعيلة السادسة: مفعولات: /ه /ه /ه/

مفـ = /ه سبب خفيف..

ـعـو= /ه .. سبب خفيف

لات = /ه/ ..وتد مفروق

= التفعيلة السابعة: وهي مستفعلن:

شكل التقطيع:/ه/ه//ه

مس = /ه .. سبب خفيف

تفـ = /ه .. سبب خفيف

ـعلن= //ه .. وتد مجموع

= التفعيلة الثامنـة : وهي مستفع لن:

شكل التقطيع:/ه/ه//ه

مسـ = /ه .. سبب خفيف

تفـع = /ه/ ..وتد مفروق

لـن = /ه .. سبب خفيف

= التفعيلية التاسعة : وهي فاعلاتن:

شكل التقطيع:/ه//ه/ه

فـا = /ه .. سبب خفيف

عـلا =//ه .. وتد مجموع

تـن = /ه .. سبب خفيف

=التفعيلة العاشرة : وهي فاع لاتـن:

شكل التقطيع:/ه//ه/ه

فـاع = /ه/ ..وتد مفروق

سبب خفيف .. لا = /ه

تـــن = /ه .. سبب خفيف

مثال: من شعرالتفعيلة او المسمى بالشعر (الحر):

يقول صلاح عبد الصبور في قصيدتة أغنية من فيينا وهي معدودة من شعر التفعيلة.. يقول فيها:

كانت تنام في سريري والصباحْ .... مستفعلن مفاعلن مستفعلانْ

منسكبٌ كأنه وشاحْ .... مفتعلن مفاعلن فعولْ

من رأسها لردفها .... مستفعلن مفاعلن

وقطرةٌ من مطر الخريفْ .... مفاعلن مفتعلن فعولْ

ترقد في ظلال جفنها .... مفتعلن مفاعلن فعلْ

والنفَسُ المستعجلُ الحفيفْ .... مفتعلن مستفعلن فعولْ

وهذه القصيدة تسير على إيقاع بحر الرجز وهو متسق وفق إيقاع بسيط يتناوب على امتداد القصيدة .فيعطيها جمال وايقاع مسموع.

الفوارق ما بين الشعر..والنثر..والنظم:

اولا: التعريف بالشعر:

قال ابن خلدون:الشعر هو كلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والرويّ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب.

ثانيا: التعريف بالشعرالمنثور:

الشعر المنثور أو الطّلّق أو المنطلِق أو المحَرّر أو قصيدة النثر – تسمياتٌ مختلفة لنوع من الكتابة النثرية تشترك مع الشعر في الصور الخيالية والإيقاع الموسيقي حينا، وتختلف عنه في أنظمة الوزن، والقافية والوحدات.

وقيل: ايضا هو الكتابة التي لا تتقيد بوزن أو قافية؛ وإنما تعتمد الإيقاع الداخلي والكلمة الموحية، والصورة الشعرية.

وغالبا ماتكون الجمل قصيرة، محكمة البناء، ومكثفة الخيال .

وقد كانت بداية هذا النوع في الربع الأول من هذا القرن عندما اعتمد جبران والريحاني فنا أدبيا يجعل النثر الفني أسلوبا مختلفا تهوه النفوس

وذلك لتميزه بعاطفة شعرية، وخيال مجنح.

ثالثا: تعريف النظم:

هو الكلام الموزون المقفى دون شعورأوعاطفة أو خيال أو صورة .

ومعظم النقاد يجعل النظم دون مرتبة الشعر في الجودة من حيث المضمون والخيال، والعاطفة وغيرها من عناصر الشعر، دون الوزن فالشعر، عادة، يطفح بالشعورالحيّ والعاطفة الصادقة، فيؤثر في مشاعرنا. أما النظم فركب بطريقة لا يقصد بها إلا المحافظة على الوزن والإيقاع كانتظام حبات العقد دون ان يكون فيه روح او حياة .

والفارق ما بين الشعر والنظم يعود بالدرجة الأولى إلى الذوق الأدبي، وهذا الذوق يتربى بكثرة مطالعة وقراءة الشعرالعربي العزب الجميل .

= **التعريف: ببحور الشعر العربي:**

بحورالشعر: هي الأوزان الشعرية أوالإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي وسمي البحر بهذا الاسم؛ لأنه أشبه بالبحر الذي لا يتناهى ويُغترف منه فلا ينقص ويوزن به ما لا يتناهى من الشعر.

والنهج الذي انتهجه الخليل في وضع بحوره ينطلق من كون الكلمات في العربية مؤلفة من متحركات وساكنات، وهذه تحسب وفق النطق بها لا حسب كتابتها، فكل ما لا ينطق به يسقط في الوزن ولو كان مكتوبا والعكس بالعكس.

وهذه المتحركات والساكنات تجمعت في مجموعات، وسماها الخليل تفاعيل وهي عشر تفعيلات .

والبحور الشعرية تختلف في عدد تفعيلاتها على ثلاثة أقسام ومنها ما يتكون من أربع تفعيلات في كل شطر وهي:

الطِّوِيِّل، البسيط المتقارب، المتدارك،ومنها ما يتكون من ثلاث تفعيلات في كل شطر وهي:المديد، الوافر الكامل الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف.

ومنها ما يتكون من تفعيلتين في كل شطر وهي: الهزج ، المضارع ، المقتضب والمجتث .

= **المتحرك والساكن في موسيقى الشعر العربي:**

اولا: المتحرك ويرمزله (/) ويتكون من الفتح والضم والكسرة مثل كلمة: يذهب.

ثانيا: اما الساكن فيرمز له برمز (ه) ويتكون من السكون.

وحروف العله وهي (ا - و - ى) .. مثل : كلمة (جمال) .

شكل الحركة والسكون داخل التفعيله والتعرف علي هذه الاشكال وحفظها مهم

جدا لكي تكون تفعيلة والاستدلال علي التفعيلة من بعدها تستطيع ان تعرف هذه التفعيلة من اي بحورالشعر العربي .

واليكم الاشكال التي تتكون منها التفعيلة واسمائها العروضية..

=السبب الخفيف:(/ه) وتفك على النحو التالي:حركة (/) وسكون (ه)

مثل :هل- من – ما .

=السبب الثقيل.. (//) وتفك على النحو التالي حركتين (//)

مثل/ لك – بك .

= الوتد المجموع: (//ه) ويفك على النحو التالي: حركتين (//) وساكن (ه)

مثل: نعم – على .

=الوتد المفروق :(/ه/) ويفك على النحو التالي: حركة (/) سكون (ه)

حركة(/) مثل : ليت – حيث – قام .

= الفاصلة الصغرى: (///ه) وتفك على النحو التالي: ثلاث حركات (///) وساكن (ه)

مثل: جبل واللام منونه تفك بحركة وسكون .

=الفاصلة الكبرى..(////ه) وتفك على النحو التالي: اربع حركات(////) وسكون(ه)

مثل هذه الكلمات : عملكم – سمكة ...وهكذا .

وقد جمعت هذه المصطلحات في هذه العبارة بحركاتها وسكناتها في هذه الجملة:

لَـمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً..وهذه الجملة تقطع على النحو التالي:

لَمْ – ويرمز لها بالرمز /ه – وتسمـــــى :سـبب خفـيف

أَرَ – ويرمز لها بالرمز // – وتسمـــــى: سـبـب ثقـيـل

عَلَى – ويرمز لها بالرمز//ه – وتسمـــى: وتــد مجمـوع

ظَهْرِ – ويرمز لها بالرمز /ه/ – وتسمـــــى :وتــد مفـروق

جَبَلٍ – ويرمز لها ةبالرمز ///ه – وتسمـى :فاصلة صغري

سَمَكَةً– ويرمز لها بالرمز ////ه – وتسمى : فاصلة كبري

تعريف الحركة والسكون هما : اصل التفعيله واذا تعرفنا علي التفعيله وقمنا بحفظها عرفنا بعدها بحر التفعيلة ومن بعدها نستطيع ان نميز بين تفعيلات البحور الخليلية .

من اقوال بن منظورعن علم العروض:

يقول ابن منظور في لسان العرب وتعريفه للشعر.. هو: النظم الموزون وحده ما تركّب تركباً متعاضداً، وكان مقفى موزوناً، مقصوداً به ذلك. فاذا خلا من هذه

القواعد أو بعضها فلا يسمى شعراًولا يُسمّى قائله شاعراً، ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة فانه ليس موزوناً فانه ليس بشعر لعدم القصد والتقفية، وكذلك ما يجري على ألسنة الناس من غير قصد؛ لأنه مأخوذ من شعرت إذا فطنت وعلمت وسمي شاعراً لفطنته وعلمه به فإذا لم يقصده، فكأنه لم يشعر به" وعلى هذا فإن الشعر يشترط فيه أربعة أركان وهم : المعنى.. والوزن.. والقافية .. والقصد.

تعريفـــات:

= اليتيــم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا.

= النُّتْفَــة : هي البيتان ينظمهما الشاعر.

= القطعـة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر.

= القصيدة : هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر.

= التـــام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته.

وإن أصابها زحاف أوعلة .

المجزوء: هو كل بيت حذفتْ عَروضه وضربُه وهذا واجب في كل من : المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث ، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب وممتنع في كل من :

الطويل والمنسرح، والسريع .

المشطور:هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه ، وتكون فيه العَروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع.

المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح.

المـدوّر : هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة والبعض يسميه المُداخَل أو المُدْمَج أو المتّصِل . وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أو متصل .

مثال: من قول الشاعر:

وما ظهريْ لباغي الضّيْـ ❖❖❖ مِ بالظهــرِ الــذّلولِ

= المرسل أو المصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفتْ عَروضه عن ضربه في القافية.

المُخَلّع: هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءا، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفْعِلْ) .

المصرع :وهو البيت الذي أُلحقت عروضه بضربه في زيادة أونقصان،ولا يلتزم وغالبا ما يكون في البيت الأول وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ .

المُقَفّــى:هوالبيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي وذلك دون اللجوء إلى تغيير في العَروض.

= تسمية أجزاء بيت القصيد:

الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العَروض والضرب

العَروض : آخر تفعيلة في الشطر الأول المصراع الأول، أو الصدر

وجمعها أعاريض إضافة إلى معناها الآخر الذي هواسم هذا العلم. وقد سميت عَروضا ؛ لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة

الضرب : هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني المصراع الثاني أو العجز

وجمعه : أضرب وضروب وأضراب . وسمي ضربا لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه اي الالتزام به حتى آخر القصيدة .



اول بحور الشعر الستة عشر الخليلية هو: البحر الطوِيْل

سُمِّي بحر الطَّوِيْل بهذا الاسم: لأنه طال بتمام أجزائه فهو لا يستعمل مجزوءًا ولا مشطورا ولا منهوكا وليس بين البحور الأخرى واحد على هذا النمط العروضي .

اولا وقبل كل شيء يجب أن نكون قد ألممنا بالدروس السابقة في قواعد العروض والكتابة .

العروضية لكى تستطيع قراءة البيت قراءة صحيحة ومعرفة المتحرك والساكن واللام القمرية واللام الشمسية وغيره من القواعد الأساسية فى تقطيع التفعيلة العروضية .

وقد اوردنا ايضا ان الحروف التي تكتب ولا تنطق لاقيمة لها في ميزان القصيدة والتنوين دائما يكون في الميزان بحرف واحد اما الحرف المشدد في الميزان

العروضي يكون بحرفين مثل كلمة قصة تكتب عروضياهكذا(قصصة).

وضمن ما اوردناه ايضا من التفعيلات تفعيلتان إحداهما(فعولن) والأخرى (مفاعيلن) بتكرارهاتين التفعيلتين مجتمعتين أربع مرات في البيت فتكون

بحر الطويل.

فعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ = فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ.

وتكون تفعيلاته كالتالي: فعولن مثل: كبير .. حبيب ..صديق ..غيور .. حنون

مفاعيلن مثل: مجاريح .. تسابيح .. شماريخ ..تماسيح .. صناديد .. ملايين .

وزن البحر الطّوِيل بحسب الدائرة العروضية كالتالي:-

شكل تفعيلة بحر الطويل:

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ ❖❖ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ

استعمال البحر الطّوِيل:

لا يستعمل هذا البحر إلا تاما وجوبا اي مكتمل التفعيلات.

ضابط البحـرالطّوِيل:

تضبط التفعيلة في البحر الطويل علي النحو التالي

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ= فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ

مفتـاح بحـر الطويل:

ويلٌ لَهُ دُونَ البُحورِ فضائل ❖❖ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُ

ابيات تشرح البحر الطويل سالمه ومقبوضه ومحذوفه:

الضـــرب في بحر الطـــويل اختلفا ●●● سالما او مقبوضـــا او منحذفـــــــا

ووحـــدة العـــروض فـــيه تشترط ●●● فانهـــــا مقبوضـــة الجـــــزء فقط

ولا تجــــز مالم يصـــــرع ان تـــتم ●●● وشـــــد ما يــــروى له مما نظـــــم

مثال: من الشعر لبحر الطويل التام كقول: الشاعروياتي التام بتفعيلاته

كاملة كالاتــي :-

أراك عصـى الدمـع شيمتك الصبر ●●● أما للهـوى نهـــى عليـــك ولا أمــــر

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ = فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ

= اول حالات: بحرالطويل وفيه تاتي العروض مقبوضة مع الضرب الصحيح :

مثال من قول الشاعر:

وعش خاليــا فالحب راحتــه عنـــــا ●●● واوله سقـــــــم وآخــــــره قتـــــل

شكل التقطيع العروض:

تقطيع://ه/ه-//ه/ه/ه-//ه/ه-//ه//ه = //ه/-//ه/ه/ه-//ه/-//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعولن مفاعيلن فعول مفاعن= فعول مفاعيل فعول مفاعيلن

مثال آخر من قول الشاعر:

وفتانـــة العينـــين قتالـــــة الهـــوى ●●● اذا نفحـــــت شيخـــا روائحهـــا شبــا

شكل التقطيع العروض:

وفتا- نة لعينيـ - ن قتا- لة لهوى= اذا ذ- فحت شيخا- روائـ- حهاشبا

تقطيع://ه/ه-//ه/ه/ه-//ه/ه-//ه//ه = //ه/-//ه/ه/ه-//ه/-//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعولن- مفاعيلن- فعولن- مفاعلن= فعول- مفاعيلن - فعول- مفاعيلن

اشعار نظمت على البحر الطويل :

من معلقة امرؤ القيس:

وليْلِنْ- كمَوْجلِبَحْ- رِأرْخى- سُدُولهُوْ ●●● عَليْيَ- بأنواعِلْ- هُمُوْمِ- لِيَبتلِيْ

فَعُولُنْ- مَفاعِيْلُنْ- فَعُولُنْ- مَفاعِلُنْ ●●● فَعُولُنْ- مَفاعِيْلُنْ- فعولن- مَفاعِلُنْ

مقطع من المعلقة:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْـزِلِ ●●● بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْـنَ الدّخُول فَحَـوْمَلِ

فَتُوْضِحَ فَـالمِقْراةِ لمْ يَعْفُ رَسْمُها ●●● لِمَــا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْألِ

تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا ●●● وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلِ

كَأنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمّلُوا ●●● لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

وُقُوْفاً بِهَا صَحْبِي عَلّي مَطِيّهُمُ ●●● يَقُوْلُوْنَ:لاَ تَهْلِكْ أَسَىً وَتَجَمّلِ

وإِنّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ ●●● فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوّلِ

كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا ●●● وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

إِذَا قَامَتَا تَضَوّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا ●●● نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيّا القَرَنْفُلِ

فَفَاضَتْ دُمُوْعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً ●●● عَلَى النّحْرِ حَتّى بَلّ دَمْعِي مِحْمَلِي

ألاَ رُبّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنّ صَالِحٍ ●●● وَلاَ سِيّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ

ويَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَي مَطِيّتِي ●●● فَيَا عَجَباً مِنْ كورها المُتَحَمّلِ

فَظَلّ العَذَارَى يَرْتَمِيْنَ بِلَحْمِهَا ●●● وشَحْمٍ كَهُدّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتّلِ

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ ●●● فَقَالَتْ:لَكَ الوَيْلاَتُ!،إنَّكَ مُرْجِلِـــي

تَقُولُ وقَدْ مَالَ الغَبِيْطُ بِنَا مَعاً: ●●● عَقَرْتَ بَعِيْرِي يَا امْرأَ القَيْسِ فَانْـزِلِ

فَقُلْتُ لَهَا:سِيْرِي وأَرْخِي زِمَامَـــه ●●● ولاَ تُبْعدِيْنِي مِنْ جَنَاكِ المُعَلَّلِ

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِـع ●●● فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَــائِمَ مُحْوِلِ

إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ ●●● بِشَقٍّ،وتَحْتِي شِقُّهَا لَـــمْ يُحَـــوَّلِ

ويَوْماً عَلَى ظَهْرِ الكَثِيْبِ تَعَذَّرَت ●●● عَلَيّ، وَآلَتْ حَلْفَـــةً لـم تَـحَلَّـلِ

أفاطِمَ مَهْلاً بَعْضَ هَـذَا التَّدَلُّلِ ●●● وإِنْ كُنْتِ قَدْ أدمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

●●●

وايضا من القصائد الشهيرة التي نظمت على بحر الطويل قصيدة: أراك عصي الدمع هي قصيدة من قصائد الشاعر ..أبو فراس الحمداني.

وتمتاز هذه القصيدة مقارنة بالقصائد العاطفية الأخرى في الشعر العربي التقليدي بالسهولة النسبية والوضوح في المعاني ولعل هذا ما جعل أهل الغناء يتهافتون

على غناها وقد نظمت هذه القصيدة على وزن البحر الطويل .

مقاطـع من القصيـدة:

أراكَ عصيّ الدّمْعِ شيمَتُكَ الصّبْرُ ●●● أما لِلْهَــوى نَهْيٌ عليــــكَ و لا أمْرُ

بَلـــــى أنا مُشْتاقٌ وعنــديَ لَوْعَةٌ ●●● ولكــــنّ مِثْلي لا يُـــذاعُ لهُ سِــرٌّ!

إذا اللّيلُ أَضْواني بَسَطْتُ يَدَ الهوى ●●● وأذْلَلْتُ دمْعــاً من خَلائقهِ الكِبْرُ

تَكادُ تُضيءُ النارُ بين جَوانِحـــــي ●●● إذا هــــي أذْكَتْها الصّبـــابَةُ والفِكْرُ

مُعَلِّلَتي بالوَصْلِ، والمَوتُ دونَهُ ●●● إذا مِتٌّ ظَمْــآناً فلا نَــزَلَ القَطْرُ!

حَفِظْتُ وَضَيّعْــتِ المَوَدّةَ بيْننــــا ●●● وأحْسَنُ من بعــضِ الوَفاءِ لكِ العُذْرُ

وما هـــــذه الأيامُ إلاّ صَحـــائفٌ ●●● لأحْرُفِهـــا من كَفِّ كاتِبِهـــا بِشْرُ

بِنَفْسي من الغـــادينَ في الحيِّ غادَةً ●●● هَــوايَ لهــــا ذنْبٌ، وبَهْجَتُها عُذْرُ

تَـــروغُ إلى الواشــينَ فيّ، وإنّ لي ●●● لأُذْناً بهـــا عن كـــلِّ واشِيَـــةٍ وَقْرُ

بَدَوْتُ، وأهــــلي حــاضِرونَ، لأنّني ●●● أرى أنّ داراً، لستِ من أهلِها، قَفْرُ

وحــارَبْتُ قَوْمي في هــواكِ، وإنّهُمْ ●●● وإيّايَ، لو لا حُبُّكِ المـــاءُ والخَمْرُ

فإنْ يكُ ما قــال الوُشاةُ ولمْ يَكُنْ ●●● فقــدْ يَهْدِمُ الإيمانُ ما شَـيّدَ الكفرُ

وَفَيْتُ، وفي بعــض الوَفاءِ مَذَلّةٌ ●●● لإنسانَةٍ في الحَيّ شيمَتُهـــا الغَدْر

وَقــورٌ، ورَيْعـــانُ الصِّبا يَسْتَفِزُّها ●●● فَتَأْرَنُ، أحْيانـــاً كمــا أَرِنَ المُهْرُ

تُسائلُنـــــي من أنتَ وهـــي عَليمَةٌ ●●● وهــل بِفَتىً مِثْلــي على حــالِهِ نُكْرُ

فقلتُ كما شـــاءَتْ وشاءَ لها الهوى ●●● قَتيلُكِ قالت: أيُّهــمْ فَهُـــمْ كُثْرُ

فقلتُ لهـــا: لو شَئْتِ لـــم تَتَعَنّتي ●●● ولم تَسْألي عَنّـــي وعندكِ بــي خُبْرُ

فقالتْ: لقـــد أَزْرى بكَ الدّهْرُ بَعدنا ●●● فقلتُ: معــاذَ اللّهِ بل أنتِ لا الدّهـــر

وما كان لِلأحْزان، لِــولاكِ مَسْلَكٌ ●●● إلى القلبِ لكـــنّ الهوى لِلْبِلى جِسْر

وتَهْلِكُ بين الهَزْلِ والجــــدِّ مُهْجَةٌ ●●● إذا ما عَــداها البَيْنُ عَذّبهـــا الهَجْرُ

فأيْقَنْتُ أن لا عِزّ بَعْـــدي لِعاشِقٍ ●●● و أنّ يَدي مــمّا عَلِقْـــتُ بهِ صــِفْرُ

فَعُدْتُ إلى حُكــم الزّمانِ وحُكمِها ●●● لها الذّنْبُ لا تُجْــزى بهِ ولــيَ العُذْرُ

ان الشعر العربي له موسيقى وضعت في قوالب عروضية وموسيقى الشعر

التي تذوّقها الإنسان العربيّ القديم وازدهى بها،حتى كتب الشعر بأسلوب رصين جعل المتلقّي مبتعدًا بإحساسه عن قيود الوزن وعن التكلّف في صياغة الفكرة وعن الإضطراب في حبكة موضوع قصيدته كي تتناغم مع اوزان الشعر العربي.

= للبحرالطويل عروض واحدة مقبوضة وثلاثة اضرب:

واضرب بحر الطويل تكون على النحو التالي:-

يأتى عروضه دائما مقبوضة أى قد أصابها زحف القبض فتأتى على هذه الصورة لتكون : مفاعل.

وهناك حالة واحدة تأتى العروض تامة مفاعيلن وهى: حالة التصريع فى البيت .

مثال من قول الشاعر:

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر❖❖ أما للهوى نهى عليك ولا أمــر

فَعُولُنْ مَفَاْعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاْعِيلُنْ = فَعُولُنْ مَفَاْعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاْعِيلُنْ

نلاحظ هنا أن العروض والضرب جاءتا تامتين صحيحتين في مفاعيلن السالمة وهذا هو التصريع في حالة الزيادة أي زيادة الياء على مفاعلن لتصبح مفاعيلن

ويأتى ضربه محذوف أى أصابته علة الحذف ؛ وهي حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة فتتحول مفاعيلن //ه/ه/ه إلي تفعيلة مفاعى //ه/ه والتى تساوى في الميزان العروضي: فعولن.

زحاف القبض : وهو زحاف يأتى فى بحر الطويل وغيره ويقصد به حذف الحرف الخامس من التفعيلة.

الساكن وفى مفاعيلن نحذف الحرف الساكن الخامس الياء فتصبح التفعيلة مفاعلن وكثيراما يدخل هذا الزحاف على بحر الطويل ويدخل على فعولن فيجعلها فعول.

= الحالة الثانية:من اضرب بحر الطويل تاتي العروض مقبوضة والضرب مقبوض.

مثال من قول الشاعر:

الا ان كل شيء ما خلا الله باطل ❖❖ وكل نعيم لا محالة زائل

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع://ه/ه- //ه/ه/ه -//ه/ه- //ه//ه == //ه/- //ه/ه/ه- //ه/- //ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعولن – مفاعيلن- فعولن- مفاعلن = فعول – مفاعيلن- فعول – مفاعلن

سالم –- سالم – سالم –- مقبوضة = سالم–- سالم–- سالم – مقـــبوض

واذا لاحظنا تفعيلة العروض سنجد أنها مفاعلن والأصل مفاعيلن ولكن أصابها زحاف القبض.

مثال آخر من قول الشاعر:

اذا انت لم تشرب مرار على القذى❖❖ ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

شكل التقطيع العروضي:

//ه/ه-//ه/ه/ه-//ه/ه-//ه//ه = تقطيع: //ه/-//ه/ه/ه-//ه/ه/ه-//ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعولن- مفاعيلن- فعولن- مفاعلن = فعول- مفاعيلن- فعول- مفاعلن

= الحالثة الثالثة: لبحر الطويل وتكون فيها العروض مقبوضة مع الضرب المحذوف:

مثال من قول الشاعر:

ارى الناس اعدائي اذا ازور جانبي ❖❖ ودكت جبال الحدثات جبالي

شكل التقطيع العروضي:

ار نا- س اعدائي- اذ زور- رجانبي = ودكت- جبال الحا - دثات -جبالي

تقطيع ://ه/ه- //ه/ه/ه //ه//ه- //ه//ه ❖❖ //ه/ه- //ه/ه/ه- //ه/- //ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعولن – مفاعيلن – فعولن – مفاعلن ❖❖ فعولن– مفاعيلن – فعول– مفاعي

العروض مقبوضة...... =...... الضرب محذوف

يأتى ضربه محذوف أى أصابته علة الحذف وهي حذف السبب الخفيف (/ه) من اخر التفعيلة فتتحول (مفاعيلن //ه/ه/ه) إلي (مفاعى //ه/ه) والتى تساوى فعولن في الميزان العروضي.

مثال آخر من قول الشاعر:

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ❖❖ له عن عدو في ثياب صديق

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه/–//ه/ه/ه–//ه/ه–//ه/ //ه = //ه/ه–//ه/ه/ه– //ه/–//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعول– مفاعيلن– فعول– مفاعلن = فعولن– مفاعيلن– فعول– فعولن

مقبوض– سالم – سالم مقبوضة ❖ سالم– سالم– مقبوض – محذوف

اشعار نظمت على وزن بحر الطويل:

امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي هو شاعرا عربيا جاهليا يُعد رأس شعراء العرب وأعظم شعراء العصر الجاهلي يُعرف في كتب التراث العربية باسم « الملك الضليل» وذي القروح نسبت له هذه القصيدة التي نظمت على بحر الطويل .

أَجارتنـــا إن الخطــــــوب تنـــــــوب ●●● وإنــــي مقيــــــم ما أقــــام عسيـــــب

(أجــــاْر/ تناْ إنْن لْ/خطوْب/تنوْبوْ ●●● وإنْنيْ/مقيْمنْ ماْ/أقــــــــاْم/عسيْبوْ)

●●●

أجارتنـــا ان الخطـوب تـنـــــوب ●●● وانـــي مقيـــم مـــا اقـــام عسـيب

أجارتنـــا أنا غريبــــان هاهــنا ●●● وكل غريـــــب للغـــريـب نسيـب

فإن تصلينـــا فالقـــرابـة بينــنا ●●● وإن تصرميــــنا فالغـــريب غــريب

اجـــــارتنا مافـــات ليــــس يؤوب ●●● وما هـــــو آت في الزمـان قـــريب

وليس غريبـــا من تنـــاءت ديـــاره ●●● ولكـــن من وارى التـــراب غـــريب

تعريفـــات:

عروض البيت: هى: التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول وضرب البيت

هو: التفعيلة الأخيرة من الشطر الثانى .

الزحاف: هو تغيير يطرأ على بنية التفعيلة سواء بالحذف أو الزيادة أو غيرها ويأتى بالحشو ويأتى فى العروض والضرب فى حالات خاصة .

العلة : هى نفس الزحاف ولكنها مختصة بالعروض والضرب ولا تأتى بالحشو

إلا فى حالات قليلة.

وذكرنا سلفا وقلنا ان البحر الطويل تفعيلاته كالتالي:-

فعولن- مفاعيلن- فعولن- مفاعيلن❖❖ فعولن – مفاعيلن- فعولن – مفاعيلن

للبحر الطّوِيل عروض واحدة وثلاثة أضرب كما ذكرنا ونذكركم بالعروض التام

على سبيل المثال اذا جاءت عروضه تامه مقبوضة بقبض واجب يكون زحافه جار مجرى العلة ولها ثلاثة اضرب عروضية كالتالي :-

مثال من قول الشاعر:

امَأوِيّ إِنّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ❖❖ وَيَبقَى مِنَ المَالِ الأحَادِيثُ وَالذّكر

شكل التقطيع العروضي:

أَمَأوِي يَ إِننَ لمَا- لَ غَادِن وَرَائِحُن❖❖وَيَبقَى- مِنَ لمَالِ لـ أَحَادِيثُ وَذذِكرُو

شكل التفعيلة العروضية:

فَعُولُن – مَفَاعِيلُن- فَعُولُن- مَفَاعِلُن ❖ فَعُولُن- مَفَاعِيلُن- فَعُولُن- مَفَاعِيلُن

سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة مَقبُوضَة ❖❖ سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة صحيح .

الزحافات والعلل في بحر الطوِيل:

حشو بحر الطوِيل: يجوز فيه التالي:

الْقَبّْض: وهو: حذف الخامس الساكن فتصبح مفاْعيلن: الى مفاعلن لتصبح فعولن مع القبض لتصير فعول.

مثال من قول الشاعر:

اتطلب من اسود بيشة دونه ❖❖ ابو مطر وعامر وابو سعد

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه/-//ه//ه-//ه/-//ه//ه = //ه/- //ه//ه- //ه/-//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعول- مفاعلن- فعول- مفاعلن= فعول مفاعلن - فعول - مفاعيلن

مقبوض- مقبوض- مقبوضمقبوضة = مقبوض- مقبوض- مقبوض صحيح

الْكَفّ وهو: حذف السابع الساكن فتصبح مفاعِيلن وتتحول الي مفاعيلُ ولايجوز تواجد الكف والقبض معا ڤي مفاعيلن كي لا تكون التفعيلة شاذة ڤي موسيقى الشعر العربي .

مثال من قول الشاعــر:

الا رب يوم لك منهن صالح ❖❖ ولا سيما يوم بدرة جلجـل

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع://ه/ه-//ه/ه/ه/-//ه/ه-//ه//ه = //ه/ه-//ه/ه/ه-//ه/-//ه/-//ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعولن- مفاعيل- فعولن- مفاعلـن = فعولن- مفاعيلن- فعول – مفاعلـن

سالم- (مكفوف) – سالم- مقبوضة = سالم – سالم – مقبوض – مقبوض

والْخرْم: هنا يقع في تفعيلة تبدأ بوتد مجموع ويكون بحذف أول وتدها اي الوتد المجموع ويرمز له بهذا الرمز (//ه) في الميزان العروضي.

ويلحقهما القبض مفاعيلن لتصبح مفاعلن في البيت غير المصرع ويجوز فيهما الحذف وهو حذف السبب الخفيف من آخرالتفعيلة لتصير مفاعيلن مفاعي في الميزان العروضي وتحول إلى فعولن.ويكونان صحيحين مفاعيلن أو محذوفين فعولن في البيت المصرّع.إذا لحق الْقبْض العروض أوالضرب أو كليهما في كل الأبيات نقول:هو زحاف جارٍمجرى العلة في لزومه مفاعيلن ومفاعلن ،وإذا وقعت كل منهما ضربا امتنع الكفّ فيهما وفعولن هنا: إذا وقعت ضربا امتنع القبْض فيها.

الخـرم في البـحر الطويــل:

تعريف الخرم هو: حذف أول الوتد المجموع ﴿في﴾ أول شطر من البيت، ويمس غالب التفعيلات التي تبدأ بوتد مجموع فعوْلن،مفاعلتن،مفاعيلن وهو يختلف حسب

نوع التفعيلة.

الخرم في فعولن ياتي على النحو التالي:-

= يحذف أول الوتد المجموع فعولن لتصبح عولن) وهذا يسمى(ثّلْما).

= (يكون معه قبْض (فعولن لتصبح عول) ويسمى هذا ثرمـا)

الخرم في مفاعيلن وياتي على النحو التالي:-

= يكون وحده (مفاعيلن):(فاعيلن) ويسمى هــذا(خرْما)

= يكون معه قبْض (مفاعيلن):(فاعلن) فيسمــى (شتْـرا)

=يكون معه كفّ (مفاعيلن):(فاعيل) ويسمى هذا(خَرْبا)

ملخص الزحافات والعلل في البحر الطّوِيْل:

يجوز في حشو البحر الطّوِيْل الآتـي:-

اولا = الْكَفّ وهو: حذف السابع الساكن فتصبح به مَفَاْعِيْلُنْ لتصبح مَفَاْعِيْلُ

ثانيا = الْقَبْض حذف الخامس الساكن فتصبح به مَفَاْعِيْلُنْ لتصبح مَفَاْعِلُنْ

وتصبح فَعُوْلُنْ لتصبح فَعُوْلُ. ولا يجوز اجتماع الكف والقبض في مَفَاْعِيْلُنْ

ثالثا =الْخَرْم حذف أول الوتد المجموع أول التفعيلة وذلك في تفعيلته الأولى فَعُوْلُنْف إن كانت سالمة أصبحت عُوْلُنْ ويُسَمّى هذا(ثَلْمًا)

وإن كانت مَقْبُوضَة صارت في ميزان الشعر:عُوْلُ ويُسَمّى هذا(ثَرْمًا)

طرفة بن العبد هو شاعر جاهلي من شعراء المعلقات. واسمه طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد أبو عمرو لُقّب بطَرَفَة، وهو من بني قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل صاحب نسب لأبوين شريفين وكان له من نسبه العالي ما يحقق له هذه الشاعرية فجده وأبوهوعماه المرقشان وخاله المتلمس،كلهم شعراء وقد ومات مقتولا وهو دون الثلاثون من عمره .

مقاطع من معلقة (طرفة بن العبد) التي نظمت على بحر الطويل:

يقول طرفة: لِخَـوْلَةَ أطْـلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ❖❖ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

تقطيع: لخول-ة اطلالن - ببرق - ة ثمهدي❖❖ تلوح - كباقلوش - مفيظا- هرليدي

لخـــولة أطلالٌ ببرقـــة ثهـــــمد ●●● تلـــوح كباقـــي الوشم في ظاهـــر اليـــد

بروضـــة دعميٍ فأكنـــاف حـــائلٍ ●●● ظللت بهـــا أبكـي وأبكـــي إلى الغـد

وقـــوفاً بها صحبـــي علي مطـيهم ●●● يقولـــون لا تهلك أســـىً وتجـــــلد

كأن حـــدوج المالكـية غــــــدوةً ●●● خـــلايا سفينٍ بالنواصـف منـــــدد

عـــدوليةٌ أو من سفيـن ابــن يامنٍ ●●● يجــور بهــا الملاح طــوراً ويهـــتدي

يشــق حبــاب المــــاء حيزومهـا بها ●●● كمــا قســم التـــرب المفــايل بالـــيد

مظاهـــر سمـــطي لـؤلؤٍ وزبرجـــد ●●● خـــذولٌ تراعـــى ربـــرباً بخمــيلةٍ

تنــاول أطـــراف الـبريـــر وترتـدي ●●● وتبسـم عـــن ألمـــى كـأن منـــوراً

تخلل حـــر الرمــل دعصٌ له نـــد ●●● سقـــته إيــاة الشمــــس إلا لثـــاث

عليـــه نقــي اللـــون لم يتـــخدد ●●● وإنـــي لأقضي الهـم عند احتضـــاره

بعوجـاء مرقـــالٍ تـــروح وتغتـــدي ●●● أمـــونٍ كـألـــواح الإران نســـأتها

على لاحــبٍ كـأنه ظـــهر برجـــد ●●● جمـــاليـةٌ وجنـــــاء تـــردي كأنها

سفنجـةٌ تـــبري لأزعـــــر أربـــد ●●● تبـــاري عتــاقــاً ناجياتٍ وأتـبعت

وظيفـــاً وظـيفاً فـــوق مـورٍ معبد ●●● تربعـــت القفـــين في الشـول ترتعي

حــدائـق مولـــيٍ الأســـرة أغيـــد ●●● تريـــع إلى صـــوت المهيـــب وتتقي

بـــذي خصــلٍ روعــات أكتـف ملبد ●●● كـــأن جناحـــي مضرجـــيٍ تكـنفا

حفافيـــه شكـــا في العسيب بمسرد ●●● فطـــوراً بـــه خـلف الزمـيل وتــــارة

علــى حشـــفٍ كالشـن ذاوٍ مجـدد ●●● لهـــا فخـــذان أكمــل النحض فيهـما

كأنهمــــا بابا منيـــــفٍ ممــــرد ●●● وطيٌّ محـــــــالٍ كالحــــني خلــوقه

وأجرنـــةٌ لــــزت بـدأيٍ منضـــد ●●● كــــأن كناســـي ضالـــــةٍ يكنفانها

و أطـــــر قسيٍ تحـت صلـــبٍ مؤيد ●●● لهــــــا مرفقــــان أفتـلان كأنــــــها

يمـــر بسلــــمي دالـــجٍ متشـــدد ●●● كقنطــــرة الرومـــي أقســـم ربها

لتكتنفـــن حتــى تشـــاد بـقرقد ●●● صهابيــــة العثنون موجــــدة الفـــرا

بعيـــدة وخــــد الرجـل مـوارة اليد ●●● أمـــــرت يداهـــا فـتل شزرٍوأجنحت

لها عضـــداها في سقـيفٍ مسند ●●● جنـــوحٌ دفاقٌ عنـــدك ثـم أفرغت

لها كتفــــاها فــي معالــى مصعد ●●● كــــأن علــــوب النسـع في و أياتها

لقد تميز شعرنا العربي عبر جميع العصور التي مر بها بإيقاعه الجميل

وموسيقاه العذبة التي تطرب الآذان والتي تجعل القارئ يعيش مع القصيدة

ويبحر في أعماقها .. وجرس هذا الإيقاع بلا شك يعود لتناسق الأبيات ونظمها على رتم ونسق وهذا الرتم الشعري المتزّن والإيقاع المنتظم يدعى بالوزن الشعري أو ما يطلق عليه بحورالشعرالعربي .



ثاني بحورالشعر العربي وهو: البحـرالمديـد

يا مديد الحسن يا ذا الجمـــال ❖❖ رق وانظر يا حبيبي لحالي

فاعـلاتن - فاعلن-فاعلاتن ❖❖ ضاع عمري في تمني الوصال

وهذا هو: البحر الثاني من بحور الشعر الستة عشر وهذا البحر قليل الاستعمال نادرا ما ينظم عليه الشعراء القصائد لثقله فقلما نظمت عليه بضعة أبياتٍ او عدة قصائد متفرقة فقط .. ولكن لابد ان نتعرف على هذا البحرالخليلي .

وبحرالمديدُ هو:بحرٌ ثُنائيٌّ التّفعيلةِ، يرتكزُ بناؤهُ على تفعيلتي هما : فَاعِلاتُنْ ويرمز لها بالرمز /ه//ه/ه وفَاعِلُنْ ويرمز لها بالرمز /ه//ه .

سبب تسمية بحر المديد بهذا الاسم سُمِّيَ مديدا .. لأن الأسباب امتدت في جزائه السباعية، فصار أحدهما في أول الجزء، والآخر في آخره.

فلما امتدت الأسباب في اجزائه سمى مديدا ، ولا يستعملهذا البحر الا مجزوءا سداسي الاجزاء فقط .

تفعيلة: البحر المديد بحسب الدائرة العروضية:

فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلُنْ ❖❖ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلُنْ

ضابط بحر المديد :لمديد الشعرعندي صفاتُ❖❖ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وللبحرالمديد ثلاثة اعاريض وستة اضرب موزعة على اعاريضة كالتالي:-

الحالة الاولى: لعروض بحرالمديد تاتي صحيحة مع الضرب صحيح:

= **مثال من قول الشاعر:**

مَنْ يُحِبَّ الْعِزَّ يَدْأَبْ إِلَيْهِ = وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدُّرَّ غاصا

اذا وضعنا شطر البيت الاول في الميزان العروضي:من يحب العز يداب اليه

تكون شكل التفعيلة العـروضي : فاعلاتن- فاعلن- فاعلاتن

ويكون شكل التقطيع العروضي : /ه//ه/ه ـ /ه//ه ـ/ه//ه/ه

اذا وضعنا شطر البيت الثاني في الميزان العروضي : وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدُّرَّ غاصا

تكون شكل التفعيلة العروضي:فَعِلاتُنْ – فَعِلُنْ- فَاْعِلاتُنْ

ويكون شكل التقطيع العروضـي:/ه//ه/ه-/ه//ه –/ه//ه/ه

= **مثال آخرمن قول الشاعر:**

ايها الباني قصورا طوالا = اين تبغي هل تريد السحابا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه- /ه//ه- /ه//ه/ه = /ه//ه/ه- /ه//ه- /ه//ه/ه

شكل التفعيلة العروضـي:

فاعلاتن – فاعلن- فاعلاتن = فاعلاتن- فاعلن-فاعلاتن

العروض الثاني لبحرالمديد وتاتي محذوفة

وتنقسم الى ثلاثة اشكال كالاتي:-

الشكل الاول: ضرب / مقصــور

الشكل الثاني: ضرب / محذوف

الشكل الثالث: ضــرب/ ابـــتر

= الحالة الثانية: محذوف المديدعندما تاتي العروض محذوفة

والضرب مقصور:

تاتي تفعيلة المديد على هذا الشكل فاعلن وضربها الاول ياتي فاعلات

مثال من قول الشاعر:

يا وميض البرق بين السحب = لا عليها بل عليك السلام

شكل التقطيع العروضـي:

يا وميض ل– برق– بيـ ن سحب❖ لا عليها – بل عليـ – ك السلام

تقطيع: /ه//ه/ه– /ه//ه–/ه//ه = /ه//ه/ه/ه–/ه//ه– /ه//ه/

شكل التفعيلة العروضـي :

فاعلاتن– فاعلن– فاعلا = فاعلاتن– فاعلن – فاعلات

مثال آخر من قول الشاعر:

لا يغرن امرا عيشه ❖ كل عيش صائر للزوال

شكل التقطيع العروضي:

لا يغررن ـ نمر آن ـ عيشهو= كل لعيشن ـ صائن ـ لززوال

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن فاعلن فاعلن ❖ فاعلاتن فاعلن فاعلات

=الحالة الثالثة:عندما تاتي العروض محذوفة والضرب محذوف:

فتاتي تفعيلة بحر المديد على هذا الشكل:عندما تاتي ضربها الثاني فاعلن.

مثال من قول الشاعر:

مستهام دمعه سائح ❖❖❖ بين جنبيه هوى قادح

شكل التقطيع العروضي:

مستهام – دمعه – سائح ❖❖❖ بين جنبيـ - هـ هوى – قادح

تقطيع: /ه//ه/ه- /ه//ه- /ه//ه = /ه//ه/ه-///ه-/ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن- فاعلن- فاعلا = فاعلاتن- فعلن – فاعلا

مثال آخر من قول الشاعر:

عاتب ظلت له عاتبا ❖❖❖ رب مطلوب غدا طالبا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه-///ه-/ه//ه = /ه//ه/ه- /ه//ه- /ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن- فعلن- فاعـلن = فاعلاتن- فاعلن- فاعلن

سالم- مخبون- محذوفة = سالم – سالم - محذوف

=الحالة الرابعة عندما تاتي العروض محذوفة والضرب يكون ابتر:

وتكون على هذا الشكل العروضي فاعلن وضربها الثالث ياتي: فعلن من فاعل.

مثال من قول الشـاعر:

رب نار بت ارمقها ❖❖ تقضم الهندي والغارا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه-/ه//ه-///ه = /ه//ه/ه- /ه//ه-/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن – فاعلن– فعلن= فاعلاتن– فاعلن– فاعل

العروض محذوفة ......=..... الضرب ابتر

مثال آخر من قول الشاعر:

ايها الحادي بنا صاديا ❖ يبتغي بعد الصدى ريا

شكل التقطيع العروضـي :

ايها الحا /دي بنا /صاديا = يبتغي بعـ / دلصدى / ريا

شكل التفعيلة العروضي:

فعلاتن– فاعلن– فاعلا = فاعلاتن– فاعلن – فاعل

العروض محذوفة......=..... الضرب ابتر

= الحالة الخامسة: للعروض عندما تاتي محذوفة مخبونة والضرب محذوف مخبون:

مثال من قول الشاعر:

لا اذو الطير عن شجر❖❖ قد بلوت المر من ثمره

شكل التقطيع العروضي:

لا اذود ط – طير عين – شجرن= قد بلوت ل – مرر من – ثمره

تقطيع:/ه//ه/ه–/ه//ه–///ه = /ه//ه/ه–/ه//ه–///ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعلاتن– فاعلن– فعلي = فاعلاتن– فاعلن– فعلي

= الحالة السادسة:عندما تكون العروض محذوفة مخبونة والضرب ابتر:

مثال من قول الشاعر:

انضجت نار الهوى كبدي❖❖❖ ودموعي تطفىء النارا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه–/ه//ه–///ه = ///ه/ه– /ه//ه– /ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن– فاعلن– فعلن= فعلاتن– فاعلن– فعلن

سالم– سالم – محذوف مخبونه = مخبون– سالم– ابتر

ان الشّعر العربي هو شكل من الأشكال الأدبية التي تغنت بها ثقافتنا ولغتنا العربية الجليلة وبحور الشعر سميت بهذا الإسم لكثرة أوزانه أي لكثرة الإبحار بأوزان الشّعر للبحر الواحد لذلك ممكن للبحر الشّعري الواحد ان تتفرع منه فروع أخرى تستخدم في التفعيلة نفسها وهذا ما اوجد مدارس الشعر الحر .. او مايسمى بشعر التفعيلة في العصر الحديث.

نظم بحـرالمـديد:

الجـــزء في بحر المديـد لازملخول- ●●● وضربـــه مثـل العـــروض ســـالم

وان تكـــن محـــذوفة فهـــو يرى ●●● مقصـــورا او مخـــــذوفا او ابترا

وان تجـــد حبنـــا وحـــذفا فيهـا ●●● فضـــربها ابـــتر او يحكيهـــــــا

هذا البحر ندر النظم عليه في الشعرالعربي القديم والحديث ولكنه من اجمل واروع بحور الشعر العربي .

المديدُ :بحرٌ ثُنائيٌّ التّفعيلةِ، يرتكزُ بناؤهُ على تفعيلتي : فاعلاتن- وفاعلن .

وبحر المديد من البحور قليلة الاستعمال بعكس بحر الطويل الّذي يُعدّ أكثر بحور الشّعر العربي استخداماً في عصور ازدهار القصيدة العموديّة .

زحافات بحر المديد تتكون من الاتي: الخبن- والكف – والشكل.

قُلنا فيما قبل إنّ ما يدخل على الحشو من تغييرات يُسمّى(زُحاف)

والزُّحاف الشّائع في حشو بحر المديد هو:زُحاف الخبن وهوحذف الثاني الساكن. فتصبح فَاْعِلاتُنْ ..فَعِلاتُنْ ///ه/ه – وتصبح فَاْعِلُنْ.. فَعِلُنْ ///ه .

تعريــف الخبن:

الخبن هو: حذف الثاني الساكن فتصبح كالتالي: فَاْعِلاتُنْ وايضا فَعِلاتُنْ

فتصبح فَاْعِلُنْ ايضا فَعِلُنْ في ميزان الشعر العربي .

= اول حالات الزحاف في بحر المديد وهو:(الخبن)

مثال من قول الشاعر:

ومتى ما يع منك كلاما ❖❖ يتكلم فيجيك بعقل

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:///ه/ه-///ه-///ه/ه = ///ه/ه-///ه-///ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعلاتن- فعلن- فعلاتن = فعلاتن – فعلن- فعلاتـن

مخبون – مخبون مخبون= مخبون- مخبون- مخبون.

= الحالة الثانية لزحاف بحر المديد وتسمى:(الكف)

تعريـف الكـف:

الْكَفّ هو: حذف السابع الساكن وعليه تصبح كالتالي:

(فَاْعِلاتُنْ) وايضا تصبح على هذا الشكل (فَاْعِلاتُ).

مثال من قول الشاعر:

لن يزال قومنا مخصبين ❖❖❖ صالحيم ما اتقوا واستقاموا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/-/ه//ه-/ه//ه/ = /ه//ه/-ه//ه/-/ه//ه/-ه//ه-/ه//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلات- فاعلن- فاعلات   فاعلات - فاعلن- فاعلاتن

مكفوف - سالم - مكفوفة   مكفوف - سالم- صحيح

الحالة الثالثة لزحافات البحر المديد وهي:(الشكل)

تعريـف الشكـل:

الشّكْل وهو: حذف الثاني والسابع الساكنين وعليه تصبح التفعيلة كالتالي: فَاْعِلاتُنْ لتتحول الى فَعِلاتُ في الميزان العروضي .

مثال من قول الشاعر:

لمن الديار غيرهـــن ❖❖❖ كل جون المزن داني الرباب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ///ه/-/ه//ه-///ه/ = /ه//ه/ه - /ه//ه- /ه//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فعلات - فاعلن - فعلات = فاعلاتن - فاعلن- فاعلاتن

مشكول- سالم - مشكولة = سالم - سالم - صحيح

من قصائد الشعراء التي نظمت على بحر المديد:

يقول شاعر رسول الله حسان بن ثابت رضي الله عنه وارضاه:

فابك ما شئـــت على ما انقضـى ●●● كـــل وصـــل منقض ذاهـــــــب

لو يـــرد الدمـــع شيـئا لقـــد ●●● رد شيئـــا دمـعـــك الساكب

لم تكن سعـــدي لتنصفنـــى ●●● قـــل ما ينصفـــني الصـاحب

ويقول الشاعر:

كـــان لـــي قلــت اعيــش به ●●● ضـــاع منـــي فـــي تقلبه

رب فـــارددة علــــى فقـد ●●● ضـــاق صـــدري في تطلبـــه

واغـــث ما دام بـــي رمـــق ●●● يا غيـــاث المستغيـــث بــــه

ابن الرومي هو: أبوالحسن علي بن العباس بن جريج ولد ببغداد

وهو شاعر من شعراء القرن الثالث الهجري في العصر العباسي.

يقول:ابن الرومي:

بات يدعـــو الواحـــدا الصمدا ●●● في ظـــلام الليـــل منفـــــردا

خـــادم لـــم تُبْقِ خـــدمـتُه ●●● منـــه لا روحـــا ولا جســـدا

قـــد جفتْ عينـــــاه غمْضَهما ●●● والخــــليُّ القلـــب قـــد رقـدا

في حشـــــاه من مخـــــافته ●●● حُرُقـــــاتٌ تلْـــذع الكبِـــدا

لـــو تـــــراه وهـــو منتصب ●●● مُشْعِرٌ أجفـــانَـــه السهُدا

كلمـــــا مَرّ الوعيـــــــدُ بــه ●●● ســـــحّ دمـــعُ العــــين فاطّردا

ووهـــــــت أركانـــــه جزعـــاً ●●● وارتقـــــت أنفاســــــــه صُعُدا

قائلٌ يا منتهـــــــى أملـــــي ●●● نجنـــــي مما أخـــــاف غـــــدا

أنا عبدٌ غرّنــــــي أملـــــي ●●● وكـــأنّ المــــــوتَ قـــــد وردا

وخطيئـــــاتي التـــــي سلفـــتْ ●●● لستُ أحصـــي بعضَها عـــــــددا

فليَ الويـــل الطويـــل غـــــداً ●●● ليــــــت عمـــــري قبلهـــا نَفِدا

ويـــح عيني ســـاء ما نظـــرتْ ●●● ويـــح قلبـــي ســـاء ما اعتقـــدا

ليت عينـــي قبـــل نظـــــرتها ●●● كُحلَـــــت أجفـانُهـــا رمـــــدا

وهذا البيت من الشعر لابو العتاهية مقطع عروضيا يقول فيه:

ان دار نحن فيها لـدار❖❖❖ ليس فيها لمقيم قرار

شكل التقطيع العروضي:

إنّ دارًا نَحْنُ فيها لَدارُ = لَيْسَ فيها لِمُقيمٍ قَرارُ

فاعـلاتن-- فاعلن-- فاعـلاتُ = فاعـلاتن --فَعِلن-- فاعـلاتن

شكل التفعيلة العروضي:

تقطيع الشطر الاول:إنّ داراًفاعلاتن نَحّنُ فِيـ(فاعلن) ها لَدارُفاعــاتُ

تقطيع الشطر الثاني:لَيّسَ فِيها فاعلاتن لِمُقيـ(فَعِلن) ـ مٍ قَـرارُ فاعـلاتن

ويقال: ان الاصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمع الباهلي ..من ائمة الادب والشعر.. كان معاصرا للخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض فذهب اليه كي يتعلم منه علم العروض فاقام عنده مدة يختلف اليه للقراءة فلم يحصل منه شيئا فادرك ذلك الخليل ولم يرد ان يواجهه بالمنع وذلك حياء منه فقال له الخليل وقد حضر عنده للقراءة فقاطع قول الشاعر واخذ ينشد ويقول:

اذا لم تستطع شيئا فدعه ❖ وجاوزه الى ما تستطيع

ففطن الاصمعي الى مراد الخليل فانصرف ولم يعد فقد ثقل عليه هذا العلم الفريد ويقول في هذا الدماميني وهو عالم جليل من علماء اللغة في كتابه الشهير عن علم العروض الذي سماه العيون الغامزة على خبايا الرامزة .

يقول والله اني اعجب لمن يفطن لمثل هذا.. يتحدث عن ذكاء الاصمعي فكيف يصعب عليه فن العروض مع سهولته .. فانه احبتي الكرام لعلم سهل يسير لمن احبه واراد ان يتعلمه فهيا بنا نتعلم هذا العلم الراقي الفريد .



ثالث بحور الشعر الخليلية وهو: البحر البسيط

سبب تسمية بحر البسيط بهذا الاسم:

سمي: بحر البسيط بهذا الاسم لانبساط الاسباب المتواجدة في تفعيلته .

وسمي ايضا بهذا الاسم لانبساط الحركات في عروضه وضروبه في حالة خبنها.

تفعيلة بحر البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن= مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مفتاح بحر البسيط :

إِنّ الْبَسِيْط لَدَيهِ يُبْسَطُ الأَملُ = مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

نظم بحر البسيط وهذه الابيات تبين لنا في نظمها اعريضه واضربه:

الخبن في العروض والضرب يحـل ●●● مـن البسيـط وبه القطـع وصل

والجـزء فيه جـائز اذا صـدر ●●● وصحـة العـروض فيـه تغتفر

وهـو اذن يجـوز ان يستعملا ●●● سـالما ومقطوعـا او مذيـلا

اما اذا ما القطـع حـل فيهـا ●●● فهـو على ما نقلـوا يحكيهـا

وبالتزام الخبـن فيمـا قطعـا ●●● معـا يسمـى وزنه محلعـا

ويحتوي البحر البسيط : على ثلاثة اعاريض وستة اضرب:

اعاريض بحر البسيط :

تاتي الاعاريض الثلاث لبحر البسيط على هذا الشكل العروضي كالتالي:-

اولا: عندما تاتي العروض مخبونة وتكون على وزن فعلن ويرمز لها بالرمز(///ه) فعلن في ميزان الشعر.

ثانيا: عندما تاتي العروض مجزوءة صحيحة وتكون على وزن مستفعلن ويرمز لها بالرمز /ه/ه//ه مستفعلن بحسب الميزان العروضي الخليلي .

ثالثا: عندما تاتي العروض مجزوءة مقطوعة وتكون على وزن مفعولن ويرمز لها بالرمز /ه/ه/ه وتكون تفعيلته مفعولن .

وعرفنا الضرب سابقا وقلنا عنه : انه هو التفعيلة الاخيرة من الشطر الثاني لبيت القصيد .

= اول: حالات بحرالبسيط عندما تاتي العروض مخبونة والضرب مخبون:

مثال من قول الشاعر:

قالوا غزوت ورسل اللّه ما بعثوا ❖❖ لقتل نفس ولا جاءوا لسفك دم

شكل التقطيع العروضي:

قالو غزو– تورس– اللّه ما بعثو= لقتلنفـ سوولا – جاءوا لسف– ك دمن

تقطيع:/ه/ه//ه–///ه–/ه/ه//ه– ///ه = /ه/ه//ه–/ه//ه–/ه/ه//ه–///ه

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن- فعلن- مستفعلن- فعلن= مستفعلن- فاعلن- مستفعلن- فعلن

مثال آخر من قول الشاعر:

ليس الجمال باثواب تزيننا ❖❖ ان الجمال جمال العلم والادب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه/ه//ه-///ه-/ه/ه//ه- ///ه ❖❖ /ه/ه//ه-///ه-/ه/ه//ه-///ه

شكل التقطع العروضي:

مستفعلن – فعلن – مستفعلن- فعلن = مستفعلن- فعلن-مستفعلن- فعلن

سالم- مخبون- سالم- مخبونة = سالم- مخبون – سالم - مخبون

= ثاني الحالات: في عروض البسيط عندما تاتي: مخبونة والضرب مقطوع:

مثال من قول الشاعـر:

الخير ابقى وان طال الزمان به ❖❖ والشر اخبث ما اوعيت من زاد

شكل التفعيلة العروضي:

= الشطر الاول: مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فعلن.. مخبونه

= الشطر الثاني: مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فاعل.. مقطوع

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه//ه-/ه//ه-/ه/ه//ه-///ه = /ه/ه//ه- ///ه-/ه/ه//ه-/ه/ه

مثال آخر من قول الشاعر:

اغراب لج تاتم الهداة به ❖❖ كانه علم في راس نار

شكل التقطيع العروضي:

اغر اب- لج تا -تم الهدا-ة به = كانه- علم - في راسه- نار

متفعلن- فعلن- مستفعلن- فعلن= متفعلن-فعلن- مستفعلن- فاعل

=ثالث: حالات البحرالبسيط ..وياتي العروض صحيحة مع الضرب المذال

مثال من قول الشاعر:

واعقبتها التي واصلتها ❖❖ بالهجر لما رات شيب القذال

شكل التقطيع العروضي للشطر الاول:

التقطيع/ واعقبتـ - ويرمز لها ///ه//ه - اسم التفعيلة متفعلن

شكل التقطيع / هـ للتي – ويرمز لها /ه//ه اسم التفعيلة فاعلن

اصل التفعيلة عندما تاتي صحيحة: مستفعلن ورمزها العروضي (/ه/ه//ه).

شكل التقطيع العروضي للشطر الثاني:

التقطيع: بـ لهجر لم ويرمز لها /ه/ه//ه – اسم التفعيلة: مستفعلن

شكل التقطيع: ما رات /ه//ه فاعلن حسب الميزان العروضي.

اصل التفعيلة: شيب لقذال /ه/ه//ه ه مستفعلان والضرب هنا يكون (مذال)

= رابع حالات: بحرالبسيط عندما تاتي العروض صحيحة مع

الضرب الصحيح:

مثال من قــول الشاعــر:

ماذا وقوفي على ربع خلا ❖❖ مخلوق دارس مستعجم

شكل التقطيع العروضــي:

تقطيع: /ه ه //ه//ه-/ه//ه-/ه/ه///ه = /ه/ه//ه-/ه//ه-/ه/ه//ه-/ه/ه

شكل التفعيلة العروضــي:

مستفعلن – فاعلن- مستفعلن= مستفعلن- فاعلن-مستفعلن

سالم – صحيح- سالم – صحيحة = سالم-سالم

مثال آخر من قول الشاعر:

قتلت نفسا بلا نفس وما ❖❖ ذنب باعظم من سفك الدم

شكل التقطيع العروضي:

قتلت نفـ – سب بلا – نفس وما ❖❖ ذنبن باعظم من – سفك ددمي

تقطيع:/ /ه/ /ه–/ه/ /ه–/ه/ه/ /ه = /ه/ه/ /ه–/ / /ه–/ه/ه/ /ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفعلن– فاعلن–مستفعلن = مستفعلن– فعلن– مستفعلن

وهنا تكون العروض صحيحة .... =..... الضرب صحيح

=خامس حالات بحر البسيط ..عندما تاتي العروض مجزوءة صحيحة

مع الضرب عندما يكون مقطوع:

مثال من قول الشاعـر:

ما اطيب العيش الا انه ❖❖ عن عاجل كله متروك

شكل التقطيع العروضي

تقطيع: ه /ه/ه–/ه/ /ه/ /ه – /ه/ه/ = /ه/ه/ /ه–/ه/ /ه–/ه/ه/ /ه

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن- فاعلن- مستفعلن= مستفعلن- فاعلن- مفعولن

سالم- سالم- صحيحة = سالم - سالم - مقطوع

= سادس: حالات بحر البسيط العروض مجزوءة مقطوعة

وضربها مقطوع:

مثال من قول الشـاعر:

يامن دمي دونه مسفوك ❖❖ وكل حر له مملوك

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه/ه//ه-/ه//ه-/ه/ه//ه= /ه/ه//ه-/ه//ه-/ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن- فاعلن- مفعولن= مفاعلن - فاعلن- مفعولن

سالم - سالم - مقطوعة = مخبون - سالم – مقطوع

= **اشعار نظمت على البحر البسيط:**

يقول الشاعر العربي:

كل العلــوم ســوى القرآن مشغلــة ●●● الا الحـــديث وعلم الفقــه في الدين

العلم ما كـان فيـه قــال حـــدثنا ●●● وما ســوى ذاك وســواس الشيــاطين

ومن قول شاعر آخر:

موت العلــوم بمــوت العارفــين بها ●●● وموتهــم لــخــراب الــدار عنــوان

وليس مــوت امريء شـاعت فضائله ●●● كمــوت من لا له فضــل وعـــرفان

والموت حـــق ولكــن ليس كل فتــى ●●● يبكـــي عليـــه اذا يعــروه فقـدان

في كـــل يوم ترى اهل الفضائل في ●●● نقصـــان عـــد وللجهال رجحان

ويقول الشاعر:

حــرض بنيك على الآداب في الصغر ●●● كيمــا تقــر بهــم عيناك في الكبر

وانمـــا كـــامل الآداب تجمعهــا ●●● في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

هي الكنـــوز التي تنمو ذخـــائرها ●●● ولا يخـــاف عليهـــا حــادث الغير

= تعريف بيــت الشعــر:

هو: مجموعة كلمات صحيحة التركيب موزونة حسب قواعد علم العروض تكوِّن في ذاتها وَحدة موسيقية تقابلـها تفعيلات معينة..وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها لـه بالبيت المعروف وهو بيت الشّعر، لا يحوي الكلام كمال يحوي

البيت أهله ولذلك سموا مقاطِعَه أسبابا وأوتاد تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيات.ويتالف بيت الشعر من عدة تفاعيل وتنتهي بقافية ويتكون من قسمين متساويين وزنا ويسمى القسم الاول صدر والثاني العجزوتسمى التفعيلة الاخيرة من الصدرعروضا وتسمى التفعيلة الاخيرة من العجز (ضربا) والضرب مذكر..والعروض مؤنثة وما عدا العروض والضرب يسمى حشوا.

مثال: على ذلك من قول الشاعر:

الا ليت العيون ترى فؤادي ❖❖ لتبصر ما يكن من الـوداد

حشـــــو / عـــروض= حشـــــو / ضـــــرب

صـــــدر البيـــــت = عجـــــــز البيـــــت

البحر البسيط هومن البحور الممتزجة : وسمي بذلك لاختلاطه بجزء خماسي

من التفاعيل ليصبح فعولن – أو فاعلن – مع جزء سباعي مثل: مستفعلن .

مخلع البسيط .. وهو مجزوء البسيط الذي دخل عروضة وضربه الخبن مع القطع فتصيرمستفعلن وتنقل الى فعولن.

ومثال على ذلك قول الشاعر:

من يسال الناس يحرموه❖❖ وسائل الله لا يخيب

شكل التفعيلة العروضي :

مستفعلن / فاعلن / فعولن .. وهنا تكون خبن مع القطع

متفعلن / فاعــلن / فعولن .. وهنا تكون خبن مع قطـع

شكل التقطيع العروضي :

تقطيع:/ه/ه//ه-/ه//ه-//ه/ه = //ه//ه-/ه//ه-//ه/ه

مخلــع بحــرالبسيط .. وزحفاتــه وعلله:

زحاف الخبن.. في تفعيلة بحر البسيط : مستفعلن

السالمة لبحر البسيط اذا اصابها زحاف الخبن لتصبح: مفاعلن.

مثال من قول الشاعر:

لقد مضت حقب صنوفها عجب❖❖ فاحدثت غيرا واعقبت دولا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه///ه-/ه//ه-/ه//ه/ه-/ه///ه =/ه///ه-/ه//ه-/ه///ه-///ه

شكل التفعيلة العروضي :

مفاعلن - فعلن - مفاعلن- فعلن =مفاعلن - فعلن- مفاعلن- فعلن

مخبون- مخبون- مخبون- مخبونه = مخبون- مخبون- مخبون- مخبون

= زحاف (الطي) اذا اصاب زحاف الطي تفعيلة مستفعلن في بحر البسيط

تصبح مستفعلن ..مفتعلن:

مثال من قول الشاعــر:

ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا❖❖ في زمر منهم تتبعها زمر

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه /// = /ه///ه-/ه//ه-/ه///ه= /ه///ه-/ه//ه-/ه///ه-///ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفتعلن- فاعلن - مفتعلن- فعلن=مفتعلن- فاعلن- مفتعلن- فعلن

وتفعيلة مستفعلن السالمة تصبح فعلتن اذا اصابها زحاف الخبل في بحر البسيط.

مثال من قول الشاعـــر:

وزعموا انهم لقيهم رجل ❖❖ فاخذوا ماله وضربوا عنقه

شكل التقطيع العروضي :

تقطيع: /ه -////ه-/ه// ه ///ه = /ه///ه-/ه///ه-/ه///ه

شكل التفعيلة العروضي :

فعلتن- فاعلن- فعلتن- فعلن= فعلتن- فاعلن- فعلتن- فعلن

مخبول- سالم- مخبول- مخبونة = مخبول- سالم- مخبول- مخبون .

تعـــريفــات:

= البيت التــــام: هو ما استوفى تفعيلات بحره الأصلية .

= البيت المجزوء : هوما نقص عن التام بالتفعيلة الأخيرة من كل شطر.

= البيت المشـطور: هو ما سقط شطره وبقي شطره.

= البيت المنــهوك: هو ما سقط ثلثاه وبقي ثلثه.

= البيــت المـدور: هو ما اشترك شطراه في كلمة.

قصيدة البردة (للامام البوصيري) التي نظمت على البحر البسيط:

قصيدة البراة أو (الكواكب الدريّة في مدح خيرالبرية) أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد صلى اللّه عليه وسلم والتي نظمها الامام محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي. وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن ..

إنها أشهر وافضل قصيدة مدح في الشعر العربي

قصيدة : البردة للبوصيري:

أمــن تذكــر جيــرانٍ بــذى ســلم ●●● مزجــت دمعــا جَرَى من مقلةٍ بــدم

ام هَبَّت الــريحُ مِنْ تلقاءِ كاظمة ●●● وأومض البــرق في الظَّلْماءِ من إِضم

فما لعينيك إن قلت اكْفُفا همتــا ●●● وما لقلبــك إن قلت استفق يهــم

أيحسب الصــب أن الحــب منكتــم ●●● ما بين منسجـم منــه ومضطــرم

لولا الهــوى لم تــرق دمعاً على طللٍ ●●● ولاأرقت لذكــر البــانِ والعلــمِ

فكيــف تنكــر حبــاً بعد ماشــهدت ●●● به عليــك عــدول الدمع والســقمِ

وأثبت الوجــد خطَّيْ عبرةٍ وضــنى ●●● مثل البهــار على خــديك والعنــم

نعم ســـرى طيف من أهوى فأرقنـــي ●●● والحــب يعتـــرض اللــذات بالألــــمِ

يالائمي في الهــوى العـــذري معــذرة ●●● منـــي إليـــك ولـــو أنصفت لم تلــــمِ

عدتك حـــالي لا ســـري بمســـــتتر ●●● عن الوشـــاة ولا دائـــي بمنحســــم

محضتني النصح لكن لســت أســمعهُ ●●● إن المحـــب عن العـذال في صــممِ

إنى اتهمت نصيح الشيب في عـذلي ●●● والشيـب أبعـد فينصح عـن التهـتمِ

في التحــــذير من هـــوى النفـس ●●● فإن أمـــارتي بالســـوءِ ما أتعظـــــت

من جهلها بنذيـــر الشيـــب والهــرم ●●● ولا أعـــدت من الفعل الجميل قـــرى

ضيف ألم برأســي غـير محتشـــم ●●● لو كنـــت أعلمـــأني ما أوقـــــــــره

كتمـــت سراً بـــدا لي منه بالكتـــمِ ●●● من لـــي برٍّ جمـــاحٍ من غوايتهــــا

كمـــا يردُّ جمـــاح الخيل باللُّـجـــُم ●●● فلا تـــرم بالمعاصـــي كسر شهوتهـــا

إنا لطعـام يقـوي شهـوة النَّهـــم ●●● والنفس كالطفـــل إنتهملهُ شبَّ علـــى

حــب الرضاعِ وإن تفطمــهُ ينفطــم ●●● فاصرف هواهـــا وحــاذر أن توليـــه

إن الهــوى ما تولى يصـم أو يصــم ●●● وراعهـــا وهـي في الأعمــالِ ســائمةٌ

وإن هــي استحلت المرعى فلا تسم ●●● كــم حسنت لـــذةً للمــرءِ قاتلـــة

من حيث لم يدرِ أن السم فـى الدسم ●●● واخش الدســائس من جـوعٍ ومن شبع

فرب مخمــصةٍ شــر من التخــــم ●●● واستفرغ الدمع من عين قد امتـلأت

من المحــارم والـزم حمــية النـــدمِ ●●● وخـــالف النـفس والشيطان واعصهما

وإن همـــا محضـاك النصح فاتَّهِــم ●●● ولا تطــع منهما خصماً ولا حكمـــاً

فأنت تعــرف كيد الخصمـوالحكــم ●●● أستغــفر اللّه من قــولٍ بلا عمـــــلٍ

لقــد نسـبتُ به نسـلاً لذي عُقـــُم ●●● أمَرتُك الخــير لكـــن ما ائتمرتبـــــه

وماســتقمت فمــا قولـى لك استقمِ ●●● ولا تزودت قبـــل المـــوت نافلــــةً

ولم أصــل ســوى فرض ولم اصــم ●●● ظلمــت سنة من أحيا الظــلام إلـــى

أن اشتكــت قدماه الضــر مـــن ورم ●●● وشــدَّ من سغبأ حشـــاءه وطـــوى

تحت الحجــارة كشحاً متــرف الأدم ●●● وراودته الجبـــال الشـــم من ذهـــبٍ

عن نفســه فأراها أيمـــا شـــــمم ●●● وأكــد تزهـــده فيهـــا ضرورتـــــه

إن الضــرورة لا تعــدو على العصــم ●●● وكيـــف تدعــو إلى الــدنيا ضرورة من

لولاه لم تخــرج الدنيا من العـــدمِ ●●● محمــد ســيد الكـــونيــن والثقليــن

والفريقـــين من عــرب ومن عجــمِ ●●● نبينـــا الآمرُ النــاهي فلا أحـــــدٌ

أبر في قـــولٍ لامنـــه ولا نعـــــم ●●● هو الحبيـــب الــذي ترجى شـــفاعته

لكل هـــولٍ من الأهوال مقتحـــــم ●●● دعـــا إلى الله فالمستســكون بـــــه

مستمسكون بحــبلٍ غير منفصــــم ●●● فـــاق النبيين في خلـــقٍ وفي خُلـــُقٍ

ولم يدانـــوه في علــمٍ ولاكــــــرم ●●● وكلهــم من رســـول الله ملتمـــــسٌ

غرفاً من البحــر أو رشفاً من الديـمِ ●●● وواقفــون لديــه عنـــد حدهــــــم

منقطة العلم أو من شكلــة الحكــم ●●● فهــــو الذي تــم معنــاه وصورتــه

ثم اصطفــــاه حبيباً بارئُ النســـــم ●●● منزهٌ عن شــــريكٍ في محاســـنه

فجوهر الحســـن فيه غير منقســـم ●●● دع ما ادعته النصــارى في نبيهـــم

واحكم بماشئت مدحــاً فيه واحتكــم ●●● وانســب إلى ذاته ما شئــت من شـرف

وانسب إلى قــدره ماشئت من عظـم ●●● فإن فضــل رســـول الله لـيس لـــه

حدٌّ فيعــرب عنه ناطقٌ بفـــــم ●●● لو ناســبت قــــدره آياته عظمــــاً

أحيا اسمه حين يدعــى دارس الرمـم ●●● لم يمتحنا بمــا تعيا العقـــول بـــه

حرصاً علينا فلــم نرْتب ولـم نهـــمِ ●●● أعيا الــورى فهــم معناه فليس يــرى

في القرب والبعــد فيه غير منفحــم ●●● كالشــمس تظهــر للعينـين من بعُـــدٍ

صغيـــرةً وتكل الطــرف من أمـــم ●●● وكيـــف يدرك في الدنيـــا حقيقتـــه

قــــومٌ نيامٌ تسلــوا عنهب الحلـــــــمِ ●●● فمبلــغ العلــم فيـــه أنه بشـــــــــرٌ

وأنه خير خلــق الله كلهـــــــمِ ●●● وكــل آيٍ أتى الــرسل الكرامبهـــا

فإنمـــا اتصلت من نـــوره بهـــــم ●●● فإنه شمــس فضلٍ هم كواكبهـــا

يظهرن أنوارهـــا للناس في الظلــم ●●● أكـــــرم بخـــلق نبـيّ زانه خلـــــــقٌ

بالحســـن مشتمل بالبشر متســـم ●●● كالزهـــر في ترفٍ والبدر في شــرفٍ

والبحـــر في كرمٍ والدهر في همــم ●●● كانـــــه وهوفـــــردٌ من جلالتـــــــه

في عسكـــر حـــين تلقاه وفي حشـــم ●●● كأنمـــا اللؤلؤ المكنـــون فى صـــدفٍ

من معدنـــي منطق منه ومبتســـم ●●● لا طيب يعـــدل تُرباً ضم أعظمـــهُ

طوبـــــى لمنتشقٍ منــــه وملتثـــــمِ ●●● في مولـــده عليه الصـــلاة والسلام

مولاي صلـــي وسلـــم دائمـاً أبـدا ●●● علـى حبيبـك خيـــر الخلـق كلهـم

أبان موالـــده عن طيـــب عنصـــره ●●● يا طيـــب مبتدأ منـــه ومختتـــــم

يـــومٌ تفرَّس فيه الفـــرس أنهـــــم ●●● قــــد أنذروا بحلـــول البؤْس والنقـــم

وبات إيـــوان كســـرى وهو منصـــدعٌ ●●● كشمـــــل أصحـــاب كسرى غير ملتئـم

والنار خامـدة الأنفـــاس من أســـفٍ ●●● عليـــه والنهـــر ساهـــي العين من سـدم

وســـاءَ ســـاوة أن غاضت بحيرتهـــا ●●● ورُد واردهـــا بالغيظ حـــــين ظمـــــي

كأن بالنـــار ما بالمـــاء من بـــــلل ●●● حـــزناً وبالمـــاء ما بالنـار من ضـــرمِ

والجـــن تهتف والأنـــوار ساطعـــــةٌ ●●● والحـــق يظهر من معنـــى ومن كلـم

عمـــوا وصمـــوا فإعلان البشائر لـــم ●●● تسمـــع وبارقـــة الإنـــذار لم تُشـــــَم

منبعـــد ما أخبره الأقـــوام كاهِنُهُـــمْ ●●● بأن دينهـــم المعـــوجَّ لـــم يقـــــــمِ

وبعد ما عاينـــوا في الأفـق من شهب ●●● منقضةٍ وفـــق ما في الأرض منصـــنم

حتى غـــدا عن طريق الوحـــى منهـزمٌ ●●● من الشياطـــين يقفـــو إثر منـــــهزم

كأنهـــم هـــرباً أبطال أبرهـــــــــة ●●● أوعسكرٌ بالحصـــى من راحتيـــه رمـى

نبذاً به بعـــد تسبيحٍ ببطنهمــــــا ●●● نبـــذ المسبِّح من أحشـــاءِ ملتقـــم

في معجــزاته صلى اللّه عليـه وسلم ●●● مولاي صلــي وسلـــم دائمـاً أبـدا

علــى حبيبــك خيـــر الخلـــق كلهم ●●● جــــاءت لدعوته الأشجـــار ســـاجدة

تمشـــى إليه على ســـاقٍ بلا قــــدم ●●● كأنَّما سطـــرت سطـــر ألما كتـــبت

فروعهـــا من بديع الخطِّ في اللقـــم ●●● مثل الغمــــامة أنَّى ســـار سائـــرة

●●●

رابع بحور الشعر العربي هو: البحـر الـوافـر

= نظم بحر الطويل:

القطف في الوافـــر منقـــول الاتر ●●● في الضـــــرب والعـــــروض من غير

والجـــــزء مع صحتهــــا يرتكب ●●● ويسلـــــم الضــــرب اذن او يصعب

= تفعيلة بحرالوافر:

مُفَاْعَلَتُنْ – مُفَاْعَلَتُنْ – فَعُوْلُنْ ❖❖ مُفَاْعَلَتُنْ – مُفَاْعَلَتُنْ – فَعُوْلُنْ

مفتاح البحر الوافر:

بحور الشعر وافرها جميل❖❖ مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وتاتي تفعيلة البحر الوافر مكررة ست مرات في البيت التام اي

المكتمل التفعيلات فتصبح كالتالي:-

مفاعلتن- مفاعلتن- مفاعلتن ❖❖ مفاعلتن-مفاعلتن-مفاعلتن

تقطيع://ه///ه-//ه///ه-//ه///ه = //ه///ه-//ه///ه-//ه///ه

ولكنه لم يردهذا البحر صحيحاً بل لابد من قطف عروضه لتصبح مفاعلتن السالمة مفاعلْ.

وتتحول إلى فعولنْ في تفعيلة القطف: حذف السبب الاخير من التفعيلة .

سبب تسمية بحر الوافر بهذا الاسم:

سمي بحر الوافر بهذا الاسم لتوافر الكثير من الحركات داخل تفعيلاته لانه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات اكثر مما في تفعيلاته وهذا البحر لا ياتي الا تاما مقطوفا او مجزوءا .ولبحر الوافر: عروضان وثلاثة اضرب اما عن عروض واضروب بحر الوافر التام لم تاتيا في شعر العرب الا مقطوفة اي تاتي على وزن فعولن، وكما ذكرنا سلفا ان العروض هي: اخر تفعيلة في الشطر الاول من البيت.. وقلنا ايضا ان الضرب هو: التفعيلة الاخيرة من الشطر الثاني لبيت القصيد.

للبحر الوافر عروضان وثلاثة اضرب كالتالي :-

= الحالة الاولى: لعروض بحر الوافر عندما تاتي العروض مقطوفة

ويكون الضرب مقطوف:

تعريف القطف:

تسكين الحرف الخامس زحاف العصب واجتماع الحذف القطف هو:

العصب يسمى (القطف).

مثال للقطف من قول الشاعر :

اذا بلغ الفطام لنا صبي ❖❖ تخر له الجبابر ساجدينا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه/ه-//ه///ه-//خ///=//ه///ه-//ه///ه-//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعلتن- مفاعلتن- فعولن= مفاعلتن- مفاعلتن- فعولن

سالم – سالم – مقطوفة = سالم – سالم- مقطوف

مثال آخرمن قول الشاعر:

واني عدت ملء الصدر غما❖❖ وكفى من جني الآمال صفر

شكل التقطيع العروضي للشطرالاول:

وانني عد -//ه/ه/ه مفاعلتن

ت ملء صصد//ه/ه/ه مفاعلتن

رغممن//ه/ه مفاعل .. وتاتي هنا العروض مقطوفه

شكل التقطيع العروضي للشطـر الثاني:

وكففي من//ه/ه/ه مفاعـــلتن

جن ل اما //ه/ه/ه مفاعــلتن

ل صفرو//ه/ه مفاعل..وياتي هنا الضرب مقطوف

= **الحالة الثانية: لعروض بحر الوافر المجزوء ولها شكلان:**

- الشكل الاول: لمجزوء بحر الوافرعندما تاتي العروض والضرب صحيحان وتكون على وزن(مفاعلتن).

مثال : من قول الشاعر:

اقبلــه على جــزع ❖❖ كشرب الطائر الفزع

شكل التقطيع العروضي:

اقبلهو-على جزعن ❖❖ كشربطظا- ئر لفزعي

تقطيع: //ه ///ه-//ه///ه = //ه///ه-//ه -//ه///ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعلتن ---- مفاعلتن ❖❖ مفاعلتن----مفاعلتن

مثال آخر من الشعر:

راى ماء فواقعه ❖❖ وخاف عواقب الطمع

شكل آخر للتقطـيع:

راى ماءن //ه/ه/ه مفاعلــتن – فواقعهو //ه///ه مفاعلتن

العروض في الشطر الاول تاتي صحـيحة .

وخاف عوا //ه///ه مفاعلتن – قب طمعي//ه///ه مفاعلتن

الضـــرب في الشطر الثاني ياتي صحيح.

الشكل الثاني: لمجزوء بحر الوافر عندما ياتي العروض صحيحة -

والضرب ياتي (معصوب).

والعصب هنا هو:اسكان الخامس من التفعيلة مفاعلتن ،ويمكنك التعويض عنه بمفاعيلن ولها نفس الوزن في التفعيلة .

مثال: من قول الشاعر:

بربـــي من اذا ذكـــروا❖❖ بكـت من فوزها الذكرى

شكل التقطيع العروضي

تقطيع: //ه///ه -//ه///ه = //ه///ه - //ه///ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن --- مفاعلتن = مفاعيلن --- مفاعيلن

مثال آخر من قول الشاعر:

رقية تيمت قلبي ❖❖ فوا كبدا من الحب

شكل التقطيع العروضي:

رقيية تيـ - يمت قلبي ❖❖ فواكبدا- من لحبي

تقطيع://ه///ه-//ه///ه = //ه///ه-//ه///ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعلتن --- مفاعلتن = مفاعلتن --مفاعلتن

تنــويـــه:

يجب ان نعلم ان مفاعلتن ورمزها العروضي: //ه///ه المعصوبة في الوافرتشبه في حركاتها وسكناتها تفعيلة مفاعيلن السالمة في بحر الهزج ورمزها: //ه///ه قد تتشابه مع تفعيلة الهزج مع مجزوء الوافر فان وجد في البيت او في القصيدة باكملها تفعيلة واحدة (معصوبة) مسكنه الخامس فهي من (بحر الوافر) ، وان لم تتواجد في ابيات القصيدة فان القصيدة تكون من (بحر الهزج) هذا لعدم الخلط بين البحرين وذلك لقرب التشابه بين التفعيلتين.

من اقوال الشعراء على اوزان بحر الوافــر:

يقول علي بن ابي طالب رضي اللّه عنه وارضاه:

وكـــم ســـاع ليثري لم ينلـــه ●●● وآخــــر ما سعى لحـــق الثراء

وساع يجمـــع الاموال جمـــع ●●● ليورثهـــا اعاديـــــه شقـــاء

وما سسيـــان ذو خير بصيـــر ●●● وآخـــر جاهـــل ليسا ســـواء

ويقول :عروة بن الورد:

دعينـــي للغنـــى اسعـــى فانـــي ●●● رايت النـــاس شرهـــم الفقـــير

وابعدهــــم واهونهــــم عليهـم ●●● وان آتـــي له حســـب وخيـــر

ويقصـــيه النـــدى وتـــــزدريه ●●● حليلتـــه وينـــــهر الصغـــير

ويلفى ذو الغـــنى ولـــه جــلال ●●● يكـــاد فـــؤاد صاحبــــه يطيـــر

قليـــــل ذنبـــــه والذنــب جـــم ●●● ولكـــن للغـــــنى رب غفـــــور

ويقول صيفي بن عامرابن الاسلت:

فمـن ورث الغنـــي فليصطفيه ●●● صنيعـته ويجهـــد كـــل جهـــد

ولا يمنعـــه مـــن حمـــد وشكـــر ●●● ولا يبخـــل به عن فعـــل رشـــد

ويقول: سالم بن يزيد الفهمي:

رايت النـــاس منذ خلقـــوا وكانوا ●●● يحبـــون الغنـــــي من الرجــــال

وان كان الغنــــــي اقـــــــل خيـــرا ●●● بخيــــلا بالقليــــل من النــــــوال

ويقول: ابو العلاء المعري:

غنـــى زيـــد يكـــون لفقـــر عمـــرو ●●● واحكـــام الحـــوادث لا يقســــــنه

وحجـــــر في الحقيقـــة مثل حجـــر ●●● ولكــــن الحـــــروف به علســــــنه

= **تقطيع بيت الشعرالعربي:**

المقصود بالتقطيع هو: تقطيع الكلمات في بيت الشعر بما يقابلها من التفعيلات وذلك لمعرفة صحة الوزن لموسقى الشعر وعليه يراعى في التقطيع

اللفظ دون الخط الكتابي. فالتقطيع تفكيك بيت الشعر إلى أجزاء ووضـع تحت كل جزء مايناسبه من التفعيلات العروضية . والتقطيع العروضي يرتكز على اتقان الإيقاع الصوتي للتفعيلات إذ لكل تفعيلة إيقاعها الموسيقي الخاص فمتى أتقن الدارس الإيقاع الموسيقي للتفعيلات وسهل عليه التقطيع العروضي واتقن بعدها علم عروض الخليل وتميز بامتلاك ادواته .

زحافات وعلل البحر الوافر:

احمد شوقي من بحر الوافر: يقول

سلوا قلبـــــي غـــــــداة سـلا وتابا ●●● لعـــل علـــــى الجمال له عتـــــابا

ويســال في الحــــوادث ذو صواب ●●● فهــــــل تـــــرك الجمال له صــــوابا

وكنــت اذا ســـالت القلـــب يومــا ●●● تولـــى الدمــع عن قلبـــي الجـــوابا

ويقول المتنبي من بحر الوافر:

فَقُلْتُ إذَاْ رَأَيْتُ أَبَاْ شُجَاْعٍ ❖❖ سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَاْدِ وَذَاْ الْمَكَاْنِ

تعريف الزحافات والعلل لبحرالوافر:

اولا: الْعَصْب وهو: تسكين الخامس المتحرك فتصبح به (مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلْتُنْ) وهو سائغ كثير ويقربه من الهزج وعندما تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يشتبه بالهزج. وفي (مُفَاْعَلْتُنْ) المعصوبة تجري المعاقبة بين لامها الساكنة ونونها، فيجوز حذف أحدهما أو سلامتهما. والْعَصْب في الوافر حسن.

ثانيا: العقل وهو: حذف الخامس المتحرك فتصبح به (مُفَاْعَلَتُنْ) مُفَاْعَتُنْ والعقل في الوافر غير مستحب .

ثالثا: النقص وهو: تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن فتصبح به مُفَاْعَلَتُنْ: (مُفَاْعَلْتُ) والنقص في الوافر صالح .

رابعا: العضب وهو: (حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاْعَلَتُنْ) الأولى السالمة فتصبح به مُفَاْعَلَتُنْ: (فَاْعَلَتُنْ) .

خامسا: العقص وهو: حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاْعَلْتُ) الأولى المنقوصة فتصبح به مُفَاْعَلْتُ: (فَاْعَلْتُ).

سادسا: القصم وهو: (حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاْعَلْتُنْ) الأولى المعصوبة فتصبح به مُفَاْعَلْتُنْ: (فَاْعَلْتُنْ).

سابعا: الجمم وهو: حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاْعَتُنْ).

الأولى المعقولة فتصبح به مُفَاْعَتُنْ: (فَاْعَتُنْ).

امثلة لزحافات بحــرالوافــر:

الْعَصْبُ: عندما تاتي على (مفاعيلن) .

مثال من قول الشاعر:

وللحربة الحمراء باب ❖❖ بكل يد مضرجة يدق

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع://ه/ه/ه-//ه/ه/ه-//ه/ه = //ه///ه-//ه///ه-//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن- مفاعيلن- فعولن = مفاعلتن- مفاعلتن- فعولن

معصوب- معصوب- مقطوفة = سالم- سالم – مقطوف .

تنــويـــــه:

وهنا تاتي (مفاعيلن) المعصوبة قائمة بين الياء والنون..اي اذا حذفت الياء اثبتت النون وجوبا وبالعكس .

العقل :عندما ياتي علي وزن مفاعلن .

مثال من قول الشاعــر:

منازل بقربنا قفـــار❖❖ كانما رسومها سطور

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه//ه-//ه//ه-//ه/ه = //ه//ه-//ه//ه-//ه/ه

ملحوظـۃ هامـۃ:

هناك من استنكر زحاف (العقل) في البحر الوافر . كالاخفش وابي العلاء المعري ولكن وجب علينا ذكره لكونه جزء من زحافات بحر الوافر.

النقص : عندما ياتي على (مفاعيل).

مثال من قول الشاعــر:

لسلامة دار بحفير ❖❖ كباقي الخلق السحق قفار

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع://ه/ه/-//ه/ه/-//ه/ه = //ه/ه/-//ه/ه/- //ه/ه

شكل التفعيلۃ العروضي :

مفاعيل – مفاعيل – فعولن = مفاعيل- مفاعيل- فعولن

منقوص- منقوص مقطوفة = منقوص-منقوص- مقطوف

قصائد كتبت على وزن بحـر الوافـر:

يقول: علي بن ابي طالب رضي اللّه عنه وارضاه:

عجبـــت لجـــازع باك مصـــاب ●●● باهـــل او حميـــم ذي اكتئـــــاب

يشـــق الجيب يدعــــو الويل جهلا ●●● كان المـــوت بالشـــيء العجـــــاب

وسلـــوى اللّه فيـــه الخلـــق حتـــى ●●● نبـــــي اللّه منـــه لـــم يحـــــاب

لكم ملك ينـــادي كـل يـــــوم ●●● لـــــــدوا للمـــــوت وابنـوا للخراب

ويقول: الامام شمس الدين محمد بن المرداوي:

أنا العـــبد الـــذي كســـب الذنوبا ●●● وصـــدته المعاصـــي أن يتــــــوبا

أنا العـــبد الذي أضحـــى حـــزيناً ●●● علــــى زلاتـــــه قلقـــاً كئيــــبا

أنا العبـــد الذي سطـــرت عليـــه ●●● صحـــــائف لم يخـــف فيها الرقيبا

أنا العـــبد المســـيء عصـــيت ســـراً ●●● فمالـــي الآن لا أبـــدي النحيبـــا

أنا العبـــد المفـــرط ضـــاع عمـــري ●●● فلـــم أرع الشبيبـــة والمشيـــــــبا

أنا العبـــد الغريـــق بلـــج بحـــرٍ ●●● أصيـــح لربمـــــا ألقـــــى مجيب

ويقول: ابو العتاهية :

ألا لله أنت متــــــى تتـــــوب ●●● وقـــــد صبغـــت ذوائبــك الخـطوب

كأنك لســـت تعلـــم أي حــثٍّ ●●● يحـــث بك الشـروقُ كما الغـــروب

ويقول ابو نواس:

أخـــي ما بال قلبــك ليس ينقـــى ●●● كأنــك لا تظـــن الموت حقـــــا

ألا يا ابن الـــذين فنـــوا وبــادوا ●●● أمــــا والله ما ذهـــــبوا لتبقـــى

ويقول: احمد شوقي

يجــل الخطــب في رجــــل جليل ●●● وتكبـــر في الكبيــــر النائبـــات

وليـــس الميـــت تبكيـــه بـــلاد ●●● كمـــن تبكـــي عليه النائمـــات

ومن يـــولد يعش ويمـــت كان لم ●●● يمـــر خيالـــــه بالكائنـــــات

وما سلـــم الوليـــد من اشتكـاء ●●● فهـــل يخلـــو المعمـــر من اداة

ولـــو ان الجهـــات خلقـــن سبعـا ●●● لكـــان المـــوت سابعـــة الجهات

من اقوال العسقلاني عن (الخليل) واضع علم العروض:

يقول العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب أن علماء اللغة من أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء ما عدا أربعة كانوا أصحاب سنة وهم:

أبو عمرو بن العلاء- والاصمعي – والخليل بن احمد – ويونس بن حبيب وقد عرف الخليل بالزهد والصلاح والإنقطاع إلى العلم كما عرف بالعقل والحلم والوقار الخليل ابن احمد الفراهدي شاعر مقلّ وشعر الخليل شعر

ما عرفنا منه الا مقطوعات متفرقة ومتنوعة اقدم لكم احبتي منها هاتين المقطوعتين يقـول في اولاهـا :

وما هـي ألا ليلة ثـم يومـها ●●● وحـول إلى حـول وشهر إلى شهر

مطـايا يقربن الجـديد من البلى ●●● ويدنين أشـلاء الكـريم مـن القـبر

ويتركـن أزواج الغيـور لغيـره ●●● ويقسمن ما يحـوى الشحيح من الوفر

ويقـول ايضـا:

سألزم نفسـي الصفح عن كلّ مذنب ●●● وإن كثـرت مـنه إليّ الجـرائم

ومـا النـاس إلا واحـد من ثلاثة ●●● وأتبـع فيـه الـحقّ والحـق لازم

وأما الـذي دونـي فأحلـم راضيـا ●●● شـريف ومشـروف ومثل مقـاوم

فأما الذي فوقـي فأعـرف قـدره ●●● وأتبـع فيـه الـحـقّ والحـق لازم

وأما الـذي دونـي فأحلـم راضـيا ●●● أصـون بـه عرضـي وإن لام لائم

وأما الذي مثلـي فإن زلّ أو هفـا ●●● تَفضّلتُ إنّ الفضـل بالفخـر حاكـم

خامس بحور الشعر العربي هو: البحـر الكامل

تفعيلات بحر الكامل:

تفعيلات البحر الكامل التامة تتكون من ست تفعيلات كالتالي:

مُتَفاعِلُنْ = مُتَفاعِلُنْ= مُتَفاعِلُنْ ❖❖ مُتَفاعِلُنْ = مُتَفاعِلُنْ =مُتَفاعِلُنْ

مفتـــاح بحر الكامل:

كَمُلَ الجمال من البحور الكامل❖❖ متفاعلن متفاعلن متفاعلن

البحر الكامل .. يقوم على تفعيلة واحده تكرر ثلاث مرات في كل شطر

وهذا ان جاء تاما .. ومرتين اذا كان مجزوءا ، وهذه التفعيلة تبدء بفاصلة صغرى ويرمز لها ///ه.وتنتهي بوتد مجموع //ه لتصبح في الميزان متفاعلن.

ست تفعيلات في البيت التام كالتالي: على البحر الكامل يحتوي

مُتَفاعِلُنْ = مُتَفاعِلُنْ= مُتَفاعِلُنْ ❖❖ مُتَفاعِلُنْ = مُتَفاعِلُنْ =مُتَفاعِلُنْ

سبب تسميـة البحـر بالكامل بهذا الاسم :

سمى هذا البحر بالكامل: لتكامل حركاته لتصل الى ثلاثون حركة فليس في بحور الشعر بحر يتواجد به هذا العدد من الحركات غير البحر الكامل.

نظم بحر الكامل:

اجـــزاء كـــامل البحـــــــور متفا ●●● علن وســت عدهـــا قـــد عـــرفا

له ثلاثــــــة اعــــــــاريض تــــرى ●●● واضــرب تســـع له بلا امـــــترا

فاضــــرب الاولى التـــي قــــد سلمت ●●● مــــن علـــة ثلاثـــــة قــــد علمــت

مثل ومقطـــوع احـــد مضـــــمر ●●● ثانيـــــة حـــــــدا فخـــذ ما قـــرروا

واعــــرف لهـــا ضـــربين مثلا يذكر ●●● ثانيهمــــا هـــو الاحـــــد المضمــــر

ثالثــــــة مجـــزوءة صحيحــــــة ●●● اضربهـــــا كمـــــــا رووا اربعـــــــــة

مرفـــــــــل مذيـــــــــل مماثل ●●● والرابـــــع المقطـــــوع ثم الكامــــل

وقد صف علماء اللغة هذا البحر بانه اكثر بحور الشعر (جلجله وحركات)

ومن ثم فهذا البحر اسرع الاوزان في بحور الشعر اذا سلمت تفعيلاته من الاضمار.

من اقوال ابن رشيق في البحر الكامل:

يقول:(ابن رشيق) اختلف هذا البحر عن بقية بحور الشعر العربي بان له تسعة اضرب، وهذا العدد لم يصله بحر اخر من الاضرب .

واما عن اعاريضه فهي ثلاثة اعاريض .

الاعاريض الثلاث لبحرالكامـل:

= أولا: عندما تاتي :صحيحة تكون التفعيلة : متفاعلن.

= ثانيا: وعندما تاتي: احـذ تكون التفعيلة : فعلن.

= ثالثا: وعندما تاتي مجزوءة صحيحة تكون التفعيلة : متفاعلن.

الاضرب التسعة لبحر الكامل تاتي على هذا النحو:-

اولا : عندما ياتي الضرب:صحيح تكون التفعيلة فيه: متفاعلن

ثانيا : عندما ياتي الضرب:مقطوع تكون التفعيلة فيه: فعلاتن

ثالثا: عندما ياتي الضرب: مضمر تكون التفعيلة فيه: فعلن

رابعا : عندما ياتي الضرب:احذ تكون التفعيلة فيه: فعلن

خامسا : عندما ياتي الضرب:احذ مضمر تكون التفعيلة فيه: فعلن

سادسا : عندما ياتي الضرب:مجزوءه صحيحة تكون التفعيلة: متفاعلن.

سابعا : عندما ياتي الضرب: مقطوع تكون التفعيلة فيه: فعلاتن

ثامنا : عندما ياتي الضرب: مذيل تكون التفعيلة فيه: متفاعلان

تاسعا : عندما ياتي الضرب: مرفل تكون التفعيلة فيه: متفاعلاتن

= اول اشكال: البحر الكامل..عندما تاتي العروض صحيحة ويكون الضرب صحيح:

مثال من قول الشاعر:

واذا امرؤ مدح امرءا لنواله ❖❖ واطال فيه فقد اراد هجاءه

شكل التقطيع العروضي:

واذمرؤن- مدح مرءا – لنوالهي❖❖ واطال فيـ – هفقدارا – دهجاءهو

تقطيع: ///ه//ه -///ه//ه -///ه//ه = ///ه//ه - ///ه//ه - ///ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن – متفاعلن.. متفاعلن = متفاعلن– متفاعلن.. متفاعلن

الشكل العروضي: عروض صحيحة ...=... الضرب صحيح

مثال آخر من قول الشاعر:

واذا صحوت فما اقصر عن ندى❖❖ وكما علمت شمائلي وتكرمي

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه //ه–//ه//ه–///ه//ه = ///ه//ه–///ه//ه–//ه//ه–/////ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن – متفاعلن– متفاعلن= متفاعلن – متفاعلن–متفاعلن

=الشكل الثاني: للبحرالكامل عندما تاتي عروضه صحيحة

والضرب مقطوع:

مثال من قول الشاعـر:

واذا اراد الله نشـــر فضـيلة ❖❖ طويت اتاح لها لسان حسـود

شكل التقطيع العروضي:

واذا ارا – دالله نش – رفضلتن = طويت اتا – ح لها لسا– ن حسود

تقطيع: ه /ه–///ه//ه–///ه////ه = ه//ه–///ه//ه–/////ه//ه–//ه//ه//////ه/ه

شكل التقطيع العروضي:

متفاعلن – متفاعلن– متفاعلن = متفاعلن– متفاعلن – متفاعل

شكل الحالة العروضي ضرب مقطوع.........عروض صحيحة

مثال آخر من قول الشاعر:

واذا دعونك عمهن فانه ❖❖ نسب يزيدك عندهن خبالا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ///ه//ه–///ه//ه–///ه//ه=///ه//ه–///ه//ه–///ه//ه–///ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن– متفاعلن– متفاعلن = متفاعلن – متفاعلن – متفاعل

العروض صحيحة........... الضرب مقطوعالحالة العروضية:

= الشكل الثالث: للبحر الكامل..ياتي عروضة صحيحة والضرب

احذ مضمر:

مثال من قول الشاعـر:

عقم النساء فما يلدن بمثله ❖❖ ان النساء بمثله عقم

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ///ه//ه-///ه//ه-///ه//ه = /ه/ه//ه-///ه//ه-/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن – متفاعلن- متفاعلن = مستفعلن – متفاعلن- فعلن

سالم- سالم- صحيحة = مضمر- سالم-اخذ مضمر

مثال آخر من قول الشاعر:

فاجبتها ان المحب مكلف❖❖ فذري العتاب واحدثي بذلا

تقطيع الشطر الاول من البيت عروضيا:

فاجبتها – رمز التفعيبلة:///ه//ه- وتسمى: متفاعلن

انن لمحب /ه/ه//ه – متفاعلن

ب مكللفن ///ه//ه – متفاعلن وعروض هذا الشطر صحيحة.

تقطيع الشطر الثاني من البيت عروضيا:

فذر لعتا – رمز التفعيلة:///ه//ه – وتسمى: متفاعلن

ب واحدثي ///ه//ه – متفاعلن

بذلا /ه/ه – متفـا والضرب في هذا الشطراخذ مضمر.

من الاشعار التي نظمت على البحرالكامل معلقة عنترة العبسي:

عنترة بن شداد بن قراد العبسي هو :أحد أشهر شعراء العرب في فترة ماقبل الاسلام.

وقد أشتهر بشعرالفروسية فهو أشهر فرسان العرب وشاعر المعلقات والمعروف بشعره الجميل وغزله العفيف. كان عنترة يكتب البيت والبيتين حتى تقابل مع احد الفرسان ببني عبس عيره بامه وبسواد وجهه..فحملته حميته الشاعرية

على كتابة هذه المعلقة الشهيرة التي كتبت بماء الذهب وعلقت على استارالكعبة المشرفه .

مقاطع من معلقة عنترة:

هَــلْ غَـــادَرَ الشُّعَرَاءُ مِــنْ مُتَرَدَّمِ ●●● أم هَلْ عَرَفْـــتَ الدـّارَ بعـــدَ تَوَهُّـمِ

يَا دَارَ عَبْلَـــةَ بِالجَـــواءِ تَكَلّمـــِي ●●● وَعِمِّي صَبَاحـــاً دَارَعبْلَةَ واســـلَمِي

فَوَقَّفْتُ فيهـــا نَاقَتـــي وكَأنَّهَـا ●●● فَدَنٌ لأَقْضــــي حَاجَةَ المُتَلـــوِّمِ

وتَحُـــلُّ عَبـــلَةُ بِالجَوَاءِ وأَهْلُنَـا ●●● بالحَـــزنِ فَالصَّمَانِ فَالمُتَثَلّــــمِ

حُيِّيْتَ مِنْ طَلَلٍ تَقــادَمَ عَهْـــدُهُ ●●● أَقْـــوى وأَقْفَـــرَ بَعـــدَ أُمِّ الهَيْثَمِ

حَلّتْ بِأَرض الـــزّائِرينَ فَأَصْبَحَتْ ●●● عسِراً علـــيّ طِلاَبُك ابنَةَ مَخْـــرَمِ

عُلِّقْتُهَا عَرْضـــاً وأَقْتلُ قَوْمَهَـــــا ●●● زعمـــاً لعَمــــرُ أبيكَ لَيسَ بِمَزْعَمِ

ولقــــد نَزَلْتِ فَـــلا تَظُنّي غَيْــرهُ ●●● مِنّـــي بِمَنْـزِلَةِ المُحـــبِّ المُكْـــرَمِ

كَيفَ المَـــزارُ وقـــد تَـــربّع أَهْلُهَا ●●● بِعُنَيْـزَتَيْـنِ وأَهْلُنَــــــا بِالغَيْلَـــمِ

إنْ كُنْـــتِ أزْمَعْـــتِ الفِراقَ فَإِنّمَا ●●● زَمّـــــت رِكَابُكُمْ بِلَيْـــــلٍ مُظْلِمِ

مَا رَاعَنـــي إلاّ حَمـــــولةُ أَهْلِهَا ●●● وسْطَ الـــدِّيَارِ تَسُفُّ حَبّ الخِمْخِمِ

فِيهَـــا اثْنَتانِ وأَرْبعـــونَ حَلُوبَةً ●●● سُوداً كَخـــافيةِ الغُـــرَابِ الأَسْحَمِ

إذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُـــروبٍ وَاضِــحٍ ●●● عَـــذْبٍ مُقَبّلُهُ لَذيـــذُ المَطْعَــمِ

وكَأَنّ فَـــارَةَ تَاجِـــرٍ بِقَسِيْمَةٍ ●●● سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَـــمِ

أوْ روْضـــةً أُنُفاً تَضَمّـنَ نَبْتَهَا ●●● غَيْثٌ قليـــلُ الدّمنِ ليـــسَ بِمَعْلَمِ

جَادَتْ علَيهِ كُلُّ بِكـــرٍ حُـــرّةٍ ●●● فَتَرَكْنَ كُلّ قَـــرَارَةٍ كَالدِّرْهَـــمِ

سَحّاً وتَسْكـــــاباً فَكُـــــلّ عَشيّـةٍ ●●● يَجْـــرِي عَلَيهـــــا المَاءُ لَم يَتَصَرّمِ

وَخَلَـــــى الذُّبَابُ بِهَا فَلَيسَ بِبَـارِحٍ ●●● غَــــرِداً كَفِعْلِ الشّاربِ المُتَرَنّـــــمِ

هَزِجـــــاً يَحُــــكُّ ذِراعَهُ بذِراعِـه ●●● قَدْحَ المُكَبِّ علــــى الـــزِّنَادِ الأَجْذَمِ

وَحَشِيّتي سَرْجٌ علــــى عَبْلِ الشّوَى ●●● نَهْـــدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيـــــلِ المَحْـــــزِمِ

هَـــــل تُبْلِغَنّـــــي دَارَهَا شَدَنِيّـــــةَ ●●● لُعِنَتْ بِمَحْــرُومِ الشّـــــرابِ مُصَرّمِ

خَطّارَةٌ غِــــــبّ السُّرَى زَيّافَةٌ ●●● تَطِسُ الإكَـامَ بِوَخْـــــــــذِ خُفٍّ مِيْثَمِ

وكَأَنّمَا تَطِـــــسُ الإكَـــــامَ عَشِيّةً ●●● بِقَـــريبِ بَينَ المَنْسِمَيْنِ مُصـــــلّمِ

تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النّعَامِ كَمـــــا أَوَتْ ●●● حِـــــزَقٌ يَمَانِيّةٌ لأَعْجَـــــمَ طِمْطِمِ

هِـرٍّ جَنيبٍ كُلّمـــــا عَطَفَـتْ لـــــهُ ●●● ضَبَ اتّقـــــاهَا بِاليَـــدَينِ وَبِالفَمِ

بَرَكَتْ عَلَى جَنبِ الـــرِّدَاعِ كَأَنّما ●●● بَرَكَتْ عَلَـــى قَصَبٍ أَجَشّ مُهَضّمِ

وكَأَنّ رُبًّا أَوْ كُحَيْــلاً مُقْعَـــداً ●●● حَشّ الوَقُـــودُ بِهِ جَـوَانِبَ قُمْقُمِ

يَنْبَاعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَســـرَةٍ ●●● زَيّافَــةٍ مِثْلَ الفَنيـــقِ المُكْـــــدَمِ

إنْ تُغْدِفي دُونِي القِنــــاعَ فإِنّنِي ●●● طَبٌّ بِأَخـــذِ الفَارسِ المُسْتَلْئِمِ

أَثْنِي عَلَيّ بِمَا عَلِمْـتِ فإِنّنِـــي ●●● سَمْـــحٌ مُخَالقَـــتي إذَا لـم أُظْلَمِ

وإِذَا ظُلِمْتُ فـــإِنّ ظُلْمِي بَاسِـــلٌ ●●● مُـرٌّ مَذَاقَتُـــهُ كَطَـــعمِ العَلْقَـــمِ

ولقَـــد شَرِبْتُ مِنَ المُدَامةِ بَعْدَما ●●● رَكَدَ الهَواجـــرُ بِالمشـــوفِ المُعْلَمِ

بِزُجاجَةٍ صَفْـــراءَ ذاتِ أَسِــــرّةٍ ●●● قُرِنَتْ بِأَزْهَر فِي الشّمـــالِ مُقَدّمِ

فـــإِذَا شَرِبْتُ فإِنّنِـي مُسْتَهْلِكٌ ●●● مَالي وعِرْضِــــي وافِرٌ لَم يُكلَــمِ

وإِذَا صَحَوتُ فَما أَقَصّرُ عنْ نَدَىً ●●● وكَما عَلمــــتِ شَمـــائِلي وتَكَرُّمي

وحَلِيلِ غَانِيةٍ تَرَكْــــتُ مُجـــدّلاً ●●● تَمكُـــو فَريصَتُـهُ كَشَدْقِ الأَعْلَــمِ

سَبَقَتْ يَدايَ لهُ بِعـــــاجِلِ طَعْنَــةٍ ●●● ورِشِــــاشِ نافِذَةٍ كَلَـوْنِ العَنْـــــدَمِ

هَلاّ سأَلْتِ الخَيلَ يا ابنةَ مـــــالِكٍ ●●● إنْ كُنْتِ جـــــاهِلَةً بِمَـا لـــــم تَعْلَمِي

إذْ لا أزَالُ عَلَى رِحَالةِ سَابِـــــحٍ ●●● نَهْدٍ تعـــــــاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلّـــــــمِ

طَوْراً يُجَرّدُ للطّعـــــانِ وتَــارَةً ●●● يَأْوِي إلى حَصِدِ القِســــيّ عَرَمْرَمِ

ومُدّججٍ كَـــــرِهَ الكُمـــــاةُ نِزَالَهُ ●●● لامُمْعنٍ هَرَبــــاً ولا مُسْتَسْلِــــــمِ

جَادَتْ لهُ كَفّي بِعـــاجِـلِ طَعْنةٍ ●●● بِمُثَقّفٍ صَدْقِ الكُعُـــــوبِ مُقَوّمِ

فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصــــَمّ ثِيابــــهُ ●●● ليسَ الكَــــريمُ علــــى القَنا بِمُحَرّمِ

●●●

= **النحو معيارالكلام .. والعروض موسيقى الشعرالعربي:**

وكما أن نحو اللغة وقواعدها هما معيار الكلام ويعـرف بالنحو معربه من منونة فعروض الشعر هـو علم موازين وموسيقى الشعر العربي الذي يعرف صحيحة من مكسوره والتي تسمى (بالهنات العروضية) التي تشين قصد الشعر العربي والعروض هـو علم موسيقى الشعر وهناك صلة تجمع بينه وبين الموسيقى بصفة عامة وهذه الصفة تتمثل في الجانب الصوتي لكل منهما فالموسيقى تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية كما إن للشعر العربي موسيقى يصدرها اللسان وتستقبلها الآذان ويعيها القلب ومن هذا المنطلق

فإن معرفة الوزن لا تكون ميسرة بغير هذه الحواس والإنسان كلما مارس الشعر قراءة وتنغيماً وإنصاتاً لنبرات مقاطعه وانسياب موسيقاه ورنين إيقاعه وبدراسة علم العروض يؤكد لنا هذا العلم بأن القرآن الكريم ليس بشعر كما يقولون المستشرقين إذ ان الشعر ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاما أي ان يكون كلامٌ موزون قصدا بوزن عروضي وعليه يدرك أن ما ورد منه على نظام الشعر وزنا لا يحكم عليه بكونه شعرا وذلك لعدم قصده ويقول ابن رشيق ان كان الكلام لم يقصد به الشعر ولا نيته فلذلك لا يعد شعرا وإن كان كلاما مُتّزِنا ولذلك تتجلى أهمية دراسة علم العروض .

= رابع اشكال بحر الكامل عندما تاتي: العروض حذاء والضرب احذ

فتكون تفعيلاته كالتالي:

عندما تاتي متفاعلن – متفاعلن- متفا ..تكون العروض (حذاء) اي تاتي تفعيلته متفا وتاتي حذاء اي غير مكتملة متفاعلن- متفاعلن- متفا- يكون الضرب احذ

اي تاتي متفا في الميزان .

احذ) اي ان التفعيلة غير مكتمله فتصبح التفعيلة في بيت الشعر هكذا :(ومتفاعلن- متفاعلن: متفا (عروض حذاء) متفاعلن- متفاعلن- متفا (ضرب اخذ).

مثال من قول الشاعـــر:

الموت بين الخلق مشترك ❖❖ لاسوقة يبقي ولا ملك

شكل التقطيع العروضي:

الموت بيـ – نالخلق مش- تركولا سوقتن- يبقي ولا- ملكو

تقطيع: /ه/ه//ه–/ه/ه//ه–///ه ❖❖ /ه/ه//ه–/ه/ه//ه–///ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن – متفاعلن – متفا = متفاعلن – متفاعلن – متفا

عروض حذا .... =............. الضرب احذ

مثال اخر من قول الشاعر:

من كان جمع المال همته❖❖ لم يخل من هم ومن كمد

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه/ه//ه-/ه/ه//ه-///ه = /ه/ه//ه-/ه/ه//ه-///ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن- متفا (احذ).- متفاعلن – متفا(حذاء) = متفاعلن متفاعلن

مثال: ثالث للعروض (حذاء) والضرب (احذ) في تفعيلة بيت الشعر لبحرالكامل:

يقول الشاعر العربي:

فهناك كاد الحـب يقتلني❖❖ لو كان حـب قبله قتلا

شكل آخر للتقطيع العروضي:

فهناك كا ///ه//ه متفاعلن❖❖ دلحبب يقـ /ه/ه//ه متفاعلن- تلني///ه

لوكان حبـ /ه/ه//ه متفاعلن ❖❖ بن قب لهو /ه/ه//ه متفاعلن- قتلا ///ه

اشكال البحر الكامل..العروض حذاء والضرب احذ مضمر:

مثال من قـول الشاعـر:

لوقيس وجد العاشقين الى❖❖ وجدي لزاد عليه ما عندي

شكل التقطيع العروضي:

لو قيس وجـ - دلعاشقين- ن الي❖❖ وجدي لزا- د عليه ما-عندي

تقطيع: /ه/ه//ه-/ه/ه//ه-///ه = /ه/ه//ه-////ه-//ه///ه-/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن- متفاعلن- متفا(حذاء) ❖❖ متفاعلن- متفاعلن- متفا(اخذ مضمر)

مثال: من قول الشاعر بشكل آخر للتقطيع:

عيناك جوهرتان من الق ❖❖❖ لون الزمرد فيهما يردي

شكل التقطيع العروضي للشطر الاول:

عيناك جو /ه/ه//ه – متفاعلن

هرتان من ///ه//ه – متفاعلن

القن ///ه – متفا.

شكل التقطيع العروضي للشطرالثاني:

لون ز زمر /ه/ه//ه – متفاعلن

رد فيهما ///ه//ه – متفاعلن

يردي /ه/ه – فعلن .

مختارات من بعض القصائد التي كتبت بتفاعبل البحرالكامل:

لقد امضى الشاعران الامويان جرير والفرزدق وكلاهما من قبيلة تميم قرابة اربعين سنه وهم يهجوان بعضهم البعض من ما سمي من بعد (بالنقائض) والتي ادخلت اسماهما في تاريخ الادب العربي.

قصيدة لجرير بن عبد الله اليربوعي من بحر الكامل يقول فيها:

لمـــن الديـــار كأنهـــا لـم تحـــــلل ●●● بين الكنـــاس وبين طلـــح الاعـــزلِ

ولقـــد أرى بك والجـــديد الى بلـــى ●●● مـــوت الهـــوى وشفـــاء عين المجتلـــي

نظـــرت إليـــك مـثل عينـــي مغزل ●●● قطعـــت حبـــالتها باعلـــى يليـــلِ

وإذا التمـــست نوالهـــا بخلـــت به ●●● واذا عرضـــت بودهـــا لـــم تبخـــلِ

ولقـــد ذكـــرت والمطـــيُّ خواضـــع ●●● وكأنهـــن قطـــا فـــلاة مجهـــلِ

يسقـــين بالادمـــى فـــراخ تنـــوفه ●●● قبـــل الـــرواح وقبـــل لـــو العـــذلِ

وإذا غـــدوت فباكرتك تحـــــية ●●● سبقــت ســروح الشاحجات الحُجّــلِ

لو كنـــت أعلـم أن اخــر عهـدكم ●●● يوم الرحيــل فعلــت ما لم أفعــــل

او كنــت أرهـــب وشـك بين عاجل ●●● لقنعــت أو لســألت ما لم يســـألِ

أعـــددت للشعـــراء سمّـــا ناقعـــا ●●● فسقــيت آخرهـــم بكـــــأس الاولِ

لما وضعـــت على الفــرزدق ميسمي ●●● وضعــا البعيُث جــدعت أنف الاخطلِ

أخــزى الذي سمك السماء مجاشعا ●●● وبنــى بنـــاءك في الحضيـض الاسفلِ

بيتــا يحمـــم قينكـــم بفنـــائه ●●● دنســـا مقـــاعده خبيــث المدخـلِ

ولقـــد بنيـــت أخس بيـــت يبتنــى ●●● فهـــدمتُ بيتكــــم بمثلـــي يذبـــلِ

إنـــي بنـــى لـــي في المكـــارم أوّلي ●●● ونفخـــت كيـــرك في الزمـان الاولِ

أعيتــك مأثرة القيـــون مجاشــــع ●●● فانظـــر لعـــلك تدعــــي من نهشـلِ

وامدح ســراة البــين بني فُقيم انهم ●●● قتلـــوا أبـــاك وثأره لـــــم يقتـلِ

ودعِ البراجـــم إن شـربك فيهــم ●●● مـر مذاقتـــه كطعــــمِ الحنظـــلِ

إني انصببــــت من السمــــاء عليكــم ●●● حتـى اختطفــتك يا فـــرزق من علِ

النقــائـــض:

تعريف النقائض هي: جمع نقيضة المعنى مأخوذ من نقض الشيء إذا هدمه ونقض فلان كلام فلان إذا أثبت بطلانه . هذا المعنـى يتمثــل فـي القصيدة الثانية التي يرد فـيها الشاعر على القصيدة الأولى ليهدمها ويثبت بطلانها والنقائض.هو لون من ألوان الهجاء والتحدي بين شاعرين يبدأ الأول فيهجو الآخر ويفاخره بقصيدة من شعر الهجاء فيرد عليه الآخر بقصيدة أخرى من ذات الوزن والقافية بحيث يحاول إثبات تفوقه عليه في المعاني وفي شدة وقوة الهجاء .

من قصيدة الفرزدق التي هجا فيها جرير يقول الفرزدق:

إنّ الـــذي سَمَكَ السّمــــاءَ بَنـــى لَنَا ●●● بَيْتــاً، دَعَائِمُهُ أعَـــزُّ وَأطْـــــــوَلُ

بَيْتاً بَنَاهُ لَنــَا المَلِيكُ، ومَا بَنـــــى ●●● حَكَـــمُ السّمَاءِ، فإنّـــــهُ لا يُنْقَلُ

بَيْتـــــاً زُرَارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنَـــائِهِ ●●● وَمُجَـــاشِعٌ وَأبُـــو الفَـــوَارِسِ نَهْشَلُ

يَلِجُــونَ بَيتَ مُجَـــاشعٍ وَإذا احتبـــوْا ●●● بـــرُزُوا كَأنّــــهُمُ الجبَــــــالُ المُثَّلُ

ولم تنشأ النقائض من فراغ بل تطورت من فن الهجاء الجاهلي القـديم حيث كان الشعراء يهجون القبائل التي تناصبهم العداء وفي الإسـلام كذلك تهاجى شعراء المسلمين مع شعراء المشركين بهذا اللون من الشعر وحرمه الاسلام بعد ذلك بين الشعراء لما يحمل من كراهيــة وتباغض بين المسلم واخيـه المسلم .

ونستكمل سويا اعاريض البحر الكامل بعدما وقفنا على النقائض بين جرير والفرازدق رموز الهجاء في العصر الاموي .

= مع عروض لبحرالكامل: ولها اربعة اضرب وهي كالتالي:-

العروض الاول : مجزوءة صحيحة – وتاتي: صحيح

العروض الثاني : مجزوءة صحيحة – وتاتي: مقطوع

العروض الثالث: مجزوءة صحيحة – وتاتي : مذيل

العروض الرابع: مجزوءة صيحة – وتاتي: مرفل

= سادس: اشكال البحر الكامل وتاتي العروض مجزوءة صحيحة

مع الضرب صحيح:

مثال من قول الشاعـر:

يا قوم لا تتكلموا ❖❖ ان الكلام محرم

شكل التقطيع العروضي:

يا قوم لا– تتكللمو = انن لكلا–م محررمو

تقطيع: /ه/ه//ه–///ه//ه = /ه/ه//ه–//ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن- متفاعلن = متفاعلن- متفاعلن

سابع: اشكال البحرالكامل عندما تاتي العروض مجزوءة صحيحة

وياتي الضرب مقطوع:

مثال من قول الشاعر:

واذا همو ذكروا الاسا ❖❖ ءة اكثروا الحسنات

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ///ه//ه --- ///ه//ه = ///ه//ه --- ///ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلن --- = متفاعلن متفاعلن --- متفاعل

وهنا تكون ..العروض مجزوءة صحيحة = والضرب مقطوع.

= ثامن: اشكال البحرالكامل وتاتي العروض صحيحة والضرب مذيل.

مثال من قول الشاعر:

لهفي عليه ممزق الـ ❖❖ اوصال منتثر العظام

شكل التقطيع العروضي :

لهفي عليـ – ممزرق = اوصال منـ – تثر لعظام

تقطيع: /ه/ه//ه–///ه//ه = /ه/ه//ه–///ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

متفاعلان – متفاعلن = متفاعلن–متفاعلن

وهنا تكون العروض صحيحة = الضرب مذيل

=تاسع: اشكال بحر الكامل عندما تاتي مجزوءه صحيحة والضرب مرفل

مثال من قول الشاعـــر:

واذا اسأت كما اسأت ❖❖ فاين فضلك والمروءة

شكل التقطيع العروضي:

ه //ه ---///ه//ه = ///ه//ه ---///ه//ه/ ///ه

شكل التفعيلة العروضي :

متفاعلن --- متفاعلن = متفاعلن ---متفاعلن

مثال آخرلعلة الترفيل في بحر الكامل:

وعلة الترفيل هي:اضافة سبب خفيف هكذا(/ه) الي التفعيلة التي تنتهي بوتد مجموع(//ه) فتكون: متفاعلن بعد دخول علة الترفيل عليها فتصبح: متفاعلاتن.

مثال من قول الشاعر:

حوراء ان نظرت اليك سقتك ❖❖ بالعينيــن خمـــــرا

وكـــان تحـــت لسانهـــا ❖❖ هاروت ينفث فيه سحرا

شكل التقطيع العروض:

وكان تحـ ///ه//ه متفاعلن – تلسانها-///ه//ه متفاعلن وهنا العروض صحيحة

هــاروت ينـ /ه/ه//ه متفاعلن – فث فيه سحرا - ///ه//ه/ه – متفاعلاتن

والضرب هنا مرفل .

زحافات البحر الكامل:

الوقص وهو: حذف الثاني المتحرك فتصبح تفعيلته: مفاعلن .

مثال من قول الشاعــر:

يذب عن حريمه بسيفه❖❖ ورمحه ونبله ويحتمي

شكل التفعيلة العروضي:

تقطيع: //ه//ه-//ه//ه-//ه//ه= //ه//ه- //ه//ه-//ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعلن- مفاعلن-مفاعلن = مفاعلن- مفاعلن-مفاعلن

موقوص- موقوص-موقوص = موقوصة موقوص-- موقوص

الخزل: وهو تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن لتصبح التفعيلة مفتعلن وربما دخلت جميع التفعيلات فاشتبه ببحر (الرجز) وهي جائزة في متفاعلن اذا وقعت عروضه او اضربه وكذلك الضرب المذيل – والمرفل والاضمار جائز بخلاف الوقص والخزل والضرب المقطوع لا يجوز فيه الا الاضمار.

مثال من قول الشاعـــر:

منزلة صم صداها وعفت ❖❖ ارسمها ان سئلت لم تجب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه ///ه-/ه///ه-/ه///ه = /ه///ه-/ه///ه-/ه///ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفتعلن- مفتعلن- مفتعلن= مفتعلن- مفتعلن-مفتعلن

مخزول.- = مخزول - مخزول مخزول- مخزول- مخزولة

تنـــويـــه:

الإِضّمارهو: تسكين الثاني المتحرك في تفعيلة بحر الكامل فتصبح مُتَفَاْعِلُنْ

البحر الكامل: اذ دخله الاضمار تكون تفعيلته مستفعلن واذا دخله الوقص كانت تفعيلته مفاعلن واذا دخله الخزل كانت تفعيلته مفتعلن وعليه يشتبه ببحر الرجز فان وجد في القصيدة جزء صحيح على وزن متفاعلن حمل على بحر الكامل والا فهو من الرجز.

بعض الاشعار التي نظمت على البحر الكامل:

يقول: الامام علي بن ابي طالب رضي اللّه عنه:

لوكـــان هذا العلـــم يحصـــل بالمنى ●●● ماكـــان يبقـــى في البـــرية جاهـــل

اجهـــد ولا تكســـل ولاتك غافـــلا ●●● فندامـــة العقبـــى لمـن يتكـــــاسل

ويقول: الامام الشافعي :

احفـظ لســـانك ايهـــا الانســـان ●●● لا يلـدغنـــــك انـــــه ثعبـــــان

كـــم فـي المقـــابر من قتيل لســـانه ●●● كانت تهـــاب لقـــاءه الاقـــــران

ويقول: ابـو الطيب المتنبي:

خير المحـــادث والجليس كتـــــاب ●●● تخلـــــو به ان ملك الاصحـــــاب

لا مفشـــيا ســـرا اذا استودعته ●●● وتنـــال منـــه حكمـــة وصواب

يقول: محمد بن علي الهندي:

عقـل الفتى ممن يجـالسه الفـتى ●●● فاجعـــل جليسـك افضـــل الجلساء

والعلـم مصبـاح التقي لكنـــه ●●● ياصـــاح مقتـــبس مـن العلمـــاء

ويقول:علي بـن الجهم:

انظر فعـن يمنـاك ويحـــك عالم ●●● يحصـي عليـك وعن يســارك كــاتب

وارى البصـير بقلبـــه وبفهـــمه ●●● يعمــى اذا حـــم القضـاء الغالب

ويقول:ابو نواس من مجزوء الكامل:

المـــوت ضيـــف فاستعـــد له ●●● قبــــل النـــزول بافضـــل العـــدد

واعمــــل لـــدار انت جاعلهـــا ●●● دار المقــــامـة آخــــر الامــــد

يانفس مــــوردك الصـــراط غدا ●●● فتاهبـــي من قبـــل ان تـــردي

ويقول: احمد بن محمد الصنوبري:

ورد بدا يحكـــي الخـــدود ونرجس ●●● يحكـــي العيـــون اذا رات احبـــابها

فكـــان احداهـــن من نفح الصــبا ●●● حـــــور تلاعـــب موهــنا اترابهـــا

ويقول: سـديـد الدين ابـن رقيقة:

كن مجمـــلا فيمـــا تقـــول ولا تقــل ●●● قـــــولا يهجنــــه بــذا وفســــــاد

فجماعـــة الحكمــــاء قبلك دابهـــم ●●● كــان الجميل من المقـــال فســادوا

ويقول: ابـو الاخـفـش الكناني:

ابنـــي لانك ما حيـــــت ممــــاريا ●●● ودع السفـــاهة انهـــا لا تنفـــــع

لا تحملـــــن ضغيـــــنة لقـــــرابة ●●● ان الضغينـــــة للقــــرابة تقـطـــع

لا تحســـبن الحـــلم مـــك مذلة ●●● ان الحلـيم هـــو الاعــــز الامنـــع

ويقول: دعبـل الخـزاعـي:

العلـــم ينهض بالخسيس الى العلـــى ●●● والجهـــل يقعـــد بالفتـــى المنســـوب

واذا الفـــتى نال العلـــوم بفهمــــه ●●● واعيــــن بالتشــذيب والتهـــــذيب

جـــرت الامــــور لــه فبــرز سابقا ●●● في كـــل محضـــر مشهـــد ومغيـــب

من اقوال: (ابن خلدون) في الشعر العربي:

يقول ابن خلدون: هو كلام عربي مفصل متساوية اشطاره في الوزن متحدة في الحرف الاخيرمن كل شطر وتسمى كل الاثنين منهما (بيتاً) ويسمى الحرف الأخير الذي

تتفق فيه (رَوِيّا) ويسمى جملة الكلام إلى آخره قصيدة وينفرد كل بيت منه بإفدته في تراكيبه حتى كأنه كلام مستقل عما قبله وما بعده وإذا أفرد كان تاماً في بابه من مدح – أو نسيب– أو رثاء .

ويقصد بالشعرهنا هو: دفقة من المشاعر والأحاسيس، ولكن في التعريف الإصطلاحي الشعر هو:عبارة عن كلام موزون مقفى دال على معنى ولابد لقصيد الشعران يكون أكثر من ثمان ابيات وهو من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تستخدم الجماليات والصفات بالإضافة للمعنى الواضح. الناصع الذي يبرز حلاوة، وجذالة اللغة العربية الاصيلة .

ولّله در الشاعر القائل:

والنحـــو دون شاهــد لا يكتمـــل ●●● والشــاهد المجهــول ليس يقبـــل

وبالعــــروض تعــــرف الشــواهد ●●● وينجلــــي صحيحــــها والفـــاسد

لولا قيــــام الــوزن بالعـــروض ●●● لمــــا عرفنــــا صنعــــه القـــريض

●●●

سادس بحور الشعر العربي هو: بحر الهزج

بحر الهزج هومن بحو الشعر الصافية..واكثر ما يصلح هذا البحر للغناء ، كما يصلح للسرد ايضا .

تفعيلة بحر الهزج حسب الميزان العروضي :

مفاعيلن مفاعيلن = مفاعيلن مفاعيلن

مفتاح بحر الهزج:

على الأهزاج تسهيل مفاعيلن – مفاعيلن

اهازيــج مراســيل مفاعيلن – مفاعيلن

نظم بحر الهــزج:

الجـــزء واجب ببحـــــر الهــــــزج ●●● لكــــن عروضــــه صحيحـــة تجي

وضربهــــا سالـــم او محــــذوف ●●● والخـــلف في القصـــر به معـــــروف

سبب تسمية بحر الهزج بهذا الاسم..؟؟

سمي بحر الهزج بهذا الاسم:لان العرب تهزج به اي تتغنى به .

والهزج تعنى تردد الصوت وهذا البحر يتردد فيه سببان في تفعيلته هكذا: /ه-/ه

وفي اصل هذا البحر تكرر فيه تفعيته مفاعيلن //ه/ه/ه ست مرات الا انه لم يات الا مجزوءا ، وعليه فقد صارعلى اربع تفعيلات فقط اثنتين في كل شطر كالآتي:-

- مفاعيلن- مفاعيلن =- مفاعيلن-مفاعيلن

مثال من قول الشاعر:

هزجت القـــول في بـــــــدري ●●● وقـــــد املـــــــــت اسعـــادا

مفاعيـــــــلن- مفاعيـــــــلن ●●● ووجـــــدي فيـك قـــــد زاد

وهذا البحرله عروض واحد.. وضربان اثنان.

= اول اشكال: بحرالهزج..ياتي عروضه صحيحة مع الضرب صحيح:

مثال من قول الشاعر:

وثغر بارد عذب ❖❖ جرى فيه الاعاجيب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه /ه/ه-//ه/ه/ه = //ه/ه/ه-//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن – مفاعيـلن =مفاعيلن – مفاعيلن

شكل العروض والضرب:

= سالم.....والعروض صحيحة سالم.....والضرب صحيح

مثال آخر من قول الشاعر:

ايا من لام في الــحب❖❖ ولم يعلــم جوى قلبي

شكل التقطيع العروضــي:

تقطيع: //ه/ه/ه–//ه/ه/ه = //ه/ه/ه–//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن........مفاعيـلن = مفاعيلن .... مفاعيلن

شكل العروض والضرب:

سالم.....والعروضصحيحة = سالم..... والضرب صحيح

= ثاني: اشكال بحرالهزج عندما تاتي العروض صحيحة

مع الضرب محذوف:

مثال من قول الشاعــر:

جميل الوجه اخلاني❖❖ من الصبر الجميل

شكل التقطيع العروضي:

جميل لوجـ – ـه – اخلاني ❖❖ من صصبر لـ جميلي

تقطيع: //ه/ه/ه–//ه/ه/ه =//ه/ه/ه---//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن--- مفاعيلن = مفاعيلن--- فعولن

العروض صحيحة = والضرب محذوف

مثال آخر من قول الشاعر:

حملت الضيم فيه من❖❖ حسود او عذول

شكل التفعيلة العروضي:

حملت ضضي – مفيهي من❖❖ حسودن او– عذولي

تقطيع: //ه/ه/ه–//ه/ه/ه =//ه/ه/ه–//ه/ه

شكل التقطيع العروضي:

مفاعيلن--- مفاعيلن = مفاعيلن---فعولن

بعض من قصائد الشعر التي نظمت على بحرالهزج:

يقول ابوالفتح البستي:

اذ احببـــت ان تحيـــــــــــا ●●● مصـــــــون الجـــــــاه والقـــدر

وان تسلـــــم بين النـــــــاس ●●● مـــن غـــدر ومـــن مكـــــر

فلا تحــــرص علـــــى وفـــر ●●● ولا تطمــــع الى صـــــــــدر

واكثــــــــــر قــــــول لا ادري ●●● وان كنــــــــت امــــــرا تدري

ويقول ابو العتاهية:

هـــــب الدنيـــا تواتيـــــك ●●● اليـــس المـــــوت ياتيـــــك
الايا طالــــب الدنيـــــــــا ●●● دع الـــــدنيــــا لشـــــــانيكـــا
وما تصنــــــع بالدنيـــــــــا ●●● وظـــــــــل الميــــــل يكفيكـــا

ويقول الشاعر:

اذا اصبحـــت فـــي عســـر ●●● فـــلا تحـــزن لـــه وافـــرح

فبـــعد العســـريســـرعا ●●● جـــل واقـــرا الم نشـــرح

دع الحـــرص علـــى الدنيـــا ●●● وفـــي العيـــش فـلا تطـمـــع

فـــلا تـــدري افـــي ارضـــك ●●● ام في غيـــرها المصـــرع

ويقـول آخـــر:

عســـى الأيـــامُ أن يـــرجِعـ ●●● ـنَ قومـــاً كالـــذي كانـــوا

فلـــمّا صـــرّحَ الشّـــرٌّ ●●● بـــدا والشّـــرٌّ عُـــريان

ولـــم يبقَ ســـوى العـــدوا ●●● نِ دِنّاهـــم كمـــا دانـــوا

أُناسٌ أَصلُنـــا منهـــم ●●● ودِنّا كالـــذي دانـــوا

وكُنّا معهـــم نرمـــي ●●● فنحـــن اليـــومَ أُحـــدانُ

وفي الطّـــاعةِ للجـــا ●●● هـــلِ عندَ الحُرِّ عِصـــيانُ

فلمــــــــا أُبــــــــيَ الصُلــحَ ●●● وفـــي ذلكَ خِــــــــــذلانُ

شَــــــــدَدنا شــــــــدّةَ الليـثِ ●●● غــــــــــدا والليــثُ غَضبـــــــانُ

كانت العرب قديما تقيم الأفراح إن برز من أبنائها شاعر مبدع فالشعـرعند العرب قديما كان يرفع من شأن قبيلة ويحط من قيمة أخرى وكان الشعر في صدر الإسلام وسيلة من وسائل الدفاع عن رسالة الإسلام ضد مشركي قريش.كما كان الشعر في عهد بني أمية وفي عصـروالعباسيين وسيلة من وسائل الفرق السياسية والفكرية المتنازعة قصد ان تبلغ ارائها والدفاع عن مبادئها في مواجهة خصومها، وهكذا كان للشعر العربي دورا بارزا في الحياة الأدبية والفكـرية والسياسية ،وعليه نقول بان الشعر هو ((ديـوان العرب)) وفكر الامة الناضج الذي من خلاله تعرف الامم بحضارتها وثقافتها الادبية فمن يمتلك ادواته من الشعراء كفيل ان ترفع له القبعات ولذلك اقـول وجب علينا احبتي الغوالي الاهتمام بعلوم اللغة والبلاغة والالمام بعلم العـروض كونه اصبح من علوم اللغة وبه يعرف اصالة الشعر العربي فنميز به مكسوره من موزونه.

زحافات وعلل بحر الهزج :

= تعريف الزحاف في اللغة: الزحاف هو: لغــة الإسـراع .

= تعريف: الزحاف في الاصطلاح هو: تغيير يدخل على العَروض والضرب والحشو إذا حل لم يلزم تَكراره في بقية القصيدة إلا إذا جرى مجرى العلة كقبض الطويل وخبن البسيط .. والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه أو حذف الساكن.

– تعريف: العلــة في اللغة: العلة هي لغة: المرض والسبب .

– تعريف: العلة في الاصطلاح هـي: تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العَروض أو الضرب إذا حلت لزمت، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة الْتُزِمَتْ في جميع أبياتها .

= اولا : زحاف (القبض) في الحشو: مفاعيلن عندما يدخل عليها زحاف القبض تصبح مفاعلن.

- تعريف زحاف القبض هو: حذف الخامس الساكن.

مثال من قول الشاعـــر:

فقلت لا تخف شيئـا ❖ فما عليك من بــاس

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه//ه -//ه/ه/ه =//ه/ه -//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضية:

مفاعلن --- مفاعيلن =مفاعـلن --- مفاعيلن

شكل الزحاف في البيت:

قبض...... سالـــم = قبض...... سالــم

ثانيا: زحاف (الكف) في الحشو مفاعيلن عندما يدخل عليها زحاف الكف تصبح مفاعيل:

وقد حسنه من العلماء الكثير بعكس زحاف القبض .

تعريف الكف هو: حذف الحرف الساكن الأخيرمن التفعيلة.

مثال من قول الشاعر:

فهذان يذودان ❖❖ وذا عن كثب يرمي

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه/ه – //ه/ه/ه =//ه/ه/- //ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضية:

مفاعيل-- مفاعيلن = مفاعيل-- مفاعيلن

شكل الزحاف في البيت:

(كف).... سالـم = (كف).... سـالم

ثالثا: زحاف (الخرم) وهو حذف الميم في مفاعيلن السالمة فتصبح: فاعيلن ومن الممكن ان تحول وتنقل التفعيلة الى مفعولن .

تعريف زحاف الخرم هو:اسم يطلق بالمعنى العام على حذف أول الوتد المجموع //ه في اول شطر من بيت القصيدة .

مثال من قول الشاعر:

ادوا ما استعاروه ❖❖ كذاك العيش عارية

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه/ه/ه --//ه/ه/ه = //ه/ه/ه -//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضية:

فاعيلن --- مفاعيلن =مفاعيلن --- مفاعيلن

شكل الزحاف في البيت:

(خرم) ...... سالـم = سالـم..... سالـــم .

ملحوظة هامة:

لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي توجد في عروض البيت.

المعاقبة قائمة بين ياء مفاعيلن ونونها اي اذا وقع زحاف القبض امتنع الكف

لايجوز كف مفاعيلن التي تقع في ضرب البيت.

قصائد نظمت على بحر الهزج:

يقـول الشاعــر:

تعالـــى اللّهّ مـــا شــــاء ●●● وزاد اللّهّ إيمـــــــــــــــاني

رأت عيـــــــــناك سلــــطانا ●●● علـــى منكـــب شيطـــان

علـــى مُقتَبَل العمــــــر ●●● وفي مفتتـــح الشـــــان

لك الســـرج إذا شحـــت ●●● علـــى كاهـــل كيـــوان

ويقـول الشاعر:

لقـــد طيـــب ذكـــر الله ●●● بالتسبيـــح افواهــــــا

تعلقـــــت بآمــــال ●●● طــــوال اي اقـــــبال

واقبلــــت علــى الدنيــا ●●● ملحـــا اي اقبـــــال

وايضا يقول الشاعر العربي:

ولا تغــــتر بالدنيـــا ●●● فـــان صحيحهـــا يســـقم

وان جديدهـــا يبلـــــى ●●● وان شـبابهـــا يهـــــرم

ومـــا للمــــرء الامـــا ●●● نـــوى في الخـــير او اقـــدم

ويقول الشاعر:

شفاك اللّه مِنْ دائِكْ ●●● وعدّاه لأعْدائك

وأَبرى مِنك بالبرءِ ●●● قلوباً لأودّائك

فَخَبرني بإِصْباح ●●● ك في الخير وإِمْسَائك

وطيّب أَنفساً تَصْبُو ●●● لِى طيِّب أَنْبَائك

●●●

سابع بحور الشعر العربي هو: بحر الرجز

من اقوال: (الجاحظ) عن علم العروض:

يقول: عن عروض الشعرهو:علم الشعرو معيارة وقطبه الذي عليه مداره وبه يعرف الصحيح من السقيم .. والعليل من السليم وعليه تبنى قواعد الشعر وبه يسلم من الكسر، ويقول هل العروض للشعر الا (كلنحو للكلام) وكل منهما ينادي بان ننطق بكلام العرب مثل ما نطقوا فاذا نحن تجاوزنا حدود النحو المعروفة عد ذلك لحنا وخروجا عن قواعد ولغة العرب.

بحر الرجز.. هو:اصل اوزان الشعر العربي .. وربما كان اقدمها واختلف الكثير في تسمينه (بالرجز) فمنهم من قال لاضطرابه وهو ماخوذ من رجز الناقة عند سيرها..وهو بحر راجز مضطرب وسبب اضطرابه هو جواز حذف حرفين من كل تفعليه من تفعيلاته ولكثرة اصابته بالزحافات والعلل .

قال فيه الشيخ الشبراوي:

يا راجزا قلبي بتطويل النوى ●●● هل عاد دهر القرب ياتي ثانيا

مستفعلن- مستفعلن-مستفعلن ●●● هيهات ان امسى حبيبي دانيا

وقصائد.. بحر الرجز تسمى الاراجيز: مفرد ارجوزة ويسمى ناظمها الراجز ويسهل النظم على هذا البحر.

ان شعر (بحرالرجز) يتميزعن غيره من فنون الأدب بغرابة الفاظه ووحدة موسيقاه حيث جاء بعضها من البادية فكانت غريبة على أهل الحضر وقد جاء كثير من الكلمات واشتقاقاتها لضرورة الوزن والقافية دون الاعتماد على أي قاعدة لغوية كما كان قصير العبارات ليتناسب مع الوزن القصير فكان التضمين والجمل الاعتراضية وتقطيع العبارات

ظاهرة بارزة في الأراجيز. ومن أشهر الرجاز العجاج،وعنترة بن شداد، وأبو مرقال الزفيان،وأبو نخيلة الحماني كما نظم به معلم البحار بن ماجد بعضا من قصائده

وقد استخدم هذا البحر الشعري في نظم العلوم الدينية والشرعية وذلك لسهولة حفظه وسلاسة نظمه وهذا النوع من النظم نظم علمي تعليمي يخلو من العواطف والأخيلة ويقتصر على الأفكار والمعلومات والحقائق العلمية المجردة. ومثال على ذلك ألفية بن مالك في علم النحو واستخدم في (القراءات العشر لابن الجزري) واستخدمه نور الدين السالمي في كتابه علمي الأديان والاحكام.

تفعيلة بحر الرجـــز:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن ❖❖ مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وهي تفعيلة واحده تكرر ست مرات تباعا في بيت القصيد

مفتاح بحر الرجـــز:

في أبحر الأرجاز بحرٌ يُسَهلُ ❖❖ مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ابيات في نظم بحر الرجز:

في الرجـــز الصحـــة والقطـع ابح ●●● للضـــرب منـــه وعروضـــه تصـــح

والجـــزء في سلامـــــة العــــروض ●●● والضــــرب لا يمنــع في القـــريض

ومثلـــه المنهـــــوك والمشطـــــور ●●● ومــــــا يـــــــرى مــوحـــــدا منكور

ولبحرالرجز اربع اعاريض وخمسة اضرب.

= اول: حالات بحرالرجز وهو: الرجز التام اي متمم تفعيلاته الست

تاتي العروض صحيحة والضرب صحيح:

مثال من قول الشاعـر:

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما ❖❖ راح به الواعظ يوما اوغدا

شكل التقطيع العروضي:

من لم يعظ -هـ لدهر لم – ينفعهما = راح به ل – واعظ يو – ما او غدا

تقطيع: /ه/ه//ه – /ه/ه//ه –/ه/ه//ه = /ه/ه//ه– /ه/ه//ه –/ه/ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن– مستفعلن– مستفعلن = مستفعلن– مستفعلن– مستفعلن

مثال آخرمن قول الشاعر بتقطيع مختلف:

دار لسلمى اذ سليمى جارة ❖❖ قفر ترى آياتها مثل الزبر

شكل تقطيع الشـطر الاول:

دارن لسل–/ه/ه//ه –مستفعـلن

مي اذ سليـ/ه/ه//ه– مستفعـلن

شطر تقطيع الشطر الثاني:

ما جارتن /ه/ه//ه – مستفعلن

قفرن ترى /ه/ه//ه – مستفعلن

شكل آخرلتقطيع تفعيلة بحر الرجزعندما تكون العروض صحيحة

ويكون الضرب صحيح.

مثال من قول الشاعــر:

لو كان يوما زائري زال العنا❖❖ يحلو لنا في الحب ان نسمى به

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه//ه–/ه/ه//ه–/ه/ه//ه = /ه/ه//ه–/ه/ه//ه–/ه/ه//ه

شكل التفعيلة العروضية:

مستفعلن– مستفعلن– مستفعلن = مستفعلن– مستفعلن– مستفعلن

وهنا تكون: العروض صحيحة........ =........ العروض صحيح

=الحالة الثانية: لبحرالرجزعندما تاتي العروض صحيحة

الضرب مقطوع :

مثال من قول الشاعر:

القلب منها مستريح سالــم ❖❖ والقلب منـــي جاهد مجهود

شكل التقطيع:

تقطيع: ه/ه//ه-/ه/ه//ه -/ه/ه//ه = /ه/ه//ه-/ه/ه//ه-/ه/ه//ه

شكـل التفعيلـة:

مستفعلن- مستفعلن- مستفعلن = مستفعلن - مستفعلن- مستفعل

مثال آخر للعروض الصحيحة .. والضرب مقطوع:

يقول الشاعر:

في كل دار ناعق يخبط في = جنبي وهو خاطب ودادي

شكل التقطيع العروضي:

في كل دا - رنناعق - يخبط في = جنبي وهـ - وحاطب – ودادي

تقطيع: /ه /ه//ه-/ه/ه//ه = /ه/ه//ه-/ه/ه//ه -/ه/ه//ه

شكل التفعيلة العروضية:

مستفعلن- مستفعلن- مستفعلن = مستفعلن - مستفعلن- متفعل

مثال: آخر به علل لبحر الرجز يقول الشاعر:

سيروا معا فانما ميعادكم ❖❖ بطن عقيق او مسيل الوادي

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه/ه//ه-//ه//ه- /ه/ه//ه = /ه///ه- /ه/ه//ه-/ه/ه//ه

شكل التفعيلة العروضية:

مستفعلن - مفاعلن - مستفعــلن = مفتعلن - مستفعلن- مفعــولن

سالـم --- مخبـون --- صحيحـة = مطـوي --- سالـم --- مقطوع

الفيــة ابـن مـالك:

ألفية ابن مالك نظمها صاحبها علي وزن بحرالرجز وهي: عبارة متن يضم غالب قواعد النحو والصرف العربي في منظومة شعرية موزونه على تفعيلات بحـر الرجز ويبلغ عدد أبياتها تسعمائة وثمان وثمانون بيتا وهي افضل ما نستشهد به على هذا البحر الشعري الراجزوالتي يقول فيهـــا :

كلامـــنا لفـــــظ مفيـــد كاستقم ●●● واســـم وفعــل ثمّ حـــــرف الكلـــم

واحـــده كلمــــــة والقــــول عتم ●●● وكلمـــة بهـــا كـــلام قـــــد يؤم

بالجــــرّ والتنـــوين والنّـــدا وآل ●●● ومسنـــد للاســـم تمييـــز حصـــل

بتا فعلـــت وأتت ويا افعلـــــي ●●● ونـــــون أقبــــلنّ فعــل ينجلـــي

سواهمـــــا الحــــرف كهل وفي ولم ●●● فعــــل مضـــــارع يلـــي لم كيشم

وماضـــي الأفعـــال بالتامز وســـم ●●● بالنـــون فعــــل الأمـــر إن أمر فهم

والأمـــر إن لم يك للنـــون محـــل ●●● فيـــه فهـــو اســـم نحوصه وحيّهل

والاســـم منـــــه معــــرب ومبنـــي ●●● لشبــــه من الحـــروف مـــــدني

كالشبــه الوضعيّ في اسمي جئتنا ●●● والمعنــويّ في متـــــى وفي هنا

وكنيـــابة عــــن الفعـــل بــلا ●●● تأثـــــر وكافتقـــــــار أصـــّلا

ومعـــرب الأسمـــاء ما قــــد سلما ●●● من شبــــه الحــــرف كأرض وسما

وفعـــــل أمر ومضـــــي بنـــيا ●●● وأعربـــوا مضـــارعا إن عـــــريا

من نـــون توكيد مباشـــــر ومن ●●● نـــون إناث كيــــرعن مـــن فتن

وكلّ حـــــرف مستحــــــق للبنا ●●● والأصـــــل في المبنيّ أن يســــكّنا

ومنـــه ذو فتح وذو كســــر وضم ●●● كأيـــن أمس حيث والسّاكن كـــم

والـــرّفع والنّصب اجعلـــن اعرابا ●●● لاســـم وفعـــل نحـــو لن أهـــابا

والاســـم قد خصّص بالجـــرّ كما ●●● قد خصّص الفعـــل بأن ينجـــزما

فارفـــع بضمّ وانصـــبن فتحـــا وجرّ ●●● كســـرا كذكـــر الله عبـــده يـــسر

واجـــزم بتسكـــين وغيـــر ما ذكر ●●● ينـــوب نحـــو جاأخـــو بنـــي نمـــر

وارفـــع بـــــواو وانصـــبنّ بالألف ●●● واجـــرر بيـــاء ما من الأسماء أصف

من ذاك ذو إن صحبـــة أبـــانا ●●● والفـــم حيـــث الميـــم منـــه بانا

أبٌ أخٌ حمٌ كـــذاك وهـــــنّ ●●● والنّقـــص في هـــذا الأخير أحسن

وفي أبٍ وتاليبه ينـــدر ●●● وقصـرها من نقصهـــنّ أشهر

وشـرط ذا الاعـراب إن يضفن لا ●●● للياكجـا أخـــو أبيك ذا اعتــــلا

بالألف ارفـــع المثّى وكـــــلا ●●● إذا بمضــــمرٍ مضــــافا وصـــلا

كلــتا كــــذاك اثنـــان واثنتان ●●● كابنـــين وابنتـــين يجـــريان

وتخلــف اليـــا في جميعهـــا الألف ●●● جــرّا ونصباً بعد فتــحٍ قـــد ألف

وارفـــع بواوٍ وبيا واجـــرر وانصب ●●● سالـم جمـــع عامـــرٍ ومذنب

وشبـــه ذين وبه عشـــــــرونا ●●● وبابـــــه ألحــــق والأهلـــونا

أولـــو وعالمـــون علّيّـــونا ●●● وأرضـــون شـــذّ والسّنـــونا

وبابـــه ومثل حـــين ٍقــــد يرد ●●● ذا البـــاب وهـــو عند قـــوم يطرّد

ونـــون مجمـــوع ٍ وما به ألتحـــق ●●● ف افتـــح وقـــلّ من بكسره نطــــق

ونـــون ما ثنّـــي والملحــــق به ●●● بعكـــس ذاك استعمــــلوه فانتبــه

كاليـــاء والكـــاف من ابني أكرمك ●●● واليـــاء والهـــا من سليبـــه ما ملك

وكلّ مضمـــــر له البنـــا يجـــــب ●●● ولفــظ ما جـــرّ كلفــظ ما نصـــب

للرّفـــع والنّصـــب وجرّنا صلـــح ●●● كاعـــــرف فإننـــا نلنا المنــــــح

وألفٌ والـــــواو والنـــــون لمـــا ●●● غـــاب وغيـــره كقامـــا واعلمـــا

ومن ضمـــير الرّفـــع ما يســـتتر ●●● كافعـــل أوافـــق نغتبط إذ تشـــكر

وذو إرتفـــاعٍ وانفصـــالٍ أنا هـــو ●●● وأنت الفـــروع لا تشتبـــــــه

وذو انتصـــابٍ في انفصـــالٍ جعـــل ●●● إيّاي والتفـــريع ليس مشكـــلا

وفي اختيـــارٍ لا يجـــيء المنفصل ●●● إذ تأتّـــى أن يجـــئ المتصـــل

وصـــل أو افصـــل هاء سلنيه ومـــا ●●● أشبهـــه في كنته الخلـــف أنتمـــي

كـــذاك خلتنيـــه واتصـــالا ●●● أختـــار غيـــري اختار الانفصـــالا

وقـــــدّم الأخـــــصّ في اتصـــال ●●● وقدّمـــن ما شئـــت في اتفصـــال

وفي اتحـــاد الرتبـــة الـــزم فصلا ●●● وقـــد يبيـــح الغيـــب فيه وصلا

وقبل يا النّفس مع الفعـــل التزم ●●● نـــون وقـــاية وليسي قد نظـــم

وليتنـــــي فشـــا وليتـــي ندرا ●●● ومع لعـــلّ اعكس وكـــن مخيّرا

في الباقيات واضـــطرارا ً خفّفا ●●● منّـــي وعنّـــي بعـض من قد سلفـا

وفي لدنّـــي لدنـــي قلّ وفي ●●● قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

الرجز في شعر العرب:

ان بحرالرجز.. في شعر العرب يعد كتاب لسانهم وخزانة أنسابهم وأحسابهم ومعدن فصاحتهم وموطن الغريب من كلامهم لذلك حرص عليه الأئمة من السلف وعنوا به حفظاً وتدويناً، وقيل إن الأصمعي كان يحفظ ألف أرجوزة ومثله أبو تمام وغيره، ومن وصاياهم المعروفة روّوا أبناءكم الرجز فإنه يهرِّت أشداقهمولا يضير هذه الحقيقة قلة ما وصل إلينا منه في العصر الجاهلي إذ لا شك في أن الجاهليين قد نظموا منه مقاطع كثيرة صورت جميع مناحي حيواتهم ولكن لم يُدون منها الا النذر القليل لأنها كانت تمثل الأدب الشعبي آنذاك .

= تعريف الرجز في اللغة هو: داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسطان. ويقال بعير أرجز وناقة رجزاء. وترجّز الرعد إذا صات أي سمعت لـه صوتاً متتابعاً. وترجّز السحاب تتحرك بطيئاً .

= تعريف الرجز اصطلاحاً هو: من الأوزان الشعرية العذبة، تتكررفيه تفعيلة (مستفعلن) ويتمثل فيه النقيضان السرعة والبطء ممّا جعله مركباً مطواعاً لمن ركبه من الشعراء والرجازين .

حالات: عروض واضرب بحرالرجز:

= الحالة الاولى وهي: مجزوء بحرالرجز وله عروض صحيحة والضرب صحيح:

مثال: من قول الشاعر في مجزوء الرجز:

فيهم مهات كاعب ❖❖ كانما هـــــي قمر

خود يفوح المـسك ❖❖ من اردانها والعنبر

شكل تقطيع للشطرالاول:

خودن يفو - /ه/ه//ه مستفعلن

ح لمسك من- /ه/ه//ه مستفعلن

شكل تقطيع للشطرالثاني:

اردانهـــا- /ه/ه//ه مستفعـلن

ولعنبـــرو- /ه/ه//ه مستفعـلن

مثال آخر من قول الشاعر بشكل مختلف للتقطيع:

حسبي بعلمي ان نفع ❖❖ ما الذل الا في الطمع

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه//ه -/ه/ه//ه = /ه/ه//ه - /ه/ه//ه

شكل التفعيلة العروضية:

مستفعلن....مستفعلن = مستفعلن ..... مستفعلن

عروض صحيحة .... =......... ضرب صحيح

=الحالة الثانية وهي: مشطورالرجز عند ما تاتي العروض صحيحة والضرب صحيح:

مثال من قول الشاعر لمشطــور الرجــز:

ما هاج احزانا وشجوا قــد شجـا

تقطيع: /ه/ه//ه---/ه/ه//ه---/ه/ه//ه

مستفعلن-- مستفعلن-- مستفعـلن

سالـــم -- سالـــم-- صحيـــحة

مثال آخر للرجز المشطور من قول الشاعر:

الشعـرصعـب وطـويل سلمـه

تقطيع:/ه/ه//ه----/ه///ه---/ه//ه----/ه/ه//ه

مستفعلن-- مستعـلن – مستفعـلن

مثال آخر لمشطـور بحر الرجز:

ابهم ليـل الخـطب فيـه ودجا

يارب فاجعـل لي منه مخرجا

تقطيع الشطر الاخير:

يا ربب فجـ /ه/ه//ه مستفعلن.. صحيحة

عل لـي منـ /ه///ه مستعلن .. مشـطور

هو مخرجا /ه/ه//ه مستفعلن .. صحـيح

الحالة الثالثة وهي: منهوك الرجز والمنهوك في الرجز له عروض صحيحة ويكون الضرب فيها صحيح:

مثـال لمنهوك بحر الرجز:

يا غافلا ما اغفلك

شكل التقطيع العروضي: /ه/ه//ه--------/ه/ه//ه

شطلة التفعيلة العروضي: مستفعلن -- مستفعلن

مثـال آخر لمنهوك الرجز:

للّه ايـــام النخـــع ❖❖ يا ليتني فيها جزع

ياليتني فيها جزع

شكل التقطيع العروضي: /ه/ه//ه ---- /ه/ه//ه

شكل التفعيلة العروضي: مستفعلن-- مستفعلن

زحافات وعلل بحر الرجـز:

= **تعريف الزحـاف:**

التغيرات التي تحدث في حشو بيت الشعر يسمى (الزحاف)

= **تعريف العلــة:**

العلة هي: التغييرالذي يحدث في العروض والضرب وتسمى (العلة) وهي ملزمة بمعنى أنك إذا أوردتها في مطلع القصيدة يجب عليك الالتزام بها في بقية الأبيات.

وتفعيلة بحرالرجزالرئيسية هي:(مستفعلن) واذا دخلعليها زحاف الْخَبْن: تصبح مُتَفْعِلُنْ واذا دخل عليها زحاف الطي: تصبح مُسْتَعِلُنْ واذا دخل عليها زحاف الخبل: تصبح مُتَعِلُنْ.

مايجوز في بحر الرجز من زحافات وعلل ..؟؟

يجوز في بحرالرجز زحاف: (الخبن – والطي – والخبل).

وهذه الزحافات تجوز في حشوه وضربه الا الضرب المقطوعوهي تفعيلة مستفعل فانه لايجوز فيه غيرالخبن فقط ،ويسمى مكبول- او مخلع.

= اول: حالات بحرالرجز.. وهو: زحاف الخبن في تفعيلة مستفعلن

لتصبح مُتَفْعِلُنْ:

تعريف الخبن هو: حذف الحرف الثاني الساكن إذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من مفعولات والألف من فاعلاتن وكله من الخبن الذي يعني التقليص.

= ثاني: حالات بحرالرجز..هو زحاف الطي في تفعيلة مستفعلن

لتصبح مفتعلن:

تعريف الطي هو: حذف الحرف الرابع الساكن من تفعيلة مستفعلن

لتصبح التفعيلة في الميزان العروضي: مُسْتَعِلُنْ.

=ثالث:حالات بحرالرجز وهو: زحاف الخبل في تفعيلة مستفعلن:

تعريف الخبل هو: حذف الحرفين الثاني والرابع من تفعيلة مستفعلن.

لتصبح التفعيلة في الميزان العروضي :مُتَعِلُنْ .

ملحوظة هامة:

يجب ان نعرف ان(متفاعلن /ه/ه//ه) المضمرة هي نفس تفعيلة مستفعلن/ه/ه//ه السالمة ومن هنا يكون هناك تشابه بين تام ومجزوء بحر الرجز .

فان وجدت في بيت الشعر تفعيلة واحدة على وزن)مع (تام ومجزوء بحر الكامل (متفاعلن) اذن يكون البحرهو بحر الكامل ، وان لم توجد هذه التفعيلة فهـواذن (بحر الرجز) ولا يكون هنا الامر قاطعا الا بالعودة للقصيدة ومراجعة تفعيلاتها.

اشعار نظمت على وزن بحر الرجز:

يقول ابو نواس:

إلهَنــــــا مـــــــا أعـــــدلَكْ ●●● مَليــــــكَ كـــلِّ مـــــــن مَلَكْ

لبيــــــكَ قـــــــــد لبّيتُ لكْ ●●● لبيـــــكَ ، إن الحمـــــــــدَ لكْ

والملكَ لا شـــــــــــــريكَ لكْ ●●● ما خـــــابَ عبــــــدٌ أمّلَك

أنتَ لهُ حيـــــثُ ســـــلَكْ ●●● لـــــولاكَ يــــــــاربٌ هَلَكْ

لبيـــــكَ إن الحمـــــــدَ لكْ ●●● والملكَ ، لا شـــــــــــريكَ لك

كـــــــلٌ نبـــــــيٍّ . ومَلَكْ ●●● وكــــــلٌ مـــــــــن أهَلّ لكْ

وكـــــلٌ عبدٍ ســـــــأَلَكْ ●●● سَبّحَ ، أو لَبّـــــــــى فلكْ

لبيــــك إن الحمــــــــدَ لك ●●● والملكَ لا شـــــــــــــريك لكْ

والليــــــــل لمّـــــــا أنْ حَلَكْ ●●● والسابحــــــــــاتُ في الفلَكْ

علـــــــــى مجـــاري المُنْسَلَك ●●● لبيــــك إن الحمـــــــــدَ لك

والملكَ لا شـــــــــــريكَ لك ●●● يا خاطئـــــــــاً ما أغَفـــــَلك

اعمــــــل وبــــــادِر أجــــلَك ●●● واختـــــم بخيــــــرٍ عمـــلَك

لبيـــــكَ إن الحمـــــــدَ لك ●●● والملكَ ، لا شـــــــــــريكَ لك

ونختم بقول الشاعر وهو يبتهل داعيا:

رب تقبـــــل عملـــــــي ●●● ولا تخيـــــب املـــــــي

اصلــــــح امـــــوري كلهـــا ●●● قبـــــل حلـــــول الاجـــل

●●●

ثامن بحورالشعر العربي الخليلية هو: بحـرالرمـل

رائعـــة الأطـلال :

الاطلال هي: قصيدة للشاعرالطبيب إبراهيم ناجي. وقد أنشدت المطربة (أم كلثوم) بعض أبياتها مضافا إليها أبيات اختارتها من قصيدة (الوداع) لإبراهيم ناجي.

وحملت الأغنية اسم الأطلال وهي تسرد لنا حب صباه الذي فارقه فقد غادر ناجي البلاد لدراسة الطب وعندماعاد علم ان حبيبته قد تزوجت وفي احدى الليالي سمع طرقا شديدا على باب منزله الذى خصص به غرفة لاستقبال المرضى لمعالجتهم .. فقام من سريره ليستبين الطارق فكان رجلا يريد طبيبا لمساعدة زوجته التي كانت في حالة ولادة متعسرة فاخذ ناجي حقيبته وذهب مع الرجل إلى بيته حيث كانت زوجته بوضع صعب. اقترب منها ناجي واذا بها حبيبته السابقة .

فقد عالجها (ناجي) وتمت الولادة وخرج من بيتها بعد ان اطمأن على صحتها وصحة مولودها وكتب قصيدة الآطلال بعد هذه الحادثة الفريدة فقد بدلت (ام كلثوم) بعضا من كلمات القصيدة مثل (يا فؤادي لا تسل أين الهوى) وفي الأصل (يا فؤادي رحم اللّه الهوى)، وأيضا وضعت سبعة أبيات من قصيدة الوداع أيضا لإبراهيم ناجي بداية من بيت هل رأى الحب سكارى مثلنا ..حتى وإذا الأحباب كل في طريق وقصيدة الاطلال هذه القصيدة هي من ديوان (ليالي القاهرة) للشاعر ابراهيم ناجي فالأكثرون لا يعرفون سوى أنّها الأبيات التي غنّتها «أم كلثوم» في حين أنّها طويلة في اثنين وثلاثين مقطعاً رباعيّاً ومقطعين في ثلاثيّات (ثلاثة أبيات) هما الثالث والعشرون والسادس والعشرون جميعها من بحر واحد (الرّمل) وقوافٍ شتّى فضلاً عن بيتين مجزوءين من البحر عينه ملحقَين بالمقطع الثالث والعشرين ومثلهما عد المقطع السادس والعشرين فيكون عدد أبياتها مئة وأربعة وثلاثين وربّما وُصفت لطولها بالملحمة الشعرية .

= سبب تسمية بحرالرمل بهذا الاسم:

سمي بحر الرمل هذا البحر بهذا الاسم لسرعة النطق به .. وهذه السرعة متاتية من تتابع تفعيلة فعلاتن في بحر الرمل تباعا.

وقيل سمي الرمل لان الرمل انتظام شيء بين شيئين .. كما انتظم الوتد المجموع(//ه) بين سببين خفيفين (/ه-/ه).

تعريف الرمل في اللغة:الرمل تعني: الهرولة وهي فوق المشي ودون العدو.

قد رملت القـول فيــه طائعـا ❖❖ في الهوى حتى غدا شرحي طويل

فاعلاتن - فاعلاتن – فاعلاتن ❖❖ ليت شعـــري هل اليه مـن سبيـل

= تفعيلة بحرالرمل:

هي: (فاعلاتن) تكرر نحو ست مرات في البيت الواحد كالتالي:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ❖❖ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

= مفتاح بحر الرمل:

رمل الأبحر تًرويه الثقات = فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ابيات توضح نظم بحر الرمـل:

القصر والصحة في ضرب الرمل ●●● والحذف في عروضـة وفيـه حل

والجـــزء فيـــه مستقـــيم المجـرى ●●● لكـــن عروضـــــه بـــه تعـــــرى

وهو علــــى ما صـــح نقـــــلا ●●● يختلـــف مسبغا او سالما او منحذف

التغيرات التي تطراء على تفعيلة الحشو في بحر الرمل:

التفعيلة الاساسية هي:(فاعلاتن) /ه//ه/ه وتسمى: تفعيلة سالمة.

يتفرع منها زحفات (الخبن .. والكف .. والشكل)

= في زحاف الخبن تاتي تفعيلة: فعــلاتن ويرمز لها: ///ه/ه

= في زحاف الكف تاتي تفعيلة: فـاعـلات ويرمز لها: /ه//ه

= في زحاف الشكلتاتي تفعيلة: فعلات///ه/ وهو مقبح غيرمرغوب في بحر الرمل.

ولبحرالرمل عروضان وستة اضرب:

اول: حالات بحر الرمل تاتي العروض محذوفة والضرب صحيح :

مثال من قول الشاعر:

انما الدنيا عرور كلها ❖❖ مثل لمع الآل في ارض القفار

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه- /ه//ه/ه-/ه//ه = /ه//ه/ه-/ه//ه/ه-/ه//ه/ه

شكل التفعيلة الروضي:

فاعلاتن- فاعلاتن- فعلن = فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلاتن

سالم-- سالم --(محذوفة) = سالم-- سالم-- صحيح .

مثال آخر من قول الشاعر في محذوف بحر الرمل:

ابلغ النعمان عني مالكا ❖❖ انه قد طال حبسي وانتظار

شكل التقطيع العروض:

تقطيع: /ه//ه/ه-/ه//ه/ه-/ه//ه = /ه//ه/ه -/ه//ه/ه-/ه//ه/ه

شكل التفعيلة الروضي:

فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلا = فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلاتن

وهنا الخذف الذي تم هو حذف السبب الخفيف (/ه) من فاعلاتن فصارت: فاعلا مخبونه والخبن غير لازم فهو صحيح .

مثال اخر لبحر الرمل العروض(محذوفة) والضرب محذوف.

هل علمتم امة في جهلها ❖❖ ظهرت في المجد حسناء الرداء

شكل التقطيع العروض:

هل علمتم – امتن في – جهلها = ظهرت فل- مجد حسنا- ء ررداء

تقطيع:/ه//ه/ه –/ه//ه/ه-/ه//ه = ///ه/ه-/ه//ه/ه- /ه//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلا = فعلاتن- فاعلاتن- فاعلان

الحالة الثانية: لبحر الرمل عندما تاتي العروض محذوفة

والضرب مقصور:

مثال من قول الشاعر:

كل حسن كامل في خلقها ❖❖ ليتها تنجو من العين بعاب

شكل التقطيع العروض:

كل حسن – كامل في – خلقها = ليتها تنـ – جو من لعين – ن بعاب

شكل التفعيلة الروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه-/ه//ه/ه-/ه//ه = /ه/ه/ه-/ه//ه/ه-///ه/ه

وهنا تاتي العروض محذوفة = والضرب مقصور

مثال آخر لبحرالرمل عندما تاتي العروض محذوفة

والضرب مقصور .

لا ينال المجد الا سيد ❖❖ المعي خاض للمجد الخطوب

شكل التقطيع العروض:

تقطيع:/ه/ه//ه-/ه/ه//ه-///ه = /ه/ه//ه-/ه/ه//ه-/ه//ه

شكل التفعيلة الروضي :

فاعلاتن – فاعلاتن- فاعلن = فاعلاتن- فاعلاتن – فاعلان

= سالم- سالم (مقصور) سالم – سالم -(محذوفة)

مثال: آخر للعروض المحذوفة والضرب المقصور في بحرالرمل:

يا بني الصيداء ردو فرسي❖❖ انما يفعل هذا بالذليل

شكل التقطيع العروض:

تقطيع:/ه/ه//ه-/ه/ه-//ه-///ه = /ه/ه//ه-/ه/ه//ه-/ه//ه

شكل التفعيلة العروضي :

فاعلاتن- فاعلاتن – فعلن = فاعلاتن – فاعلاتن- فاعلات

قصيدة الاطلال..التي نظمها (ابراهيم ناجي)على وزن بحرالرمل:

يا فـــؤادي لا تســــل أين الهـوى ●●● كـــــان صرحـــا من خيـــال فهـوى

اسقنــــي واشـــرب على أطـــلالـه ●●● واروي عنـــي طالما الدمـــع روى

كيف ذاك الحــــب أمســــى خبـــرا ●●● وحديثـــا من أحـــــاديث الجـوى

لســـت أنســـاك وقـــد أغريتنـي ●●● بفـــم عـــذب المنـــــاداة رقيــــق

ويـــــد تمتـــد نحـــــوي كيـــــد ●●● من خـــــلال المـــوج مدت لغريـــق

وبريـــق يضمـــــأ الســـــاري لـــه ●●● أين في عينــــيك ذيـاك البــــريـق

يا حبيبـــــا زرت يومـــــا أيكـــه ●●● طـــــائر الشـــوق أغنــــــي ألمـــي

لك إبطـــــــاء المـــذل المنعـــــــم ●●● وتجنـــــــي القـــــــادر المحتكـــم

وحنينــــــي لك يكـــــوي أضلعــي ●●● والتوانــــــي جمـــــرات في دمـــي

أعطنـــي حـــريتي أطلـــق يديـا ●●● إنني أعطيت ما استبقـــيت شيئا

اه من قـــيدك أدمـــى معصمـي ●●● لم أبقيـــــــه وما أبقـــــــى عليـا

ما احتفــــــاظي بعهود لم تصنها ●●● وإلام الأســــــر والدنـــيا لديـا

أين من عينـــي حبيب ساحـــــر ●●● فيـــه عـــز وجـــــلال وحيـاء

واثـــق الخطــوة يمشـــي ملكــا ●●● ظالــم الحســـن شهـــي الكبرياء

عبق السـحـر كأنفــاس الربـــــى ●●● ساهـــم الطـرف كأحــلام المساء

أيــن منـــــي مجلــس أنت به ●●● فتنـــــة تمـت سنـــــاء وسنى

وأنـــا حـــــب وقلــب هائـــم ●●● وفــــــراش حـــائر منـــك دنـــا

ومن الشــــــوق رســـــــول بيننا ●●● ونـــــديم قـــدم الكـــأس لنـــــا

هل رأى الحــــــب سكـــارى مثلنا ●●● كـــم بنينـــا من خيــــال حولنـــا

ومشينــــــا في طـــــريق مقمـــر ●●● تثـــب الفـرحـــة فيـــه قبلـنـا

وضحكنا ضحـك طفلـين معـــــا ●●● وعــــدونـا فسبقنـا ظلـــــنا

وانتبهـــنا بعـد ما زال الرحيـــق ●●● وأفقـنا ليـــت أنا لا نفيـــــق

يقظــــة طــاحت بأحلام الكـــــرى ●●● وتولـــــى الليل والليل صديـــق

وإذا النـــور نــذيــــر طـــالع ●●● وإذا الفجــــر مطـــل كالحــريق

وإذا الدنيـــــا كمـــا نعرفهـــــا ●●● وإذا الأحبــــاب كل في طـــــريق

أيهـــــا الســـــاهـر تغفـــو ●●● تــذكــــــر العهــــــد وتصحو

وإذا مــا التـــــأم جـــــرح ●●● جـــــــد بالتذكـــــار جــرح

فتعلــــــم كيـــف تنســــــى ●●● وتعلــــــم كيـــــف تمحــو

يا حبيبـــــــي كل شيئ بقضـــاء ●●● ما بأيدينــــــا خلقنــــا تعســاء

ربمـــا تجمعـنــــــا أقـــــدارنـا ●●● ذات يـــــوم بعــد مــا عز اللقـاء

فـــإذا أنكـــــر خــل خلــــــه ●●● وتلاقينــــــا لقــاء الغـــــربـاء

ومضـــى كـــــل إلى غـــــايتـــه ●●● لا تقـــــل شئنا فـإن الحـظ شاء

يمتاز بحر الرمل بالرقة والرومانسية لذلك فانه محبب لشعراء الغزل والرومانسية.

قد رملت القول فيــه طائعـا ❖❖ في الهوى حتى غدا شرحي طويل

فاعــلاتن – فاعــلاتن – فاعلاتن❖❖ ليت شعري هل اليه من سبيل

= الحالة الثالثة: لبحرالرمل عندما تاتي العروض محذوفة

والضرب محذوف:

مثال من قول الشاعر:

اطلب العلم ولا تكسل فما ❖❖ ابعد العلم على اهل الكسل

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه–///ه/ه–/ه//ه = /ه//ه/ه–///ه/ه–/ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن– فاعلاتن– فاعلن = فاعلاتن – فعلاتن– فاعلن

سالم– مخبون– محذوفة = سالم – مخبون محذوف

مثال آخر من قول الشاعر:

ليت هندا انجزتنا ما تعد ❖❖ وشفت انفسنا مما نجد

شكل التقطيع العروضـــي:

ليت هندن – انجزتنا– مانعد = وشفت ان– فسنامم– مانجد

تقطيع:/ه//ه/ه–/ه//ه/ه–/ه//ه = ////ه/ه–///ه/ه–/ه//ه

شكل التفعيلة العروضي :

فاعلاتن– فاعلاتن – فاعلا = فعلاتن– فعلاتن– فاعلا

مثال ثالث لمحذوف بحر الرمل:

قالت الخنساء لما جئتها ❖❖ شاب بعدي راس هذا واتشب

شكل التقطيع العروضـي:

تقطيع:/ه//ه/ه–/ه//ه/ه–/ه//ه = /ه//ه/ه–/ه//ه/ه–/ه//ه

شكل التفعيلة العروضـي:

فاعلاتن– فاعلاتن– فاعلن = فاعلاتن– فاعلاتن– فاعلن

= الحالة الرابعة: لبحر الرمل المجزوء له عروض صحيحة وثلاثة اضرب:

وقد نرى ان هذه الصورة في بحر الرمل نادرة في شعر العرب .

الاضرب الثلاث لبحر (الرمل) وهـم:

عندما يكون الضرب: مسـبغ = الضرب الاول:

عندما يكون الضرب: صحيـح =الضرب الثاني:

عندما يكون الضرب:محـذوف= الضرب الثالث:

= الحالة الاولى: عندما تكون العروض صحيحة والضرب مسبغ:

مثال من قول الشاعـر:

يا خليلي اربعا واســـ ❖❖ ـتخبرا ربعا بعسفان

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه ---/ه//ه/ه = /ه//ه/ه---/ه//ه/ه ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن .... فاعلاتن = فاعلاتن.... فاعلاتان

العروض صحيحة ---------- والضرب مسبغ

تعريف التسبيغ:

التسبيغ هو:عبارةعن عله من علل الزيادة وهو:زيادة ساكن على ما آخره سبب.

خفيف (/ه) فتصبح فاعلاتن بعد علة التسبيغ فاعلاتان .

مثال آخر لعلة التسبيغ:

لان حتى لو مشى الذرر❖❖عليه كاد يدميه

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع:/ه//ه/ه- /ه//ه/ه = ///ه/-/ه//ه/ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن - فاعلاتن = فعلات – فاعلاتان

سالم – صحيحة = مشكول – مسبغ

= الحالة الثانية:عندما تكون العروض صحيحة والضرب صحيح:

مثال: من قول الشاعر:

انما الدنيا هبـات ❖❖ وعـوار مستردة

شدة بعد رخــاء ❖❖ ورخاء بعـد شدة

=شكل التقطيع العروضي للشطر الاول من البيت:

شددتن بعـ /ه//ه/ه – فاعلاتـن

درخـــاء ن ///ه/ه – فـعلاتن

وهنا تكون العروض صحيـحة

= شكل التقطيع العروضي للشر الثانــي من البيت:

ورخـــا ء ن ///ه/ه فعـــلاتن

بعـ شـــددة /ه//ه/ه فاعــلاتـن

وهنا يكون الضـــرب صحيـح

مثال آخر من قول الشاعر:

مقفرات دارسات ❖❖ مثل آيات الزبور

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه//ه/ه- /ه//ه/ه = /ه//ه/ه- /ه//ه/ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن – فاعلاتن = فاعلاتن – فاعـلاتن

العروض صحيحة ----- والضرب صحيح

= **الحالة الثالثة: عندما تكون العروض صحيحة والضرب محذوف:**

مثال : من قول الشاعر:

اسهــر الليل اغذيك بالاف النعم

ليت اذ ادعوك يوما لا تقل لا بل نعم

شكل التقطيع العروضي للشطر الاول من البيت:

ليـت اذ اد /ه//ه/ه فاعــلاتن

عوك يومــن /ه//ه/ه فاعلاتن

وهنا تاتي العروض صحيحة

شكل التقطيع العروضي للشر الثاني من البيت:

لا تــقل لا /ه//ه/ه فاعــلاتن

بــل نعـــم /ه//ه فاعـــلا

وهنــا ياتي الضرب محذوف

=**مثال آخر للعروض الصحيحة والضرب المحذوف من قول الشاعر:**

بئس للحرب التي قد ❖❖ اورثت قومي الاذى

شكل التقطيع العروضي:

/ه//ه/ه– /ه//ه/ه = /ه//ه/ه– /ه//ه

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن ---- فاعلاتن = فاعلاتن ----- فاعلن

العروض صحيحة -------- والضرب محذوف

زحافات وعلل بحرالرمل:

الجائز من زحافات وعلل بحر الرمل(الخبن) وهو زحاف كثير الوقوع في بحر الرمل، فاذا وقع الخبن يغير التفعيلة الاساسية لبحر الرمل من فاعلاتن لتصبح فعلاتن .

ويجوز في بحر الرمل زحاف(الكف) فتصبح تفعيلة بحر الرمل فاعلاتن فاعلات

وايضا يجوز زحاف (الشكل) وهو زحاف غير مستحب ومقبح يغير تفعيلة فاعلاتن في بحر الرمل لتصبح فعلات .

اولا الخبن :

تعريف الخبن هو: حذف الثاني الساكن .. وهو كثير الوقوع في تفعيلة بحر الرمل فتصبح فاعلاتن.. فعلاتن .

مثال من قول الشاعر:

واذا رآية مجد رفعــت ❖❖ نهض الصلت اليها فحواها

التقطيع:///ه/ه-///ه/ه-///ه = ///ه/ه-///ه/ه-///ه/ه

التفعيلة: فعلاتن- فعلاتن- فعلن = فعلاتن- فعلاتن- فعلاتن

الصيغة: مخبون- مخبون- مخبونه = مخبون- مخبون- مخبون

ثانيا الكف:

تعريف الكف هو:حذف السابع الساكن في تفعيلة بحر الرمل السالمة فتصبح (فَاْعِلاتُنْ) لتصير: فَاْعِلاتُ في الميزان العروضي.

مثال من قول الشاعر:

ليس كل من اراد حاجة ❖❖ ثم جد في طلابها قضاها

التقطيع: /ه//ه/-/ه//ه/-/ه//ه= /ه//ه/-/ه//ه/-/ه//ه/-/ه//ه/ه

التفعيلة: فاعلات- فاعلات- فاعلن = فاعلات - فاعلات- فاعلاتن

الصيغة: مكفوف- مكفوف- محذوفة = مكفوف- مكفوف- صحيح

ثالثا الشكل:

تعريف الشكل هو:حذف الثاني والسابع الساكنين فتصبح به (فَاْعِلاتُنْ) لتصير فَعِلاتُ وهو زحاف قبيح. وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الْخَبْن تفعيلة منه سلمت التي قبلها من الْكَفّ وإذا دخلها الْكَفّ سلمت التي بعدها من الْخَبْن وإذا دخلها الشّكْل سلمت التفعيلة التي قبلها من الْكَفّ وما بعدها من الْخَبْن .

مثال من قول الشاعر:

ان سعدا بطل ممارس ❖❖ صابر محتسب لما اصابه

التقطيع: /ه//ه/ه-///ه/-/ه//ه = /ه//ه/ه-///ه/-/ه//ه/ه

التفعيلة: فاعلاتن- فعلات- فاعلن= فاعلاتن- فعلات- فاعلاتن

الصيغة: سالم - (مشكول) محذوفه = سالم - مشكول - صحيح .

تنــويــه:

يمتنع الكف والشكل في الضرب السالم (فَاْعِلاتُنْ) تحاشيا للوقوف على حركة قصيرة. وأما الخبن فجائز في ضروبها جميعها ويجوز في عروض بحر الرمل

ما جاز في حشوه من (خبن- وكف- وشكل)

من قصيدة:(طلع البدرعلينا) التي نظمت على بحرالرمل:

وهي:انشودة تراثية يقال أن أهل المدينة لم يثبت عنهم انهم أنشدوها عند وصول النبي (محمد) صلى اللّه عليه وسلم الي المدينة المنورة، ولكن لم تثبت هذه الأنشودة عند أهل العلم والحديث بالأسانيد الصحيحة ويُختلف متى وأين أنشدت هذه الانشودة، فيعتقد أنها كانت عند قدومه من غزوة تبوك كما قال: الحافظ ابن حجر لكن الرواية الأكثر شيوعاً كما قال: الإمام البيهقي أنها حدثت عند استكمال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الهجرة قادماً من مكة .

انشودة طلع البدر علينــا:

طلع البــدر علينا مــن ثنــيات الــوداع ●●● وجب الشــكر علينــا مــا دعــى للّه داع

أيها المبعوث فينا جئـت بالأمر المطـاع ●●● جئتشـرفت المدينة مرحباً يا خـير داع

طلع النور المبين نـور خيــر المرسلين ●●● نور أمــن وســلام نــور حـق ويقــين

ساقـه اللّه تعالـى رحمـة للعالمين فعلى ●●● الـبر شعـــاع وعلــى البحــر شــعاع

مرسل بالحـق جاء نطقه وحـي السماء ●●● قولـه قـــول فصيـح يتحـــدى البلغـاء

فيــه للجسم شـفاء فـيه للــروح دواء ●●● أيها الهادي سلاماً ما وعـى القـرآن واع

دينــه حق صُـراح ديــنه ملـك كبيــر ●●● هو في الدنيا نعيم وهـو في الأخـرى متاع

هات هدي اللّه هــات يا نبـي المعجزات ●●● ليس للات مكــان ليس للعــزى ثبـات

وحّد اللّه ووحـد شملنـا بعـد الشـــتات ●●● أنــت ألفـت قلوبـاً شفها طــول الصراع

طلع البـدر علينـا مـن ثنيـات الـــوداع ●●● وجـــب الشكـر علينـا مـا دعـى للّه داع

أيها المبعوث فينا جئــت بالأمـر المطاع ●●● جئت شرفـت المدينة مرحبـاً يا خير داع

الخاتمة

للشعر العربي: ثلاثة وستون ضربا عند الخليل ولا يجوز اطلاق المقيد منها بالقواعد العروضية والا انكسر ميزان الشعر ماعدا ثلاثة اضرب وهم كالتالي:-

= اولاها: توجد في بحرالكامل:

كقول الشاعر:

ابلي لا تظلم بمكة ❖❖ عند الصغير ولا الكبير

فهذا البيت: مذال وان شئت قلت (ولا الكبيرا) وهي الاصح باطلاق القافية فيصبح مرفلا .

= وثانيها : تتواجد في بحر الرمل:

كقول الشاعر:

يا بني الصيداء ردوا فرسي ❖❖ انما يفعل هذا بالذليل

وهذا البيت يعد مقصورا ولو اطلقت فيه القافية وقلت (بالذليلا) لاصبح صحيحا.

ومن هنا ندرك ان (القطع) لا يكون في الاسباب كما ان (القصر) لا يكون في الاوتاد .

= **وثالثها: تتواجد في بحر المتقارب:**

كقول الشاعر:

تنافس في جمع مال حطام ❖❖ وكل يزول وكل يبيد

والبيت هنا مقصور ولو اطلقت قافيته وقلت (يبيدا) لكان ذلك صحيحا وغير هذه الثلاثة من الاضرب لو اطلقت المقيد منها بالقعدة العروضية الخليلية او قيدت المطلق ايضا لانكسر الوزن .. وخرجنا على القواعد العروضية لعلم موسيقى الشعر العربي .

❖ وعليه اقول ان حاجتنا ماسة الى هذا العلم الخليلي الجليل حتى نستطيع من خلاله قراءة الشعر العربي صحيحا غير مكسور كما نطقت به العرب، وبه يستطيع الشاعران ينظم شعره كما نظموا الشعراء الاوائل اعمالهم الخالدة التي علقت على استار الكعبة المشرفة وسجلت في صفحات ديوان العرب وحفظت على ارفف المكتبة العربية العظيمة التي هي مرجعنا ومنهلنا لكافة علوم اللغة العربية السامية .

ورحم الله الشاعر العربي القائل:

فـــــلا شِعْراً بــلا سَـــــرْدٍ ●●● بـــــــأوْزانٍ وأعْـــــــــــدادِ

بتحريــــــــــكٍ لأصـــــــواتٍ ●●● كإيقــــــاعٍ لأوتـــــــــــادِ

وتلْحـــــينٍ كَمَنْ يَضْــــــــربْ ●●● علــــــى طَبْلٍ بأعْـــــــوادِ

ومَنْ يَسْعــــــى إلـــــى شِعْــرٍ ●●● بتسْهيـــــــلٍ وإعْـــــــــدادِ

بتنْغيــــمٍ علـــــــــى بَـــــدءٍ ●●● ولا يَخْشـــــــى لنُقّـــــادِ

وحُبِّـــــــي أنْ أرَى فيكُـــــمْ ●●● بإجْمَـــــــاعٍ وأفْـــــــرادِ

لأشْعَــــــــارٍ بتجْـــــريببٍ ●●● بإقْـــــــدَامٍ كآسَــــــــادِ

بتنسيـــــــقٍ وتدريــــــــــجٍ ●●● لأبيــــــــاتٍ بآحـــــــادِ

جمــــــيعُ الخَلْقِ يلْقــــــاهــا ●●● بإعْجَــــابٍ وإسْعَــــــــادِ

والى الملتقى احبتي الغوالي: محبي علم موسيقى الشعر العربي وعروضه .. ومع الجزء الثاني باذنه تعالى من كتاب :الشرح الكافي في علمي العروض والقوافي.

للاديب الشاعر // سيد غيث ..

الفهرس

الصفحة

الاهداء:.. ٥

المقدمة:.. ٧

التعريف بعلم العروض:.. ١٣

اسماء بحور الشعر الستة عشر:.. ١٨

المقاطع العروضية للتفاعيل العشر:.. ٣٩

المتحرك والساكن في موسيقي الشعر العربي:.. ٤٥

البحر الاول بحر الطويل.. ٥١

البحر الثاني بحر المديد:.. ٧٣

البحر الثالث بحر البسيط:.. ٨٧

البحر الرابع بحر الوافر:.. ١٠٧

البحر الخامس بحرالكامل:.. ١٢١

البحر السادس بحر الهزج:.. ١٣٥

البحر السابع بحر الرجز:.. ١٦١

البحر الثامن بحر الرمل:.. ١٧٩

الخاتمة:.. ١٩٩